



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٢٨٢

التاريخ : الجمعة ٢٠١٤/٧/١٨

الفبر الرئيسي



قوات إسرائيلية خاصة تقع بكمان
للقسام.. ومقتل جندي وإصابة
ثلاثة في بداية الحرب البرية

... ص ٦

أبرز العناوين



مشعل: لن نقبل بتهدة دون رفع الحصار وجاهزون لكل الاحتمالات

نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشن هجوم بري ضد غزة

استشهاد ١٩ فلسطينياً بغزة يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٦٠ شهيداً وأكثر من ٢٠٠٠ جريح

كتائب القسام ترسل طائرة هجومية لعمق "إسرائيل"

مقال: غزة المقاومة تعيد توجيه البوصلة... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٩	٢. عباس والسياسي يتفقان على العمل لوقف إطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في غزة
١٠	٣. عباس يبحث هاتفياً مع شلح المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار على غزة
١٠	٤. لجنة "جودة البيئة" تطالب إرسال بعثة بتقصي حقائق آثار العدوان بينياً
١١	٥. مصطفى البرغوثي: الوضع في غزة يتطلب من السلطة التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية
<u>المقاومة:</u>	
١١	٦. مشعل: لن نقبل بتهدة دون رفع الحصار وجاهزون لكل الاحتمالات
١٣	٧. حماس: الهجوم البري على غزة سيدفع ثمنه الاحتلال غالياً
١٣	٨. كتائب القسام تقص جندياً إسرائيلياً جنوبي قطاع غزة
١٤	٩. مقتل إسرائيلي بقصف كتائب القسام لعسقلان
١٤	١٠. كتائب القسام: "عملية صوفا" رسالة للعدو لما ينتظره إذا فكر بدخول غزة
١٥	١١. كتائب القسام ترسل طائرة هجومية لعمق "إسرائيل"
١٦	١٢. كتائب القسام تقصف "تل أبيب" بثلاثة صواريخ
١٦	١٣. كتائب القسام تقصف مدينتي حيفا وعسقلان بعدد من الصواريخ
١٧	١٤. أسامة حمدان: حماس لن تدع للضغوط والجهد السياسي سيتواصل
١٧	١٥. سامي خاطر لـ "قدس برس": لا وجود لحوار بين حماس والقاهرة بشأن مبادرتها للتهدة
١٨	١٦. "الحياة": حماس والجهد قدمتا ورقة مشتركة للقاهرة حددتا فيها مطالبهما لعقد اتفاق تهدئة
١٩	١٧. داود شهاب: "الجهد" ترفض أي تهدئة طويلة الأمد
٢٠	١٨. خالد البطش: مطالبنا وقف العدوان وإنهاء الحصار وفتح المعابر وميناء غزة ومطارها
٢٠	١٩. "ثوري فتح": العدوان على غزة مخطط ومحضر له مسبقاً
٢١	٢٠. فتح: قتل أطفال غزة جريمة حرب ومحرقة جديدة
٢٢	٢١. زياد النخالة: لا بوادر لاتفاق جدي لوقف إطلاق النار
٢٢	٢٢. ألوية الناصر تقصف "إسرائيل" بـ ١٩٨ صاروخ منذ بدء العدوان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٣	٢٣. نتنياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشن هجوم بري ضد غزة
٢٤	٢٤. بينيت: نتحرك من "القبة الحديدية" إلى القبضة الحديدية
٢٤	٢٥. المجلس الوزاري يصادق على استدعاء ١٨ ألف جندي احتياط ليصل عددهم لنحو سبعين ألفاً
٢٤	٢٦. مقتل جندي إسرائيلي واصابة جنديين آخرين بجروح في قطاع غزة
٢٥	٢٧. "الشاباك" يدعي أنه نجح في إحباط كارثة كادت أن تقع في صوفا
٢٥	٢٨. جندلمان: لا يوجد اتفاق لوقف إطلاق النار والعملية في غزة مستمرة
٢٦	٢٩. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة بدون طيار تابعة لحماس

٢٦	٣٠	خسائر الاقتصاد الإسرائيلي نتيجة العدوان على غزة تتجاوز المليار شيكل
٢٦	٣١	استطلاع للرأي: ارتفاع شعبية نتنياهو وبينيت بعد العملية العسكرية ضد غزة
٢٧	٣٢	بن يشاي: "إسرائيل" اكتسبت شرعية عربية لمواصلة تدمير حماس ومصر كشريكة في المفاوضات
٢٧	٣٣	محللون إسرائيليون: حماس أثبتت قدرة على الصمود وأرعبت الإسرائيليين بحربها النفسانية
٢٨	٣٤	بن يشاي: هناك مخاطر كثيرة من دخول الجيش الإسرائيلي لغزة براً
٢٩	٣٥	"هآرتس": "إسرائيل" تحاول تجنب الدخول البري لغزة.. وأخطأت عندما أسهمت بإضعاف عباس
٢٩	٣٦	غارديان: فكرة "إسرائيل" تدافع عن نفسها سخيفة

الأرض، الشعب:

٣٠	٣٧	استشهاد ١٩ فلسطينياً بغزة يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٦٠ شهيداً وأكثر من ٢٠٠٠ جريح
٣٠	٣٨	كمال خطيب لـ "قدس برس": المقاومة في غزة سيكون لها انعكاساتها على الأمة جمعاء
٣١	٣٩	مؤسسة الأقصى: الاحتلال يعتقل الشيخ "أبو ليل" النائب الثاني لرئيس الحركة الإسلامية في ٤٨
٣١	٤٠	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتدي على المرابطين وموظفي الأوقاف
٣٢	٤١	إجلاء مرضى مستشفى الوفاء بغزة بعد تعرضها لقصف إسرائيلي
٣٢	٤٢	الضفة: مواجهات عنيفة مع الاحتلال خلال مسيرات تضامناً مع غزة
٣٣	٤٣	الاحتلال يشن حملة اعتقالات ترفع عدد المعتقلين منذ بدء الحملة الإسرائيلية بالضفة إلى ١١٤٦
٣٣	٤٤	"إسرائيل": تأمين وسائل الوقاية من الصواريخ لبدو النقب ليس بسلم الأولويات
٣٤	٤٥	مؤسسة حقوقية فلسطينية تطالب عباس بالتوقيع على الانضمام للجناينة الدولية
٣٤	٤٦	"عدالة" يطالب بالتحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية المرتبكة في قطاع غزة
٣٤	٤٧	نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ٧٤ أسيراً
٣٥	٤٨	بنوك غزة تصرف رواتب موظفي السلطة
٣٥	٤٩	نقابة الصحفيين: ١٣ انتهاكاً إسرائيلياً بحق الإعلاميين الفلسطينيين
٣٦	٥٠	شركة كهرباء غزة: ٨٠% من قطاع غزة بدون كهرباء بسبب القصف الإسرائيلي
٣٦	٥١	الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تقمع مسيرات دعماً لغزة في رام الله والبيرة وجنين
٣٧	٥٢	لبنان: وقفة تضامنية مع غزة في الأشرفية واعتصامان في الضاحية وشاتيلا
٣٧	٥٣	الجالية الفلسطينية في بلغاريا تنظم مسيرة تنديداً بالعدوان على غزة

اقتصاد:

٣٨	٥٤	وزارة الزراعة: أضرار القطاع الزراعي المباشرة بغزة تجاوزت ٢٤ مليون دولار جراء العدوان
----	----	--

ثقافة:

٣٨	٥٥	الفنان الفلسطيني محمد عساف يطرح أغنية "ارفع راسك" دعماً لصمود غزة
٣٨	٥٦	فيلم "شباب اليرموك" .. المخيم الفلسطيني على فوهة بركان خامد

	مصر:	
٣٩	٥٧. السيسي: وقف نزيف الدم الفلسطيني يتطلب مرونة كافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني	
٤٠	٥٨. وزير الخارجية المصري: لو قبلت حماس التهدئة لأنقذت عشرات الأرواح	
٤١	٥٩. الخارجية المصرية تدين تصعيد "إسرائيل" ضد غزة وتحملها المسؤولية	
٤٢	٦٠. رئيس مجلس الوزراء المصري: مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين	
٤٢	٦١. "الأهرام" تكشف سبب إلغاء زيارة كيري لمصر بعد إعلان المبادرة المصرية	
٤٢	٦٢. أبو الفتوح: الدعم الأمريكي المستمر للكيان الصهيوني يشجع استمرار الجرائم	
٤٣	٦٣. حوار مع وزير الخارجية المصري: مصر تتحمل "المسؤولية التاريخية" تجاه الشعب الفلسطيني	
٤٧	٦٤. مصر: إطلاق صاروخ من رفح تجاه "إسرائيل"	
٤٧	٦٥. "الخليج" تزعم: حبس عضو من حماس متهم بقتل أفراد من الجيش والشرطة	
٤٧	٦٦. مؤسس "تمرد" يصف الشيخ ياسين ورفاقه بأقذع الأوصاف ومذيعتان تناشدان "إسرائيل" قتلهم	
٤٩	٦٧. مساعدات الجيش المصري لغزة منتهية الصلاحية	
	الأردن:	
٤٩	٦٨. جودة يؤكد موقف الأردن الرفض للعدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة	
٤٩	٦٩. الطراونة: الأردن يحذر من استمرار الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني	
٥٠	٧٠. نقيب الأطباء الأردنيين: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة في غزة	
٥٠	٧١. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات عاجلة إلى غزة	
٥٠	٧٢. النقابات المهنية الأردنية تجمع ٨٤٥ وحدة دم لغزة	
٥١	٧٣. نقابة الصحفيين الأردنيين تدعو لعقد قمة عربية والعمل لإيقاف العدوان على غزة	
٥١	٧٤. "المتقاعدين العسكريين" تدعو فصائل المقاومة الفلسطينية لرفض انصاف الحلول	
	لبنان:	
٥١	٧٥. لبنان يتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" في مجلس الأمن... ويؤكد رفضه إطلاق الصواريخ	
٥٢	٧٦. نشرة أخبار موحدة على القنوات اللبنانية تضامناً مع غزة مساء الاثنين	
٥٢	٧٧. مصطفى علوش معلقاً على عدوان غزة: منطق المقاومة المسلحة.. فشل	
	عربي، إسلامي:	
٥٣	٧٨. أردوغان: دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين	
٥٣	٧٩. الرئيس التونسي يبحث مع قادة كل من فرنسا وقطر وتركيا سبل وقف العدوان على غزة	
٥٤	٨٠. مستشار الرئيس التونسي: تونس تحفظت على محتوى المبادرة المصرية	
٥٥	٨١. "المجموعة العربية" تطالب باجتماع عاجل لمجلس الأمن حول العملية البرية الإسرائيلية بغزة	

٥٥	٨٢. قطر تبحث عن دور كوسيط بين حماس و"إسرائيل" للتهدة في غزة
٥٦	٨٣. نبيل العربي يطالب بملاحقة مجرمي الحرب بـ"إسرائيل"
٥٧	٨٤. مجلس الشورى الإيراني: استمرار حصار غزة سيؤدي إلى مجازر إنسانية كبرى
٥٧	٨٥. بثينة شعبان: العدوان على غزة هو عدوان على سوريا ولن نبخل في مساعدة المقاومة
٥٧	٨٦. القناة الثانية العبرية: الإمارات طرف بالعدوان على غزة
٥٨	٨٧. الإمارات تحذر من تداعيات العدوان على استقرار المنطقة
٥٨	٨٨. نائب كويتي يدين الصمت الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة
٥٩	٨٩. الهلال الأحمر الجزائري يستعد لإطلاق حملة للتبرع بالدم لفائدة سكان قطاع غزة
٥٩	٩٠. جهود مكثفة لتوصيل مساعدات "الهلال القطري" لغزة
٥٩	٩١. آلاف الأتراك يشارون في مسيرة تضامنية مع غزة
٦٠	٩٢. جدل بشأن بيع النفط الكردي إلى "إسرائيل"
	دولي:
٦١	٩٣. كيري يهاتف وزير الخارجية المصري ويؤكد دعمه للمبادرة المصرية
٦١	٩٤. وزير الخارجية الفرنسي يزور مصر و"إسرائيل" في محاولة لدفع تهدة في غزة
٦٢	٩٥. نائب رئيس الحكومة البريطاني: ما يجري في غزة عقاب جماعي
٦٢	٩٦. الخارجية الأمريكية: نشر بالأسى جراء حصيلة القتلى المرتفعة من المدنيين في غزة
٦٣	٩٧. كي مون يدعو "إسرائيل" إلى بذل مزيد من الجهد لوقف سقوط خسائر من المدنيين
٦٣	٩٨. فرنسا تبدي قلقها الكبير حيال القرار الإسرائيلي البدء بتدخل بري في غزة
٦٣	٩٩. البرلمان الأوروبي يدعو حماس و"إسرائيل" إلى اتفاق على وقف لإطلاق النار
٦٤	١٠٠. هيومن رايتس ووتش تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف المدنيين في غزة
٦٤	١٠١. منظمة دولية توثق مقتل ٤٥ طفلاً فلسطينياً خلال قصف "إسرائيل" لغزة
٦٥	١٠٢. الاتحاد الأوروبي يعلق إقامة مباريات في "إسرائيل"
٦٥	١٠٣. كيري يدعو "إسرائيل" لتحديد أهداف العملية البرية بدقة وتفادي المساس بالمدنيين قدر الإمكان
٦٦	١٠٤. تشيلي تجمد علاقات التعاون مع "إسرائيل" احتجاجاً على عدوانها على غزة
٦٦	١٠٥. قرار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لمصلحة فلسطين
٦٧	١٠٦. بيل كلنتون لـ"إسرائيل": حماس نجحت في قضم مكانكم.. وسلوكم ميدانياً غير مبرر
٦٧	١٠٧. الأونروا تعثر على صواريخ في مدرسة تابع لها في غزة
٦٨	١٠٨. شيكاغو: وقفة احتجاجية أمام مقر شركة بوينج تضامناً مع غزة
٦٨	١٠٩. "النجدة لفلسطين".. حملة فنزويلية تضامناً مع غزة
٦٩	١١٠. الأرجنتين: تظاهرة تضامنية مع غزة
٦٩	١١١. مسيرة حاشدة في ستوكهولم تضامناً مع غزة
٦٩	١١٢. البرازيل تواصل فعاليتها التضامنية مع فلسطين

٧٠	١١٣. عائلة مانديلا تتضامن مع غزة
	<u>تقارير:</u>
٧٠	١١٤. تساؤلات خبراء إسرائيليين بشأن الحرب: بماذا أفادنا حصار غزة وهل الوساطة المصرية ممكنة؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٧٣	١١٥. غزة المقاومة تعيد توجيه البوصلة... د. محسن صالح
٧٨	١١٦. حماس تخوض حرب غزة بدون دعم إيران... د. عدنان أبو عامر
٨١	١١٧. حرب إسرائيلية. عربية ثالثة على غزة تنتهي إلى الفشل... بشير نافع
٨٤	١١٨. ماذا يعني أن تستسلم غزة؟!... فراس أبو هلال
٨٦	١١٩. العبث بوقف إطلاق النار... ديفيد هيرست
٨٩	١٢٠. هل عباس وسيط أم طرف في اتفاق؟... تسفي برئيل
٩١	<u>كاريكاتير:</u>

١. قوات إسرائيلية خاصة تقع بكمان للقسام.. ومقتل جندي وإصابة ثلاثة في بداية الحرب البرية

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٨، أن كتائب القسام أكدت فجر الجمعة، وقوع قوة إسرائيلية خاصة في كمين لعناصرها شمال موقع عسقلان شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن عناصرها فجرها عبوة ناسفة مضادة للدروع في آلية عسكرية إسرائيلية، وتمكنوا من تفجير ٤ عبوات مضادة للأفراد بقوة خاصة في المكان.

وأوضحت أن عناصرها نفذوا كميناً محكم للقوة الإسرائيلية، ومازالت الاشتباكات مستمرة في المنطقة. وأشارت الكتائب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اعترف بإصابة ٧ من جنوده إصابة أحدهم حرجة، فيما تعرض آخر لبتر في ساقه.

وشرق رفح جنوب قطاع غزة، ذكرت كتائب القسام، أن وحدة خاصة له باغتت قوة إسرائيلية خاصة تسللت إلى منطقة الحصينات شرق رفح، واشتبكت معها وجهاً لوجه.

وأكدت الكتائب أن كثافة الاشتباكات أجبرت القوة المتسللة على الاندحار بعد وقوع إصابات محققة في صفوفها.

أما في بيت حانون، فقالت القسام إنها خاضت اشتباكا عنيفا مع قوة إسرائيلية خاصة تسللت قرب المدرسة الزراعية شرق البلدة، وأن وحداتها أرغمتها على الاندحار. كما اشتبكت وحداتها بالأسلحة المتوسطة مع قوة خاصة شرق خانيونس في ساعات الفجر الأولى، وأطلقت تجاهها قذيفة مضادة للأفراد.

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال أن ضررا لحق بجرافة ثقيلة تابعة له في جنوب قطاع غزة، بعد إصابتها بصاروخ مضاد للدبابات فجر اليوم الجمعة، دون وقوع إصابات في صفوف جنوده.

وقال الجيش في تغريدة على حسابه الرسمي في (تويتر) "ضرب صاروخ مضاد للدبابات جرافة ثقيلة تابعة للجيش الإسرائيلي في جنوبي قطاع غزة ما تسبب بأضرار، ولكن لم يسجل وقوع إصابات".

وتخوض المقاومة الفلسطينية، منذ فجر اليوم، اشتباكات عنيفة مع جيش الاحتلال، على الحدود الشرقية لمدينتي رفح وخانيونس جنوبي قطاع غزة، وعلى الحدود الشمالية لبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع.

وأوضح شهود عيان أن مقاتلات مروحية إسرائيلية، تشارك في الاشتباكات بإطلاق الصواريخ، ونيران أسلحتها الرشاشة، مؤكدين أن عناصر المقاومة يستخدمون القذائف المضادة للدروع والأسلحة الرشاشة المتوسطة.

وأضاف الشهود أن آليات جيش الاحتلال المتوغلة، أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة والعشرات من قنابل الغاز السامة والقنابل الضوئية فوق منازل وأراض الفلسطينيين شمال قطاع غزة، وفي محافظتي خانيونس ورفح جنوب القطاع.

ويشن جيش الاحتلال منذ مساء الخميس سلسلة غارات جوية ومدفعية وأخرى بحرية، مكثفة على مناطق مختلفة في قطاع غزة، هي الأعنف منذ بداية العملية العسكرية على القطاع، في يوم ٧ يوليو/ تموز الجاري، والتي أطلقت عليها اسم "الجرف الصامد".

وأعلن جيش الاحتلال، مساء الخميس، بدء عملية عسكرية برية محدودة ضد قطاع غزة، وذلك بعد عشرة أيام من العدوان المستمر والذي أسفر عن ١٤٩ شهيداً و ١٩٣٠ جريحاً.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٨، أنه بعد ساعات قليلة من دخول قوات الاحتلال البرية إلى قطاع غزة، أعلن صباح اليوم، الجمعة، عن مقتل أحد جنود الاحتلال. والناطق باسم جيش الاحتلال فإن الجندي قد قتل "أثناء فعاليات عملانية" شمال قطاع غزة.

وعلى صلة، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس عن قيامها فجر اليوم الجمعة، بتفجير عبوة ناسفة في آلية للاحتلال شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة. كما تبنت القسام عن تفجير عبوة ناسفة في قوة إسرائيلية خاصة شمال حاولت التوغل في أم النصر شمال القطاع. وقالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة إن جيش الاحتلال جدد القصف صباح اليوم على شرق مدينة غزة وغربها، وأن ثلاثة من جنود الاحتلال قد أصيبوا في اشتباك مع مقاتلين فلسطينيين، وصفت إصابة اثنين منهم بأنها متوسطة، ونقلوا إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع. ونقلت عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن اشتباكات وقعت الليلة الفائتة، وأن الحملة البرية تتقدم بحسب المخطط.

وبحسب المصدر العسكري نفسه فإن "العملية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول غارات جوية على أهداف في العمق، والثاني القوات البرية التي ستعمل على تدمير أهداف، والثالث الاستعداد للمرحلة الثانية وبضمن ذلك تجنيد ١٨ ألفا آخرين من جنود الاحتياط". وبحسبه فإنه بعد السيطرة على المناطق ستتم معالجة أهداف مثل الناشطين والوسائل القتالية ومنازل المقاتلين.

كما نقل عن مصادر في جيش الاحتلال قولها إن "الحديث عن حملة عسكرية بحجم قوات مختلف"، حيث تشارك قوات برية ومدربة، وسلاح الهندسة وسلاح الجو وسلاح البحرية. وأن قوات الاحتلال توغلت في العمق بهدف السيطرة عليه واستهداف المقاتلين الفلسطينيين والبحث عن الأنفاق.

ونشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٧/١٨، من غزة، أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية سمحت بنشر الخبر بعد ساعات من حظر المعلومات، في حين وصفت وسائل إعلام إسرائيلية ما حدث للقوات الإسرائيلية على حدود غزة بـ"الأمر المحزن جداً". في إشارة لضرارة الاشتباكات ومدى تمكن المقاومة منهم.

وقالت إذاعة الاحتلال إن جندياً لقي مصرعه وأصيب آخرون بجراح متفاوتة خلال اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في كافة المحاور بالقطاع، مؤكدة أن الجيش تعرض لكثافة نارية كبيرة عند محاولته التقدم عبر الحدود.

وأشارت إلى أن المقاومة استخدمت خلال الاشتباكات التي وقعت شرقي الشجاعية ومدينة خانيونس ومناطق بالشمال الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف مضادة للدروع وقذائف الهاون وعبوات الأفراد، لافتة إلى أنها مستمرة حتى ساعة كتابة الخبر.

بدورها قالت مراسلة قناة الجزيرة إن اعتراف الجيش بمقتل الجندي ووقوع إصابات بصفوفه يعتبر سابقة وهي أول مرة يعترف فيها خلال العمليات العسكرية، مشيرة إلى أن كل التأكيدات الإسرائيلية بأن العملية البرية بدأت.

وجاء في رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨، عن مصطفى حبوش وعلاء الريماوي من غزة، وعن الأناضول، أن الجيش الإسرائيلي قال في بيان بثته القناة الإسرائيلية الثانية "قتل جندي إسرائيلي في العملية البرية على قطاع غزة وأصيب جنديان بجروح مختلفة". وأضاف البيان أن قوات الجيش خاضت اشتباكات قوية في المناطق التي تقدم بها الجيش الإسرائيلي داخل القطاع.

وانسحبت، صباح اليوم الجمعة، ثلاث قوات إسرائيلية خاصة حاولت التسلل إلى شرقي مدينتي رفح، وخانيونس جنوبي قطاع غزة، وإلى شمالي بلدة بيت حانون شمالي القطاع، وذلك إثر اشتباكات عنيفة دارت بينها وبين مجموعات من كتائب القسام، وعناصر مسلحة أخرى.

وقالت كتائب القسام في تصريح صحفي وصل "الأناضول" نسخة منه، صباح اليوم الجمعة: "خضنا اشتباكا عنيفا مع قوة إسرائيلية خاصة تسلمت خلال ساعات الليل قرب المدرسة الزراعية في بيت حانون شمال قطاع غزة وأرغمناها على الانسحاب".

وفي بيان سابق، قالت الكتائب: إن "مجاهدي القسام باغتوا قوة خاصة تسلمت إلى منطقة الحصينات شرقي مدينة رفح واشتبكوا معها وجه لوجه ما أدى إلى انسحابها بعد وقوع إصابات محققة في صفوف جنودها".

٢. عباس والسيسي يتفقان على العمل لوقف إطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في غزة

القاهرة: التقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي اليوم في مقر الرئاسة المصرية بحي مصر الجديدة بالقاهرة، وناقشا باستفاضة الأحداث الجارية في قطاع غزة والتطورات الأخيرة في سائر الأرض الفلسطينية المحتلة.

ووفق بيان مشترك صدر عن الاجتماع، فقد اتفق الرئيسان على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار حقناً لدماء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وصوناً للأرواح والمقدرات وذلك استناداً إلى المبادرة المصرية وعلى أساس ما تضمنته من اجراءات وما تناولته بشأن تفاهات عام ٢٠١٢.

وأضاف البيان: كما اتفق الرئيسان على ضرورة بذل كل جهد ممكن لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك من خلال العمل على فتح المعابر الإسرائيلية وضمان حرية

حركة الأفراد والبضائع وعدم استهداف المدنيين، لاسيما في المناطق الحدودية، إضافة الى بحث باقي القضايا فور تثبيت وقف اطلاق النار، وذلك في محادثات تجري في القاهرة مع كل طرف على حدة للعمل على تحقيق التهدئة.

وتابع: كما طرح عباس خلال اللقاء مبادرته بشأن وجوب العمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، تمهيداً لتحقيق السلام القائم على أساس دولتين على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعمه لهذه المبادرة انساقاً مع ما تم الاتفاق عليه على مستوى جامعة الدول العربية.

وذكر البيان أن الرئيسين أكدا بشكل خاص على ضرورة العمل على الدعوة لعقد مؤتمر للمانحين للبدء في إعادة إعمار قطاع غزة بشكل فوري وذلك استكمالاً لما تم اقراره في مؤتمر شرم الشيخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٧/١٧

٣. عباس يبحث هاتفياً مع شلح المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار على غزة

القاهرة- وفا- استقبل الرئيس محمود عباس في مقر اقامته في القاهرة مساء أمس، نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد: إن اللقاء تناول استمرار المشاورات من أجل بلورة الصيغة النهائية للمبادرة المصرية التي تقوم على قاعدة وقف إطلاق النار الاسرائيلي على قطاع غزة.

وأضاف الأحمد في تصريح لـ"وفا" ان عباس ناقش مع النخالة وجهة نظر حركتي حماس والجهاد الاسلامي تجاه المبادرة المصرية التي أطلقت الاثنين الماضي، مشيراً إلى أن الرئيس بحث خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان شلح الموضوع ذاته.

وأكد انه تم الاتفاق على مجموعة من التحركات واستمرار التواصل حتى تتم بلورة الصيغة النهائية للمبادرة المصرية وصولاً إلى حقن الدماء ووقف العدوان الاسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

٤. لجنة "جودة البيئة" تطالب إرسال بعثة بتقصي حقائق آثار العدوان بيئياً

رام الله- فادي أبو سعدى: دعا رئيس سلطة جودة البيئة عدالة الأتيرة، إلى إرسال بعثة تقصي حقائق دولية من الخبراء البيئيين لدراسة الآثار البيئية والأضرار الجسيمة والمدمرة الناتجة عن العدوان

الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك في رسائل وجهتها إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ونائب الأمين العام للأمم المتحدة اخيم شتاينر، ورئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الدول العربية، المساعدة في تأمين الدعم اللازم لتنفيذ مشاريع عاجلة لإصلاح وإعادة تأهيل البيئة المتضررة إلى ما كانت عليه قبل العدوان، وتقليل المخاطر البيئية السلبية من أجل حماية شعبنا وبيئتنا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٥. مصطفى البرغوثي: الوضع في غزة يتطلب من السلطة التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية

رام الله -أمجد سمحان: قال النائب مصطفى البرغوثي لـ"السفير" إنّ الوضع الحالي في قطاع غزة يتطلب من القيادة الفلسطينية التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية بهدف ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وبالتالي إنهاء فكرة أنّ إسرائيل "دولة فوق القانون".

وأكد البرغوثي أنّ أي اتفاق للتهديّة يجب أن يلبي مطالب فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها رفع الحصار. وقال "إذا كانت إسرائيل تدعي أنها لا تحتل القطاع فلماذا هي تحاصره".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٦. مشعل: لن نقبل بتهديّة دون رفع الحصار وجاهزون لكل الاحتمالات

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٨، أنّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد مساء الخميس، أنّ المقاومة في قطاع غزة مستعدة لكل الاحتمالات، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة كسر العدوان ورفع الحصار عن القطاع.

وأعرب مشعل خلال تلقّيه اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني عن أمله في أن تتوحد الأمة الإسلامية على دعم القضية الفلسطينية.

وأشار رئيس المكتب السياسي لحماس إلى أنّ حركته لا تتسّى الدعم الذي قدمته إيران للشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله باستمرار دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني إن طهران تتألم للدماء الفلسطينية التي تسيل، مشيراً إلى أنّ الاحتلال وقع في سوء تقدير دفعه لتنفيذ هذا العدوان على القطاع.

وعبر لاريجاني عن اعتزاز إيران بالمقاومة الفلسطينية وتضحيات الشعب الفلسطيني، وثقته أنّ المقاومة ستنتصر.

وأضاف موقع **Al-Monitor**، ٢٠١٤/٧/١٧، عن عدنان أبو عامر، أن مشعل، كرر في حوار مع موقع المونيتور عدم موافقة الحركة على أي وقف إطلاق النار لا يؤدي إلى رفع الحصار عن غزة. وقال مشعل في حوار هاتفي مع المونيتور من الدوحة "إن أي مبادرة لا تؤدي إلى وقف العدوان وإنهاء الحصار على غزة لن تكون مقبولة بالنسبة لشعبنا. ولهذا السبب تم رفض المبادرة المصرية." وقد انتقد مشعل موقف مصر في الحرب على غزة، قائلاً "لا مبرر لموقف مصر السلبي تجاه حماس." وقال مشعل إن أساس مشكلة الخلاف هو الاحتلال الإسرائيلي وحصاره الدائم لغزة وهذا الأمر يستدعي أي مبادرة لوقف إطلاق النار.

وأضاف مشعل: "حان الوقت ليعالج المجتمع الدولي أساس هذه المشكلة في غزة وليرفع هذا الحصار الظالم عن المواطنين ويضع حدًا للانتهاكات التي تمارسها إسرائيل في القدس والضفة الغربية - مثل الاعتقالات وهدم المنازل وإغلاق مؤسسات المجتمع المدني - لأن أساس المشكلة هو الاحتلال والمستوطنات وتهويد الأراضي الفلسطينية."

"لا نريد الحرب أو المزيد من سفك الدماء فنحن الضحايا الذين يُقتلون ويُعتقلون ويتعدى عليهم من قبل قوات الاحتلال. نحن ضحايا المستوطنات والحصار. نريد أن نعيش حياة كريمة من دون احتلال أو حصار."

واتهم مشعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتحريض على الحرب لأسباب سياسية داخلية. وقال مشعل إن "نتنياهو هو من بدأ هذه الحرب. فقد هاجم غزة من دون أي مبرر وذلك بسبب حسابات إسرائيلية داخلية وليقف بوجه هؤلاء الذين يحاولون "المزايدة عليه" داخل حكومته. وأكد القيادي في حركة حماس أن الاتهامات الإسرائيلية بأن مقاتلي حماس يستخدمون المدنيين كدروع بشرية هي كاذبة تماماً. وقال "هذه ذريعة غير أخلاقية للجرائم التي ترتكبها إسرائيل عندما تدمر طائرات أف-١٦ مئات المنازل فوق رؤوس أصحابها في قطاع غزة، مثل جريمة قتل كل ١٨ شخص من أفراد عائلة البطش منذ بضعة أيام. مقاتلو حماس يضجون بأنفسهم ويلعبون دور دروع لحماية شعبهم، لا لقتله."

في ما يخص اتفاق المصالحة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح، قال القيادي في حماس إنه ليس لديه نية بتمزيق الاتفاق. كان نتنياهو ولا زال يسعى لتقويض المصالحة، لكننا سنتمسك بها أكثر وأكثر "حسب ما جاء على لسان مشعل، الذي حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما على "احترام" اتفاق المصالحة الفلسطينية، ومنع أي محاولات تهدف إلى "تخريبه". حقنا الطبيعي، مثل أي شعب في العالم، أن نوفق ونرتب شؤوننا الوطنية الداخلية على أسس ديمقراطية حقيقية." أما

ردا على عرض أوباما للتفاوض على وقف إطلاق النار، فقال مشعل إن يدي رئيس الولايات المتحدة مكبلتان بسبب "قوانين غير منطقية" في الولايات المتحدة التي تمنع واشنطن من التعامل مباشرة مع حماس، في إشارة إلى إدراج الولايات المتحدة حماس كمنظمة إرهابية. وأضاف مشعل: "هذه القوانين لا تخدم مصالح أميركا، ولكنها تخدم الحسابات والاعتبارات الإسرائيلية"، مضيفا أن "هذا يضعف فعالية دور أميركا في حل القضية الفلسطينية، وذلك لأن حماس هي طرف المقاومة الرئيسي في فلسطين وتوجب على الولايات المتحدة اللجوء إلى وسطاء للتواصل معنا." وحثّ مشعل الولايات المتحدة على تغيير سياستها تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لتصبح أكثر توازنا، قائلاً: "لقد حاولت الإدارة الأمريكية الضغط على الفلسطينيين والعرب مرّات عديدة من أجل مساعدة إسرائيل، ولكن هذه السياسة فشلت ... غيّرُوا سياستكم الخارجية لتكون أكثر توازنا وستلمسون نتائج لن يندم عليها العالم."

٧. حماس: الهجوم البري على غزة سيدفع ثمنه الاحتلال غالبا

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٧، من غزة، أن حركة حماس عدّت بدء الاحتلال الصهيوني هجوما بريّا على غزة بالخطوة الخطيرة وغير محسوبة العواقب وسيدفع ثمنها الاحتلال غالبا، وأن حماس جاهزة للمواجهة.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الخميس (١٧-٧) إن الهجوم البري يأتي من أجل ترميم حكومة الاحتلال لمعنويات جنودها وقيادتها العسكرية المنهارة جراء ضربات المقاومة النوعية والمتواصلة.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٧، عن أحمد حسن من القدس، أن حركة حماس قالت إن الغزو البري الإسرائيلي لغزة "أحمق" وستكون له "عواقب مروعة". وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس لروترز إن الهجوم البري لا يخيف قيادة حماس ولا الشعب الفلسطيني. وحذر أبو زهري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من عواقب مروعة "لمثل هذا العمل الأحمق".

٨. كتائب القسام تقتنص جنديا إسرائيليا جنوبي قطاع غزة

غزة- مصطفى حبوش، علاء الريماوي، الأناضول: أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صباح اليوم، قنصها لجندي إسرائيلي جنوبي قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في تصريح صحفي وصل "الأناضول" نسخة عنه اليوم إن "مجاهديننا تمكنوا من قنص

جندي إسرائيلي من مسافة قريبة شرق القرارة شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة وإصابته بشكل مباشرة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٩. مقتل إسرائيلي بقصف كتائب القسام لعسقلان

اعترف الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس بمقتل إسرائيلي بسقوط صواريخ للمقاومة الفلسطينية على مدينة عسقلان. وذكر مراسل القناة الثانية الإسرائيلية خلال جولة الصحافة العبرية والذي يبدأ الساعة التاسعة مساءً أن إسرائيلياً قتل بسقوط العديد من الصواريخ على عسقلان.

وأعلنت كتائب القسام من جانبها قصفها لعسقلان الساعة ٩:١٠ ب ٥ صواريخ من طراز "غراد". وبعد وقت قصير، ادعت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذا الإسرائيلي قتل دهساً خلال هروبه إلى أحد الملاجئ لحظة انطلاق صافرات الإنذار محذرة من سقوط صواريخ، فيما يعتقد أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية أمرت بإصدار هذه الرواية.

وكان الاحتلال الإسرائيلي اعترف قبل يومين بمقتل إسرائيلي بقصف بقذائف الهاون والصواريخ على موقع عسكري مجاور لمعبر "ايرز" شمال قطاع غزة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠. كتائب القسام: "عملية صوفا" رسالة للعدو لما ينتظره إذا فكر بدخول غزة

غزة: كشفت كتائب القسام تفاصيل عملية تسلل خلف خطوط الاحتلال في منطقة "صوفا" جنوب قطاع غزة وذلك من خلال أحد الأنفاق الهجومية المعدة مسبقاً للمهام الخاصة.

وقالت الكتائب في بيان لها الخميس (١٧-٠٧) إن هدف العملية الاستطلاع بالقوة؛ "حيث كلفت الوحدة باستطلاع أماكن تركز قوات الاحتلال البرية في تلك المنطقة، وقوامها وعديدها كجزء من عملية الاستعداد للحرب البرية".

وأضافت إن العملية هدفت أيضاً إلى نسف وتخريب إحدى المنظومات الاستخبارية التي قام الاحتلال مؤخراً بوضعها لرصد محيط منطقة الخط الفاصل.

وفي التفاصيل، أشار القسام إلى أن الوحدة مكثت في أرض العدو مدة ما يزيد عن نصف ساعة، قامت خلالها بأداء المهام الموكلة إليها بنجاح وخلال عودتها تعرضت لهجوم مركب من قبل

مجموعة الدبابات والآليات التي تقدمت نحو المجموعة من الشرق والشمال، وقد نجحت المجموعة في صد الهجوم.

وأضاف إن عناصر القسام أجبروا القوة المتقدمة من الشمال على التراجع، فيما تم تثبيت القوة المتقدمة من الشرق، مما استدعى تدخل طيران الاحتلال الذي استهدف المجموعة التي كانت قد وصلت إلى محيط عين النفق وعادت بكامل أفرادها إلى قواعدها، دون وقوع أي من الإصابات أو الشهداء.

وفي تمام الساعة الواحدة وبناءً على ما صرح به الناطق العسكري للاحتلال فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية أن العسكريين مستثنون من هذه الهدنة، وضعت إحدى وحدات الهندسة التابعة لكتائب القسام متفجرات في النفق الذي تجمع حوله عدد كبير من قوات الاحتلال، وفجرت موقعةً العديد من الخسائر في صفوفه.

وأضافت "هذه العملية البطولية التي نفذها أبطالنا صباح هذا اليوم لهي رسالة واضحة لعدونا لما ينتظره في قادم الأيام إذا ما فكر بالدخول إلى أرض غزة وهي رسالة له ولمغتصبيه أيضاً احذروا فليس كل من يتحرك في الأرض التي تحتلونها هم بالضرورة جنودكم، وليس كل ما يطير في السماء التي اغتصبتموها هي بالضرورة طائراتكم، وليس كل ما يبحر في المياه التي سرقتموها هم بالضرورة بحارتكم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٧

١١. كتائب القسام ترسل طائرة هجومية لعمق "إسرائيل"

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الخميس إرسالها طائرة "أبائيل ١" محلية الصنع بمهمة هجومية في عمق الكيان الإسرائيلي.

من جهتها، زعمت "إسرائيل" مساء الخميس أن دفاعاتها الجوية تمكنت من اعتراض طائرة صغيرة بدون طيار قادمة من القطاع أثناء تحليقها فوق منطقة عسقلان للمرة الثانية على التوالي خلال أيام. وقال سلاح الجو الإسرائيلي إن الطائرة القادمة من القطاع تم اكتشافها عبر الرادارات الأرضية والأقمار الصناعية في حين تم اعتراضها بصاروخ مضاد للصواريخ من نوع "باتريوت".

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش يسعى للوصول إلى بقايا هذه الطائرة للتعرف على إمكانية حملها للمتفجرات أثناء هذه الطلعة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

١٢. كتائب القسام تقصف "تل أبيب" بثلاثة صواريخ

غزة: قصفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء اليوم الخميس (٧/١٧)، مدينة "تل أبيب" بعدد من الصواريخ. وقالت "كتائب القسام" في بلاغ عسكري لها إنها أطلقت مساء اليوم الخميس ثلاثة صواريخ من نوع "ام ٧٥" تجاه مدينة "تل أبيب" المحتلة، كما قصفت مستوطنة "كريات جات" بعشرة صواريخ من نوع "غراد".

وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة. وقال البلاغ: "إن كتائب القسام عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشروعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقي منا إلا الردود التي ستوجعه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٧

١٣. كتائب القسام تقصف مدينتي حيفا وعسقلان بعدد من الصواريخ

غزة (فلسطين): أعلنت كتائب القسام مساء اليوم الخميس (٧/١٧)، مسؤوليتها عن قصف مدينتي حيفا وعسقلان بعدد من الصواريخ. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري أنها أطلقت مساء اليوم الخميس صاروخ من نوع "ار ١٦٠" تجاه مدينة حيفا، كما قصفت مدينة عسقلان بخمسة صواريخ من نوع "غراد". وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة. وقال البلاغ: "إن كتائب القسام عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشروعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقي منا إلا الردود التي ستوجعه".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٧

١٤. أسامة حمدان: حماس لن تدعن للضغط والجهد السياسي سيتواصل

قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان إن الحركة لن تدعن للضغط الإسرائيلية والقبول بالتهدة مقابل التهدة لوقف العدوان المستمر منذ عشرة أيام على قطاع غزة، لكنه أكد أن الجهد السياسي سيتواصل ولن يتوقف.

وفي لقاء مع الجزيرة بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي بدء هجوم بري على قطاع غزة عقب انتهاء هدنة إنسانية يوم الخميس، أكد حمدان أن الجهد السياسي سيتواصل ولن يتوقف، لكن العملية العسكرية في الميدان وسنترك الحديث عنها للمقاومين، حسب تعبيره.

وعن المبادرة المصرية للتهدة، قال حمدان إن الجانب المصري تباحث مع الإسرائيليين فقط ولم يتباحث الأمر مع حماس، وأضاف أن ما يقوم به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو مجرد ضغوط للوصول إلى حل سياسي.

وأوضح أن ما وصف بتصلب حماس في القبول بتهدة يجب أن ينظر إليه نظرة إيجابية وليس سلبية، لأن زمن التنازلات قد توقف، معتبرا أنه تصلب يحسب لشعبنا، لأن القيادة في غزة تضحي من أجل مصالح شعب فلسطين وقضيته.

وكان سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس قال يوم الخميس إنه لا يوجد أي تفاهم حول أي تهدة إضافية ميدانية مع إسرائيل، في حين اعتبرت الخارجية المصرية أن حماس كان بوسعها إنقاذ أرواح العشرات لو قبلت وقف إطلاق النار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

١٥. سامي خاطر لـ "قدس برس": لا وجود لحوار بين حماس والقاهرة بشأن مبادرتها للتهدة

الدوحة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس سامي خاطر وجود أي قنوات اتصال بين "حماس" ومصر بشأن تعديل مبادرتها للتهدة، وأكد أن "حماس" فقط أبلغت القاهرة رفضها للمبادرة التي تقدمت بها شكلا ومضمونا ليس إلا.

وذكر خاطر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق أبلغ الإدارة المصرية رسميا أن مبادرتهم للتهدة غير مقبولة من الحركة شكلا ومضمونا، وقال: "لا يوجد حوار بيننا وبين مصر بشأن التهدة، وهم لم يتصلوا بنا ولم يتشاورا معنا بشأن مبادرتهم، وليس هناك حوار مفتوح بيننا".

وعما إذا كان اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس والدكتور موسى أبو مرزوق في القاهرة مساء أمس الأربعاء (٧/١٦) شكلا من أشكال التواصل والحوار بشأن التهدئة، قال خاطر: "لقاء الرئيس محمود عباس مع الدكتور موسى أبو مرزوق، جاء على خلفية مسارعة الرئيس عباس على الموافقة على المبادرة المصرية بدون التشاور معنا ومع فصائل المقاومة، وهو موقف كان محل استغراب. وقد أوضح الرئيس عباس خلال اللقاء أنه يرى أن الأولوية بالنسبة له وقف إطلاق النار وبعدها يتم التفاوض حول أي شروط، ونحن عبرنا أن هذا النهج مرفوض لدينا، وأنه لا أحد يضمن التزام إسرائيل بشيء، وقد جربنا ذلك في حربي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ وفي صفقة وفاء الأحرار".

وأضاف: "نحن وكافة فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني معنيون بوقف العدوان، لكن هذا العدوان الغاشم الذي جاء بمبادرة من العدو الصهيوني دون مسوغ أو مبرر، لذلك فإنه ونتيجة لهذا العدوان الشعب الفلسطيني له مطالب ويريد أن يتحقق".

وكشف خاطر النقاب عن اتصالات دولية متعددة من أجل وقف العدوان، وقال: "هناك اتصالات دولية كثيرة، وقد تلقينا اتصالات من أطراف متعددة وكان موقفنا في "حماس" وفي فصائل المقاومة، يهمننا وقف العدوان ولكن أيضا أن تتحقق المطالب الأساسية للشعب الفلسطيني، ولكن كيف يتحقق وقف العدوان وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني؟ نحن علمنا من الأشقاء في قطر وتركيا أن لديهم اتصالات مع الأمريكيين وتحديدًا مع جون كيري، وكذلك تلقينا اتصالات من أطراف أخرى تسهم في تحقيق ذلك، هذه الجهود من المبكر الحكم عليها أو القول أن لديها مبادرة متكاملة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٧

١٦. "الحياة": حماس والجهد قدمتا ورقة مشتركة للقاهرة حددتا فيها مطالبهما لعقد اتفاق تهدئة

القاهرة- رام الله - الناصرة- محمد الشاذلي، حمد يونس، أسعد تلحمي، : كشف مسؤول رفيع في حركة "حماس" في رام الله لـ "الحياة"، عن أن الحركة قدمت أمس ورقة مشتركة مع حركة "الجهد الإسلامي" إلى القيادة المصرية، حددت فيها الحركتان مطالبهما للموافقة على تهدئة مع إسرائيل، بينها إقامة ميناء بحري في القطاع. وقال المسؤول إن الورقة تضمنت فتح جميع معابر القطاع، والسماح بدخول جميع أنواع السلع والمواد، والتوقف عن التدخل في الشؤون الفلسطينية، خاصة التحويلات المالية لدفع رواتب موظفي حكومة "حماس" المستقبلة.

وقال المسؤول إن "حماس" و "الجهد" طالبتا بميناء بحري يشكل منفذاً مستقلاً لقطاع غزة على العالم الخارجي. وأضاف: "أبلغنا الجانب المصري بأن هذا المنفذ هو الحل لمشكلات معابر قطاع غزة"،

حيث تتحكم إسرائيل في المعابر الواقعة مع حدودها، وتلجأ مصر لإغلاق معبر رفح الواقع على حدودها منذ أكثر من عام. وتابع أنه لا مانع لدى "حماس" و "الجهاد الإسلامي" من قيام الرقابة الدولية المطلوبة على عمل الميناء. وأشار إلى أن فكرة الميناء قديمة، وأن العديد من الجهات الدولية ترى في فكرة إقامة الميناء حلاً لمشكلات المعابر في القطاع.

وتضمنت قائمة المطالب أيضاً إطلاق سراح الأسرى الذين جرى اعتقالهم في الشهرين الأخيرين، بخاصة المحررين في صفقة "وفاء الأحرار" أو "صفقة شاليت" وعددهم ٥٢ أسيراً، والنواب البالغ عددهم ٣٦ نائباً.

وقال المسؤول: "مطالبنا بسيطة، وهي: رفع الحصار ورفع اليد الإسرائيلية عن العلاقات الفلسطينية- الفلسطينية"، مشيراً إلى التهديدات التي وجهتها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية أخيراً في رام الله في حال تحويل أموال إلى قطاع غزة لدفع رواتب الموظفين، ومنها التهديد بوقف التحويلات الجمركية إليها. وزاد المسؤول أن فرص التوصل إلى اتفاق للهدنة عالية، لأن الجانبين لديهما مصلحة الآن في عدم استمرار القتال، ولأن مطالب "حماس" ليست تعجيزية.

وكشفت مصادر وثيقة الصلة بـ "حماس" في القاهرة عن أن الحركة رغم إعلان رفضها المبادرة المصرية رسمياً ما زالت تبذل الجهود مع الرئاسة والخارجية في مصر ومع تركيا لتثبيت وقف إطلاق النار والتمسك بالمبادرة المصرية مع إضافة بعض التعديلات المطلوبة. ويغادر أبو مازن القاهرة اليوم إلى تركيا للقاء رئيس الوزراء التركي أردوغان، لمواصلة الجهود الساعية لتثبيت وقف إطلاق النار، ورفع المعاناة عن غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

١٧. داود شهاب: "الجهاد" ترفض أي تهدئة طويلة الأمد

غزة - فتحي صباح: قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في غزة داود شهاب لـ "الحياة"، إن الحركة "ترفض أي تهدئة طويلة الأمد، وتتنظر إلى التهدئة على أنها تكتيك في إطار إدارة الصراع الطويل مع الاحتلال، الذي لا ينتهي بجولة أو جولتين أو أكثر".

وشدد شهاب على أن "أهم شرطين" للحركة للتوصل إلى تهدئة، هما "وقف العدوان فوراً على القطاع، ورفع الحصار كاملاً عنه، بما فيه حرية حركة الأفراد والبضائع عبر المعابر كافة، وحرية العمل للمزارعين في المناطق الحدودية، والصيادين في البحر وعدم إطلاق النار عليهم أو اعتقالهم أو منعهم من مزولة أعمالهم". وحول الضمانات المطلوبة لأي اتفاق تهدئة مع إسرائيل، اعتبر شهاب

أن "أكثر ضمانات نثق بها هي الشعب الفلسطيني الذي ضحى بدمه ولحمه ويستحق الإشادة، وسلاح المقاومة".

ورفض شهاب أي ضمانات دولية، وأكد "ثقة الحركة بمصر"، مشدداً على أنه "في حال دخلت مصر في شكل حقيقي ومختلف، فإننا نثق بها تماماً ولنسأ بحاجة إلى ضمانات من أي جهة أخرى". وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري أكد الضرورة الملحة لإيقاف أعمال العنف في قطاع غزة ووضع حد لإراقة دماء المدنيين الأبرياء، مشيراً إلى أن مصر تبذل جهوداً مكثفة لإنهاء الأزمة الإنسانية في القطاع بعد استشهاد أكثر من ٢٣٠ شخصاً وإصابة أكثر من ١٧٠٠ من الفلسطينيين الأبرياء. وطالب الوزير المصري الأطراف الفلسطينية بالارتفاع إلى مستوى المسؤولية من خلال قبول المبادرة في أسرع وقت ممكن.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

١٨. خالد البطش: مطالبنا وقف العدوان وإنهاء الحصار وفتح المعابر وميناء غزة ومطارها

لندن - غزة، علي الصالح، اشرف الهور: قال خالد البطش احد قادة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة في اتصال هاتفي أجرته معه "القدس العربي" من لندن "المعركة التي نخوضها محدودة المطالب والأهداف وان شروطنا واضحة وهدفها تسيير حياة المواطنين ورفع المعاناة عنهم". وحسب البطش فإن هذه الشروط أو المطالب تتمثل بـ "وقف العدوان لا عن غزة فحسب بل عن الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وإنهاء الحصار وفتح المعابر، وفتح ميناء غزة ومطارها". وعما يشاع عن مطلب إسرائيل بسحب سلاح المقاومة رد بحزم "هذا أمر مرفوض النقاش فيه.. هذا بدعة والحديث عنه كفر".

وحول مقترح يتحدث عن السماح للفلسطينيين بالصلاة في المسجد الأقصى قال البطش ضاحكا "هذا ما نأمل به لكن الكلام يخص أهلنا في الضفة الغربية الممنوعين من الصلاة في الأقصى إلا إذا زادت أعمارهم عن الخمسين عاما".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

١٩. "ثوري فتح": العدوان على غزة مخطط ومحضر له مسبقاً

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، مخطط ومعد مسبقاً، خاصة بعد إعلان حكومة الوفاق الوطني وانجاز الوحدة

والمصالحة الفلسطينية، وكذلك بعد توقف المفاوضات وتحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية فشلها من قبل العالم المختلفة، وإن العدوان يأتي في محاولة يائسة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة ومقاومته الباسلة، ومحاولة لنزع القرار المستقل، الذي تمثل بالمصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وعبر "ثوري" فتح عبر عن اعتزازه وتقديره للمقاومة الفلسطينية الباسلة بكل فصائلها وأجنحتها ودورها في الرد القوي على العدوان الإسرائيلي، وكذلك التطور النوعي لوسائل المقاومة والدفاع عن النفس، في محاولة لبناء إستراتيجية ردع فلسطينية.

واستعرض المجلس بحضور عضوي اللجنة المركزية للحركة محمد اشتية، ونبيل شعث، مجمل الخطوات والقرارات والتحركات التي قامت بها القيادة الفلسطينية، وكذلك المسيرات والمواجهات ضد الاحتلال الإسرائيلي وضد العدوان الهمجي "التي عبر أبناء شعبنا في المحافظات الشمالية من خلالها عن تضامنهم ودعمهم لأهلنا في القطاع".

واعتبر المجلس أن العدوان الإسرائيلي على المحافظات الجنوبية (الاسم الذي يطلق على القطاع) استكمالاً للعدوان الذي استهدف الخليل والقدس وبقية مدن وقرى ومخيمات المحافظات الشمالية مروراً بجريمة القتل والحرق البشعة للطفل محمد أبو خضير، وبالتالي فإن هذا العدوان لا يستهدف فصيلاً معيناً أو جهة معينة بل يستهدف كل الشعب الفلسطيني وقيادته وفصائله.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٢٠. فتح: قتل أطفال غزة جريمة حرب ومحرقة جديدة

رام الله (فلسطين): قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن قتل الأطفال في غزة والتي كان آخرها يوم أمس بقتل أربعة أطفال على شاطئ غزة، "هي جرائم حرب وإبادة جماعية ومحرقة جديدة على أيدي النازيين الجدد المتمثلين بنتنياهو وحكومته الإرهابية". وأوضح القواسمي في تصريح تلقته "قدس برس" اليوم الخميس (١٧/٧) أن هذا الجرائم الوحشية تعبر عن تعطش حكومة نتانيا هو للدماء الفلسطينية والقتل وارتكاب المجازر. وأكد أن "دماء أطفال غزة ستطارد إسرائيل في كل مكان، وستبقى وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الصامت على هذه المجازر" على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٧

٢١. زياد النخالة: لا بؤادر لاتفاق جدي لوقف إطلاق النار

أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، فجر الجمعة، أنه لا يوجد حتى الآن بؤادر لوقف إطلاق النار، مضيفاً "أن ما يعيننا هو أننا منفتحون على المبادرة المصرية". وأوضح النخالة في تصريحات له لقناة "الميادين" الفضائية فجر الجمعة بعيد اجتماع بالرئيس محمود عباس بالقاهرة أن "جوهر الموقف يتمثل في أننا نريد تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني البسيطة بالتزامن مع وقف إطلاق النار وليس وقف إطلاق النار أولاً وبحث التفاصيل في وقت لاحقاً". وكان اجتماع عقد بالقاهرة حتى ساعة مبكرة من فجر الخميس بين الرئيس عباس والنخالة. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد عقب اللقاء إنه تناول "استمرار المشاورات من أجل بلورة الصيغة النهائية للمبادرة المصرية التي تقوم على قاعدة وقف إطلاق النار الإسرائيلي على قطاع غزة".

وذكر الأحمد أن عباس ناقش مع النخالة وجهة نظر حركتي حماس والجهاد الإسلامي تجاه المبادرة المصرية التي أطلقت الاثنين الماضي، مشيراً إلى أن الرئيس بحث خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام لحركة الجهاد رمضان شلح الموضوع ذاته. وأكد أنه تم الاتفاق على مجموعة من التحركات واستمرار التواصل حتى يتم بلورة الصيغة النهائية للمبادرة المصرية وصولاً إلى حقن الدماء ووقف العدوان الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٨

٢٢. ألوية الناصر تقصف "إسرائيل" بـ ١٩٨ صاروخ منذ بدء العدوان

غزة: قالت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة أنها قصفت مدن وبلدات إسرائيل بـ ١٩٨ صاروخ وقذيفة متنوعة "جراد"، كاتيوشا، صاروخ ١٠٧، صاروخ ناصر، قذائف هاون "منذ بداية العدوان الإسرائيلي". وبينت الألوية في بيان وصل معا نسخة منه أنها خلال اليومين الماضيين من العدوان على قطاع غزة قصفت مدن ومستوطنات إسرائيل بأكثر من ٩٦ صاروخ جراد و٢٨ صاروخ من طراز ١٠٧ و٣٣ صاروخ كاتيوشا و٣٥ صاروخ ناصر و٦ قذائف هاون من العيار الثقيل.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٧/١٧

٢٣. ننتياهو يأمر الجيش الإسرائيلي بشن هجوم بري ضد غزة

ذكر موقع صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/١٧، أن قوات كبيرة من جيش الدفاع بدأت باجتياح مناطق كبيرة في شمال قطاع غزة وجنوبه بهدف تدمير الانفاق التي تستخدمها حماس لشن العمليات التخريبية. وقد اوعز رئيس الوزراء الى قيادة الجيش بالشروع في العملية بعد فشل المساعي لإنجاز وقف لإطلاق النار في القاهرة.

وجاء في بيان اصدره ديوان رئيس الوزراء ان العدوان الاثم من جانب حماس والتسلل الخطير الذي جرى صباح اليوم الى الاراضي الاسرائيلية يلزم اسرائيل باتخاذ كافة الوسائل من اجل حماية مواطنيها مؤكدا ان العملية العسكرية ستستمر حتى ان تحقق هدفها وهو اعادة الهدوء الى مواطني الدولة وسحق البنية التحتية الارهابية لحماس وسائر التنظيمات الارهابية في القطاع.

وأعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي البريغادير موتي إيلموز أن قوات برية كبيرة لجيش الدفاع الإسرائيلي شرعت في عمل مركز ضد البنى التحتية للإرهاب في قطاع غزة. وقال إن جيش الدفاع الإسرائيلي قد انتقل إلى مرحلة جديدة من مراحل عملية الجرف الصامد حيث اجتازت الحدود مع القطاع قوات من المشاة والمدركات والهندسة والمدفعية والاستخبارات بالتعاون مع سلاح الجو والبحر وبمساعدة جهات أمنية أخرى. وأكد الناطق أن العملية ستستمر طبقاً للتقييمات المتواصلة التي تقوم بها قيادة أركان جيش الدفاع الإسرائيلي.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٧، أن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) صادق على شن الاجتياح البري للقطاع "بعد أن وافقت إسرائيل على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار فيما رفضته حماس".

وحول مدة الاجتياح البري، قال الناطق العسكري إن "العملية العسكرية ستستمر وفقا لتقييم دائم للوضع الذي تجريه هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي". وتتردد في قنوات التلفزيون الإسرائيلية أن التقديرات تشير إلى أن مدة العملية قد تتراوح ما بين أسبوع إلى عشرة أيام.

ونشرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٨، أن مسئول إسرائيلي كبير قال، فجر اليوم الجمعة، أن المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" قد قرر العملية العسكرية البرية على قطاع غزة مساء يوم الثلاثاء بعد انهيار المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار.

ونقلت هآرتس عن المسئول قوله، أن جلسة الكابينيت التي عقدت مساء ذاك اليوم بعد أن وافق المجلس على المبادرة المصرية قبل أن تنهار، قد وافق خلالها على الخطط التي جهزت لتنفيذ عملية برية على مراحل مختلفة.

ولفت إلى أن الكابينيت منح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون تحديد التاريخ الذي يتم تنفيذ العملية به ومدى نطاقها، مشيراً إلى أن نتنياهو ويعلون أخراً قرار العملية البرية لإعطاء فرصة أخرى للجهود المصرية لتحقيق وقف إطلاق النار من خلال السماح لوفد إسرائيلي بالسفر للقاهرة قبل أن يعود بدون نتائج واضحة.

٢٤. بينيت: نتحرك من "القبة الحديدية" الى القبضة الحديدية

غزة - نضال المغربي: قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي المتشدد نفتالي بينيت إن الوقت ينفد بالنسبة لحماس الحركة الاسلامية المسيطرة في قطاع غزة. وأضاف "نتحرك من القبة الحديدية الى القبضة الحديدية" مشيراً الى نظام القبة الحديدية الدفاعي الذي اعترض كثيرا من الصواريخ التي أطلقت من غزة على مدى عشرة ايام من الحرب. ومع انتشار وحدات كبيرة من المشاة والدبابات الاسرائيلية قرب حدود غزة بدا أن بينيت وهو عضو في مجلس الوزراء الأمني يصعد من التهديدات الاسرائيلية بغزو بري للقطاع الكثيف السكان.

وقال للصحفيين في مدينة عسقلان وهي هدف متكرر للضربات الصاروخية "أريد أن أتمنى حظاً سعيداً لجنود قوات الدفاع الاسرائيلية. بمساعدة قوات الدفاع الاسرائيلية وبمساعدة الله سوف ننتصر".
وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/١٧

٢٥. المجلس الوزاري يصادق على استدعاء ١٨ ألف جندي احتياط ليصل عددهم لنحو سبعين ألفاً

شمعون اران: صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية على استدعاء ثمانية عشر ألف جندي احتياط آخر. وبذلك يصل الى نحو سبعين ألفاً عدد جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم منذ بدء عملية "الجرف الصامد".

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/١٨

٢٦. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة جنديين آخرين بجروح في قطاع غزة

ايال عليمه: قتل جندي من جيش الدفاع خلال نشاط عسكري قامت به قوات الجيش في شمال قطاع غزة فجر اليوم كما اصيب جنديان اخران بجروح نقلا على إثرها الى مستشفى سوروكا في بئر السبع للمعالجة وتفحص سلطات جيش الدفاع ظروف مقتل الجندي.

وأفيد ان جنديا اخر اصيب بجروح طفيفة من جراء انقلاب سيارة الجيب التي كان يقودها في المجلس الاقليمي اشكول المحاذي للقطاع.

وقال الناطق بلسان جيش الدفاع البريغادير موطي ألموز ان قوات كبيرة من الجيش قامت الليلة الماضية بنشاط عسكري واسع النطاق في انحاء مختلفة من قطاع غزة وأنها تعرضت في بعض الاحيان لإطلاق النار وازدادت القوات سيطرت على بعض الاهداف وأنها تقوم بتطهير اوكار للإرهابيين استحال تطهيرها من خلال القصف الجوي.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/١٨

٢٧. "الشاباك" يدعي أنه نجح في إحباط كارثة كادت أن تقع في صوفا

عكا أون لاين: نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مصادر عسكرية زعمت أن احباط محاولة عملية تسلل المخبين من قطاع غزة الى منطقة صوفا الحدودية بالنقب الغربي فجر اليوم الخميس، كان بفضل انذار استخباراتي محدد نقله جهاز الامن العام "الشاباك".

فيما نشر الناطق بلسان جيش الدفاع قبل ظهر اليوم شريط الفيديو الذي تم التقاطه في احدى نقاط المراقبة العسكرية، ويظهر فيه بوضوح المخبون الفلسطينيون وهم يخرجون من فتحة النفق الى داخل الموقع، ثم يتعرضون لنيران قوات الجيش التي رصدتهم واستهدفتهم بعدما نفذوا مهامهم.

وأكدت المصادر العسكرية أن إحباط هذه المحاولة حال دون عملية إرهابية كبيرة كانت تستهدف كما يبدو كيبوتس صوفا التعاوني المجاور على حد زعمها.

وعثر قرب فتحة النفق على عبوات ناسفة عديدة وصواريخ مضادة للدروع ورشاشات كان يحملها المخبون، فيما أعلنت سلطات الجيش عن محيط النفق منطقة عسكرية مغلقة.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٧

٢٨. جنديان: لا يوجد اتفاق لوقف إطلاق النار والعملية في غزة مستمرة

القدس - الأناضول: قال عوفير جنديان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه "لا تعليق أو تعقيب إسرائيلي على الأخبار التي تتحدث عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، والعملية مستمرة في القطاع".

جاء ذلك في تصريحات لوكالة الأناضول، معقباً على تقارير إعلامية تحدثت عن هدنة لوقف إطلاق النار بين فصائل فلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، تبدأ صباح الجمعة.

وفي حديث أضاف جندلمان "لا شيء جديد في هذه المرحلة، إن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مستمر، ولذلك فإن العملية مستمرة، نحن قبلنا طلب الأمم المتحدة تعليق النار في غزة لمدة ٥ ساعات لأغراض إنسانية، ولكن حماس خرقتها من خلال إطلاق ٣ قذائف هاون على جنوبي إسرائيل". وتابع "الأوضاع على الأرض ما زالت على ما هي عليه".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٢٩. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة بدون طيار تابعة لحماس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن الجيش الإسرائيلي انه اعترض واسقط طائرة بدون طيار قال إنها تابعة لحركة حماس بعد أن حاولت خرق المجال الجوي الإسرائيلي. وقال أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، في تغريدة على (تويتر) "سلاح الجر يعترض ويسقط ما تزعم حماس أنها طائرة بدون طيار حاولت خرق المجال الجوي الإسرائيلي".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٧

٣٠. خسائر الاقتصاد الإسرائيلي نتيجة العدوان على غزة تتجاوز المليار شيكل

عوض الرجوب: قدرت تقارير إسرائيلية أن تكلفة جيش الاحتلال في عدوانه المستمر على قطاع غزة تتجاوز حتى الآن حاجز المليار شيكل (نحو ٢٩٤ مليون دولار)، مشيرة إلى خسائر أخرى مباشرة وغير مباشرة بملايين الدولارات. وفضلا عن التكلفة المباشرة للجيش ووسائله القتالية، تتحدث تقارير الصحافة الإسرائيلية عن خسائر أخرى تتركز في قطاعي السياحة والاقتصاد والبنية التحتية لم تصدر تقديرات لها حتى الآن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

٣١. استطلاع للرأي: ارتفاع شعبية نتنياهو وبينيت بعد العملية العسكرية ضد غزة

أوضح استطلاع للرأي أجرته قناة الكنيست ونشر نتائجه موقع القناة السابعة الإلكتروني الإسرائيلي، عن ارتفاع شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير اقتصاده نفتالي بينيت زعيم حزب "البيت اليهودي"، بشكل كبير عن الأسبوع الماضي، أي منذ اندلاع العملية العسكرية ضد قطاع غزة. وأشار الاستطلاع أنه إذا أجريت انتخابات الكنيست اليوم، سيحصل حزب الليكود الذي يتزعمه

نتنياهو على ٢٤ مقعدًا من ١٢٠ مقعد. وبموجب الاستطلاع يحصل حزب "البيت اليهودي" المتطرف على ١٩ مقعدًا.

وتراجع حزب "إسرائيل بيتنا" في الاستطلاع حيث حصل على ٨ مقاعد، كما تراجع حزب "إش عاتيد"، الذي يتزعمه وزير المالية يائير لابيد، والمحسوب على تيار الوسط، ليحصل على ١١ مقعد. وتراجع أيضًا حزب العمل الإسرائيلي المحسوب على اليسار ليحصل على ١٥ مقعد.

المصري اليوم، القاهرة، ١٨/٧/٢٠١٤

٣٢. بن يشاي: "إسرائيل" اكتسبت شرعية عربية لمواصلة تدمير حماس ومصر كشريكة في المفاوضات

عمان - الغد: قال المعلق العسكري في موقع "واينت" رون بن يشاي: أن "إسرائيل" اكتسبت شرعية عربية لمواصلة تدمير حماس من الجو، وكسبت مصر كشريكة في المفاوضات المجاهدة مع حماس في ظل رغبة السيسي في منع تعاظم حماس والجهاد مستقبلاً. وأضاف: "الوساطة ما تزال بيد مصر وهذا يعمل لصالحنا، المصريون الآن ملتزمون بالتوصل إلى تهدئة وبوقف تهريب الوسائل القتالية لغزة، وهذا ما سيكون الحال عليه طالما السيسي في الحكم".

الغد، عمان، ١٨/٨/٢٠١٤

٣٣. محللون إسرائيليون: حماس أثبتت قدرة على الصمود وأرعبت الإسرائيليين بحربها النفسية

الناصرة - زهير أندراوس: قال رون شيفر، رئيس مركز أبحاث الدفاع والاتصالات في جامعة أريئيل، في مقابلة هاتفية مع موقع (تايمز أوف إسرائيل) إنَّ هناك فرقًا بين حرب نفسية وبين شَرِّ حرب بطريقة نفسية، لافتًا إلى أنَّه من المؤكد أنَّ حماس انخرطت في النوع الأول، حيث قامت بإرسال رسائل نصية مدعية أنَّ المفاعل النووي في ديمونا قد تعرض لهجوم، من بين أمور أخرى، ولكنَّ النوع الثاني هو في صميم حملتها.

من هنا تأتي الصواريخ، التي لا يمكنها الانتصار على دولة إسرائيل، ولكن يمكنها نشر الخوف، ومن هنا ينبع رفض حماس قبول اتفاق وقف إطلاق النار.

على صلة بما سلف، كتب المُحلل المُخضرم في صحيفة معاريف العبرية بن كاسبيت، قال فيه إنَّ رئيس الوزراء بدا في الخطاب الذي ألقاه للجمهور الإسرائيلي مساء الثلاثاء، منطفئًا، تعبًا، عديم الحيوية وفارغًا، وزاد أنَّ نتنياهو الآن، بعدما أصبح رئيسًا للوزراء وليس رئيسًا للمعارضة، بات يفهم قيود القوة، يخاف ويعرق. وهو محق هذه المرة. فالأمر ليس بسيطًا، إذ أنَّه يعرف أنَّ الدخول إلى

غزة سيكون فتاكًا وسيجبي دمًا كثيرًا، مشيرًا إلى أنه ليس واضحًا ماذا ستكون إنجازات هذا الدخول، فضلًا عن أن الجبهات الأخرى تحتمل، يُطلقون النار على إسرائيل من لبنان ومن سورية وسيناء. أما المحلل للشؤون العسكرية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، أور هيلر، فقال إن نتيا هو، يعلن وغانتز، بدوا مصممين جدًا على عدم السماح لحدث تكتيكي أن يصبح اعتبارًا استراتيجيًا، ويبدو أنه حتى بعدما بصقت حماس في وجه المصريين، وأحرقت الصواريخ تفاهمات وقف النار، لا تزال إسرائيل تفضل إنهاء سريعًا قدر الإمكان لهذه الجولة، على حدّ قوله. أما كبير المحللين في صحيفة ידיعوت أحرونوت ناحوم برنياع فرأي أن يوم أمس كان يومًا غير لامع في عملية الجيش الإسرائيلي ضدّ غزة، ليس لأنّ القتل الإسرائيلي الأول سقط فيه، بل لأنّ حماس برهنت أنّه بقي لديها من القوة لرفض وقف إطلاق النار الذي عُرض عليها، ولإطلاق ١٠٠ قذيفة صاروخية على بلدات بعيدة وقريبة.

وخلص الكاتب إلى القول إنّه كان الأجدر الإعلان من طرفٍ واحدٍ بعد يومين أو ثلاثة من أيام القصف أننا استنفدنا الأمر، لأنّ القصف بعد ذلك لم يُفضِ إلى إنجازات مذهلة، وكانت الصور من غزة قاسية ومُضرة وأثبتت حماس قدرة على الصمود، على حدّ تعبير برنياع.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٧

٣٤. بن يشاي: هناك مخاطر كثيرة من دخول الجيش الإسرائيلي لغزة برًا

غزة - صفا: اعترف المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي فجر الجمعة أن هناك مخاطر كثيرة على دخول الجيش لغزة برًا.

وذكر بن يشاي في مقال له نشر اليوم أن إحدى هذه المخاطر هو أن يتم استهداف الجنود عند اقترابهم من الأحياء السكنية بالقنابل والتفجيرات والعمليات الاستشهادية.

وثاني هذه المخاطر -بحسب بن يشاي- هو استهداف قوات المشاة التي لا بد أن تتخذ لها في غزة حيزًا مكانيًا تتوقف فيه بشكل ثابت للتحقيق مع من يتم إلقاء القبض عليه والبحث عن أماكن تصنيع السلاح من خلال استهداف الدبابات والناقلات بصواريخ مضادة قد تؤدي إلى خسائر.

وأشار إلى أن ثالث هذه المخاطر هو تلغيم الأرض من قبل حركة حماس بالقنابل والمتفجرات وكذلك تلغيم بعض المنازل.

ورابعة هذه المخاطر -وفق بن يشاي- هي كيفية التعامل مع المقاومة مع ضمان عدم سقوط ضحايا مدنيين مما قد يثير ردود فعل واسعة ضد الاحتلال بالمحافل الدولية والأمم المتحدة. ويوصي بن

يشاي من أجل تدارك كل هذه المخاطر بأن تكون العملية سريعة ومحاطة بنيران كثيفة لمنع تعرض الجنود للخطر، والضغط بقوة على حماس للتراجع والقبول بالتهدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٧/١٨

٣٥. "هآرتس": "إسرائيل" تحاول تجنب الدخول البري لغزة.. وأخطأت عندما أسهمت بإضعاف عباس

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها اليوم الخميس تحت عنوان "وقف النار كرافعة سياسية" انه "على الرغم من رفض حماس المبادرة المصرية لوقف النار، إلا أن "إسرائيل" لا ترغب بكسر القواعد، وإن استمرار الغارات الجوية على قطاع غزة، لم يأت رداً فقط على إطلاق الصواريخ فقط، بل محاولة إسرائيلية لتفادي العملية البرية".

وأضافت الصحيفة "أن عملية كهذه وعلى الرغم من أن أهدافها المسبقة ستكون محدودة، إلا أن من شأنها أن تتعد وتتورط أكثر، فمعالجة التهديدات التكتيكية الآنية، وبشكل أساسي خطر الأنفاق، قد يؤدي إلى ضحايا عديدة ويدهور الوضع في المنطقة بشكل سافر".

واعتبرت الافتتاحية أن "إسرائيل أخطأت عندما ساهمت في إضعاف الرئيس محمود عباس، فبدلاً من تعزيز موقعه وتقويته لكل يصبغ شخصية قوية في المنطقة، شخصية من الممكن أن تفرض ذاتها وتأثيرها حتى على حماس، قامت إسرائيل بإضعافه، وها هي اليوم تواجه حماس التي لا يوجد لها زعيم على استعداد للتوصل إلى سلام مع إسرائيل".

وأضافت "إذا كانت إسرائيل تريد الهدوء مع قطاع غزة فعليها تمكين عباس من تحويل الأموال إلى موظفي القطاع الذين عيّنهم حماس، والسماح لعباس ولجنة مشتركة بالمراقبة على معبر رفح، وإن تجري معه مفاوضات مباشرة من أجل تنفيذ بنود وقف النار وإطلاق سراح الأسرى الذين وعدت بإطلاق سراحهم".

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٧

٣٦. الغارديان: فكرة "إسرائيل" تدافع عن نفسها سخيفة

تطورات الحرب في غزة وردود الفعل المختلفة تجاه ما يحدث كان لها النصيب الأكبر في مقالات الرأي بالصحف البريطانية الصادرة اليوم.

فقد كتب سوماس ميلن -في مقاله بصحيفة غارديان- أن فكرة دفاع إسرائيل عن نفسها من هجمات غير مبررة من خارج حدودها شيء سخيف لأن أي شعب محتل له الحق في المقاومة وليس من

حق إسرائيل الدفاع عن نفسها من أراض هي تحتلها بشكل غير قانوني. ووصف الكاتب غزة المحاصرة بأنها أكبر سجن مفتوح في العالم.

وقال الكاتب إنه بدلا من المطالبة بوقف حملة العقاب الجماعي الإسرائيلية ضد الأرض التي ما زالت محتلة بشكل غير قانوني تلوم القوى الغربية الضحية على مقاومتها ويلقى باللوم الآن على حركة المقاومة الإسلامية حماس لرفضها قبول مبادرة وقف إطلاق النار.

أما افتتاحية صحيفة غارديان فتري أن إنقاذ غزة من محنتها أو من استمرار القتال في المستقبل لن يكون ممكنا دون تخليص حماس -إلى حد ما على الأقل- من عواقب عزلتها وأن هذا الأمر سيكون صعبا على إسرائيل ومشكلة كبيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنه قد يكون السبيل الوحيد للمضي قدما.

ومن جانبها كتبت صحيفة إندبندنت أيضا أن العدوان الإسرائيلي على غزة ليس هجوما على حماس ولكنه هجوم على السلام وأن نتنياهو هو أتيحت له فرصة الاختيار بين السلام والحرب فاختر الحرب. وفي تحليله بصحيفة ديلي تلغراف كتب ديفد بلير أن نتنياهو لم يعد قادرا على مقاومة الضغوط للدفع بقواته البرية ودباباته إلى قطاع غزة وهو ما سيزيد حتما ضحايا المعركة ضد حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٣٧. استشهاد ١٩ فلسطينياً بغزة يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٦٠ شهيدا وأكثر من ٢٠٠٠ جريح

استشهد ١٩ فلسطينياً، وأصيب عشرات آخرون، اليوم الجمعة، جراء تواصل القصف الإسرائيلي على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي ضد غزة مساء الإثنين ٧-٧-٢٠١٤، إلى ٢٦٠ شهيدا، وأكثر من ٢٠٠٠ جريح، وذلك وفقاً للمصادر الطبية الفلسطينية. وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة: "إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على مختلف أنحاء قطاع غزة، منذ ١١ يوماً، تسبب باستشهاد ٢٦٠ مواطنا، وإصابة نحو ٢٠٠٠ آخرين بجراح متفاوتة، بعضها خطيرة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٨

٣٨. كمال خطيب لـ "قدس برس": المقاومة في غزة سيكون لها انعكاساتها على الأمة جمعاء

كفر كنا - سليم تايه: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في ٤٨، الشيخ كمال خطيب، في حديث مع قدس برس، إن العدوان الذي تشنه المؤسسة الإسرائيلية على قطاع غزة، هو نتاج الظروف التي

تعيشها المنطقة، وفي ظل محاربة المشروع الإسلامي من قبل بعض الأنظمة العربية، حيث خلقت كل هذه الظروف حالة من الشعور بالراحة لدى المؤسسة لتنفيذ مخططاتها، وشنت من أجلها حرب "الفرقان" في عام ٢٠٠٨ ثم حرب "حجارة السجيل" عام ٢٠١٢، والحرب الثالثة التي تجري حالياً لكسر شوكة المقاومة الوحيدة في غزة، مؤكداً أن المقاومة في غزة سيكون لها انعكاساتها على الأمة جمعاء.

وندد الشيخ خطيب بصمت المجتمع الدولي تجاه الجرائم التي ترتكب في غزة، مضيفاً أن هذا الموقف "يؤكد نفاق هذا المجتمع وتلونه ووقوفه مع القوي ضد الضعيف ومع الظالم ضد المظلوم".
قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٧

٣٩. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يعتقل الشيخ "أبو ليل" النائب الثاني لرئيس الحركة الإسلامية في ٤٨

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الخميس ٢٠١٤/٧/١٧ إن شرطة الاحتلال اعتقلت ظهر اليوم الشيخ حسام أبو ليل النائب الثاني لرئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني، وذلك لدى خروجه من المسجد الأقصى بعد أداء الصلاة بعد توجيه تهمة القاء درس ديني في الأقصى.

واقترادت قوات الاحتلال الشيخ إلى مركز "القشلة" للتحقيق معه وما زال رهن الاعتقال حتى اللحظة. ومن جهته قال الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية زاهي نجيدات إن "هذه محاولة بائسة من الاحتلال من أجل ترهيب أهلنا في الداخل لبث صورة وكأن من يأتي للمسجد الأقصى ينتظره العناء والأذى، وخير رد على هذا المخطط المفضوح هو المزيد من الأمواج البشرية التي تشد الرحال للمسجد".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٧/١٧

٤٠. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتدي على المرابطين وموظفي الأوقاف

اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك، واعتدت على المرابطين وموظفي الأوقاف بالضرب، تزامناً مع تأمين جولات المستوطنين. وأوضح شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت الأقصى عبر باب المغاربة، مستقزين المرابطين من النساء والرجال الذين قاموا بترديد التكبيرات في كافة أنحاء الأقصى، فاستدعت الشرطة وحدة القوات الخاصة.

وأضاف شهود العيان أن الوحدات الخاصة وبعد تأمين خروج المستوطنين من باب السلسلة اعتدت بالضرب المبرح على موظفي الأوقاف والمرابطين والمرابطات، مستخدمة الهراوات، كما تم دفعهم أرضاً، وأصيب العديد منهم برضوض مختلفة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٨

٤١. إجلاء مرضى مستشفى الوفاء بغزة بعد تعرضها لقصف إسرائيلي

تأمر المسحال: قام العاملون في مستشفى الوفاء شرق غزة أجلاو جميع المرضى ضمانا لسلامتهم بسبب كثافة القصف الإسرائيلي في محيطه.

وجاءت عملية الإخلاء بعد أن تعرض مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي بحي الشجاعية شرقي غزة مجددا الخميس لقصف مدفعي إسرائيلي في إطار العدوان العسكري المتواصل منذ عشرة أيام. وقال مدير المستشفى بسمان العشي إن "دبابات إسرائيلية قصفت المستشفى وأصابت عدة طوابق"، حيث يوجد ١٤ مريضا بعضهم في غيبوبة أو مصابون بالشلل، موضحا أن عددا من المرضى أصيبوا بجروح. وقامت إدارة المستشفى أنزلت المرضى إلى قاعة الاستقبال لحمايتهم من القصف.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٤٢. الضفة: مواجهات عنيفة مع الاحتلال خلال مسيرات تضامناً مع غزة

رام الله: اندلعت في ساعة متأخرة من الليل مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي بمناطق متفرقة في الضفة الغربية، في حين منعت الشرطة الفلسطينية مسيرات منددة بالعدوان على غزة كانت متوجهة إلى مناطق الاحتكاك مع الاحتلال.

وعلى حاجز قلنديا العسكري بين مدينتي القدس ورام الله وسط الضفة اندلعت الليلة الماضية مواجهات هي الأعنف شارك فيها نحو خمسمائة شاب من مخيمي قلنديا والأمعري للاجئين قرب رام الله. وقال شهود عيان للجزيرة نت إن مئات الشبان انطلقوا في مسيرات باتجاه الحاجز تنديدا بالعدوان المستمر على غزة، ثم بدؤوا بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والألعاب النارية باتجاه جنود الاحتلال.

وتمكن عدد من الشبان من الوصول الى مدخل الحاجز والصعود على بواباته الحديدية وتعليق الأعلام الفلسطينية عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٤٣. الاحتلال يشن حملة اعتقالات ترفع عدد المعتقلين منذ بدء الحملة الإسرائيلية بالضفة إلى ١١٤٦

رام الله - فادي أبو سعدى: في حملة إسرائيلية جديدة، هي الأعنف في القدس المحتلة على وجه التحديد، وفي الضفة الغربية وراضي عام ١٩٤٨ بشكل عام، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدهامات واعتقالات شملت ٤٣ فلسطينياً، منهم ٣٠ من القدس و٧ في محافظة الخليل، ومواطن واحد من محافظة بيت لحم، و٥ من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وبحسب نادي الأسير الفلسطيني فإنه وبهذه الاعتقالات، يرتفع عدد المعتقلين منذ بدء ما تسمى بـ"الحملة العسكرية" إلى ١١٤٦، موزعين كالاتي: محافظة الخليل ٢٩٨، وفي داخل الخط الأخضر ١٩١، والقدس ١٩٦، ونابلس ١١٧، وبيت لحم ١٠٩ معتقلين، ورام الله والبيرة ٨٢، وجنين ٧٢، وطولكرم إلى ٣٧ وقلقيلية ٢٠، ومحافظة طوباس وسلفيت وأريحا ٢٤ معتقلاً.

وجاءت الاعتقالات في القدس المحتلة بزعم المشاركة في المواجهات ضد قوات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٤٤. "إسرائيل": تأمين وسائل الوقاية من الصواريخ لبدو النقب ليس بسلم الأولويات

عرب ٤٨: انتهت مساء اليوم، الخميس، الجلسة الطارئة في المحكمة العليا في التماس جمعية حقوق المواطن باسم مواطنين من قرى عربية معترف بها وأخرى غير معترف بها وباسم جمعيات ميدانية وحقوقية (المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، اطباء لحقوق الانسان، بمكوم-مخططون من اجل حقوق التخطيط، منتدى التعايش السلمي في النقب). ويطالب الالتماس بإلزام الدولة بتأمين وسائل الوقاية من الصواريخ للقرى العربية البدوية في النقب بشكل فوري

وأكد المحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن، على أن هنالك ضرورة ملحة لوضع غرف محصنة متنقلة وإيجاد حل لحماية أهالي القرى والتي يصل عدد سكانها الى ١٠٠ ألف مواطن. ورد مندوب الدولة معتبراً أن تأمين وسائل الوقاية لهذه القرى يحتل مكاناً منخفضاً على سلم أولويات الدولة، وإن احتمال سقوط الصواريخ في تلك القرى منخفض جداً.

عرب ٤٨، ٢٠١٧/٧/١٧

٤٥. مؤسسة حقوقية فلسطينية تطالب عباس بالتوقيع على الانضمام للجناية الدولية

رام الله - علي صوافطة: طالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان يوم الخميس الرئيس محمود عباس بالتوقيع على النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وقالت الهيئة في بيان أدانت فيه مقتل أربعة أطفال كانوا يلعبون على شاطئ البحر يوم الأربعاء أن هذا التوقيع سيمكن "من ملاحقة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحاكم الدولية وإنهاء الحصانة القانونية التي يتمتعون بها وضمان تحقيق العدالة والإنصاف للضحايا الفلسطينيين". وأوضحت في بيانها أن الاستخدام الاسرائيلي "المفرط في القوة ادى لمقتل أكثر من ٢٢٣ مدنيا فلسطينيا بينهم ٤٦ طفلا و ٢٥ امرأة وإصابة ١٦٧٠ مواطنا بجراح خطيرة بينهم ٤٢٤ طفلا و ٢٧١ امرأة".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/١٧

٤٦. "عدالة" يطالب بالتحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية المرتبطة في قطاع غزة

عرب ٤٨: خلال الأيام الأخيرة من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أرسل مركز عدالة سلسلة من الرسائل العاجلة للجهات الأمنية والقضائية المسؤولة في إسرائيل، ومنها وزير الأمن، المستشار القضائي للحكومة والمدعي العسكري العام، يطالبهم فيها بفتح تحقيقات فورية بشأن شبهات بارتكاب جرائم حرب من قبل الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وتركزت رسائل عدالة في الهجوم الإسرائيلي على الأهداف المدنية التي حصدت أرواح أكثر من مئتي مواطن من القطاع، دون أن تكون لهم أي علاقة بالقتال، كما في هدم الطيران الإسرائيلي للبيوت السكنية والمباني المدنية الحيوية، وأيضاً بقصف الطواقم الطبية والبنى التحتية. واعتمدت التوجهات التي قدمها عدالة بالأساس على شهادات مشفوعة بالقسم من قبل أهالي غزة، وهي شهادات جمعها محامو مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، وهي تصف الأوضاع الخطيرة، والإسقاطات الأخطر التي يحملها هذا الهجوم على المدنيين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٧

٤٧. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ٧٤ أسيراً

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن محاكم الاحتلال مددت فترة اعتقال ٧٤ أسيراً في سجون الاحتلال، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

وبدأ الأسرى في سجن "إيشل"، بتنفيذ خطوات احتجاجية، بدأت بإرجاع وجبات الطعام حتى تتم الاستجابة لمطلبهم، وأضاف الأسرى في بيان صادر عن نادي الأسير، أنهم قاموا بإرجاع الوجبات احتجاجاً على سوء الطعام المقدم لهم، لافتين إلى أنهم توجهوا بشكوى حول معاناتهم من ذلك للجهات المختصة، إلا أن إدارة السجن أمنت في إجراءاتها التعسفية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٨

٤٨. بنوك غزة تصرف رواتب موظفي السلطة

غزة: أوعزت سلطة النقد الفلسطينية للبنوك العاملة في قطاع غزة، بفتح أبوابها الخميس، أمام موظفي السلطة الفلسطينية في غزة، لاستلام رواتبهم المودعة في حساباتهم البنكية منذ الأسبوع الماضي، بحسب وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطينية مأمون أبو شهلا. وبين أبو شهلا في تصريح صحفي أن: جهودا عديدة بذلت في الأيام القليلة الماضية، ليتمكن موظفو السلطة بغزة، من استلام رواتبهم، خاصة في ظل تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وأوضح: رواتب موظفي السلطة، صرفت منذ الأسبوع الماضي، وأودعت بحسابات الموظفين البنكية، لكن العدوان على القطاع، حال دون فتح البنوك العاملة بغزة، وتمكن الموظفين من استلام الرواتب.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٧

٤٩. نقابة الصحفيين: ١٣ انتهاكاً إسرائيلياً بحق الإعلاميين الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: وثقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ١٣ انتهاكا ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة لليوم الحادي عشر على التوالي. وأوضحت النقابة في بيان، أن فترة العدوان على غزة تشهد تصعيداً متزايداً من قبل الاحتلال ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المحلية والعالمية ومنازل الصحفيين ومقراتهم الإعلامية، وأشارت إلى استشهاد صحفي، وإصابة ٥ آخرين. واتهم البيان استهداف سيارة للصحفيين، ومنزلين، وأربعة مقرات إعلامية، خلال العدوان.

واستتكرت نقابة الصحفيين الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين، ودعت الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب إلى إدانة هذه الاعتداءات، التي تعتبر انتهاكا لكل المواثيق الدولية، وطالبت بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه الجرائم ومعاينة مرتكبيها.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٠. شركة كهرباء غزة: ٨٠ % من قطاع غزة بدون كهرباء بسبب القصف الإسرائيلي

رام الله: تسبب القصف الاسرائيلي على قطاع غزة، مساء الخميس، إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل شبه كامل عن مناطق قطاع غزة.
وقال مدير العلاقات العامة في شركة كهرباء غزة، جمال الدردساوي، أن القصف تسبب في قطع غالبية خطوط الكهرباء الإسرائيلية مع غزة بالإضافة لقطع خطوط كهرباء أخرى لمحطة التوليد. وأشار إلى أن العجز في الكهرباء وصل إلى أكثر من ٨٠%، لافتا إلى أن ذلك سيتسبب بكارثة صحية وبيئية خطيرة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٨

٥١. الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تقمع مسيرات دعماً لغزة في رام الله والبيرة وجنين

منعت الشرطة الفلسطينية وقوات مكافحة الشغب التابعة لها مسيرة مركزية دعت لها الحركات الشبابية في مدينتي رام الله والبيرة للاشتباك مع الاحتلال قرب مستعمرة بيت إيل.
وضربت قوات الأمن الفلسطينية طوقاً أمنية شاملاً في منطقة شمال مدينة البيرة ومحيط دوار السيتي إن المؤدي إلى مستعمرة بيت إيل، ومنعت بالقوة تقدم مسيرة كانت تهدف لصمود غزة من التقدم.
وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية أفادت مصادر محلية بأن قوات أمن السلطة الفلسطينية منعت مسيرة منددة بالعنوان على غزة من التوجه إلى حاجز الجلمة شمال شرقي المدينة.
وقالت المصادر إن صدامات وقعت بين المتظاهرين والشرطة الفلسطينية التي استخدمت قنابل الغاز لتفريقهم في ضاحية صباح الخير، ومنعتهم من التقدم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٢. لبنان: وقفة تضامنية مع غزة في الأشرفية واعتصامان في الضاحية وشاتيلا

استتكاراً للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في غزة، نفذت المنظمات الشبابية والطالبية الفلسطينية اعتصاماً أمام مقر جامعة الدول العربية في الأشرفية. واعتبر المسؤول عن منظمة الشبيبة التقدمية علي أيوب "ان ما يجري اليوم في فلسطين ليس وليد حادث عابر، فالصهيوني يحترف مهنة القتل والابادة وارتكاب أبشع المجازر، وما يساعده هو الصمت العربي وغياب دور الجامعة العربية".

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، نظمت جمعية "كشافة الإمام المهدي" بدعوة من "حزب الله"، اعتصاماً "تضامناً مع الشعب الفلسطيني واستتكاراً للعدوان الصهيوني الإجرامي على مدينة غزة وأطفالها".

كذلك نظمت "الجبهة الديمقراطية" اعتصاماً في مخيم شاتيلا، تحدث فيه كل من عضو المكتب السياسي للجبهة خالدات حسين، وممثل "حزب الله" عطاءالله حمود والقيادي في "حزب الاتحاد" عبد الفتاح ناصر باسم الأحزاب اللبنانية.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٣. الجالية الفلسطينية في بلغاريا تنظم مسيرة تنديداً بالعدوان على غزة

صوفيا - وفا: شارك أبناء الجالية الفلسطينية في بلغاريا، في مسيرة حاشدة للتضامن مع شعبنا في قطاع غزة ضد العدوان الاسرائيلي المستمر وجرائمه بحق المدنيين العزل. وشارك في المسيرة اضافة للجالية الفلسطينية وطاقم سفارة دولة فلسطين، عدد من أبناء الجاليات العربية والمتضامنين البلغار، وانطلقت المسيرة من ساحة قصر الثقافة الوطنية عبر بوليفارد فيتوشكا وصولاً الى قصر الرئاسة، رفع خلالها الاعلام الفلسطينية والبلغارية وصور وشعارات تبين بشاعة الهجمة الاسرائيلية وهمجيتها، وعلت هتافات تندد بالعدوان الاسرائيلي وتحيي صمود الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٤. وزارة الزراعة: أضرار القطاع الزراعي المباشرة بغزة تجاوزت ٢٤ مليون دولار جراء العدوان

غزة: أصدرت وزارة الزراعة، يوم الخميس، تقريراً أولياً عن الأضرار والخسائر التي أصابت القطاع الزراعي جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل، مؤكدة أن الأراضي والمنشآت الزراعية كانت هدفاً لغارات الاحتلال "الإسرائيلي" الجوية والبحرية والبرية، ما ألحق أضراراً فادحة في القطاع الزراعي. وأوضحت الوزارة، في بيان نشرته اليوم الخميس، أن التقديرات الأولية لقيمة الأضرار المباشرة تجاوزت الـ ٢٤ مليون دولار أمريكي، بواقع ١٦,٧ مليون دولار خسائر الإنتاج النباتي، و٦,٥ مليون دولار خسائر الإنتاج الحيواني، و٠,٦ مليون دولار خسائر الثروة السمكية. وقدرت قيمة الأضرار المباشرة الناتجة عن شلل القطاع الزراعي، وفق البيان، بحوالي ٣٠٠ ألف دولار يومياً نتيجة عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية وقطف وتسويق المحصول وخاصة الخضار والفواكه والدواجن والحليب. وأوضحت الوزارة أن القطاع الزراعي يتعرض لخسائر غير مباشرة تتمثل غالباً في عدم قدرة المزارعين في الوصول إلى أراضيهم للقيام بعمليات الري والتسميد وباقي العمليات الزراعية اليومية الأخرى، حيث أن هناك ما يقارب ٢٠٠٠٠ دونم من الحمضيات والخضار معرضة للجفاف. وبالنسبة لقطاع الصيد، أفادت الوزارة بأن منع الصيادين من الوصول البحر يؤدي إلى خسارة يومية تقدر بـ ٢٠٠٠٠ دولار يومياً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/١٧

٥٥. الفنان الفلسطيني محمد عساف يطرح أغنية "ارفع راسك" دعماً لصمود غزة

القاهرة - عبدالناصر عبدالمنعم: طرح الفنان الفلسطيني، محمد عساف، مساء الخميس، أغنيته الوطنية "ارفع راسك هذا سلاحك" على اليوتيوب، وهذه الأغنية التي أنتجها عساف وسجلها خلال فترة وجيزة، يهديها إلى قطاع غزة، في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من ١١ يوماً. والأغنية من كلمات هند جودة، وسامي عفانة، ألحان وتوزيع وليد فايد، وإخراج سامح المدهون. الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٦. فيلم "شباب اليرموك" .. المخيم الفلسطيني على فوهة بركان خامد

بيروت - فجر يعقوب: من خصائص الفيلم التسجيلي أن المخرج لا يشرك بأفكاره بشكل مسبق. ثمة واقع يفرض نفسه على هذه الأفكار ويدعو لإعادة تقطيعها وتركيبها من باب تخليصها من

المكونات العادية التي تمنع نموها «لولبياً» إن جاز التعبير حتى تقدم صورة واقعية لواقع لا يستنفذ هذه المكونات. في فيلم «شباب اليرموك» (٢٠١٤) للمخرج الفرنسي أكسل سلفاتوري -سينز، ثمة ما يعيق تطوير هذه الفكرة، باعتبار أن الكتابة عنها قد تعني ورطة ما. فالفيلم صوّر على مراحل زمنية متقطعة، قبل المآل التراجيدي الذي وصل إليه المخيم الفلسطيني القريب من دمشق، والأكبر من بين التجمعات الفلسطينية في المنافي والشتات، بعد خضوعه لتجاذبات الأطراف المتصارعة في سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات، وسقوطه بأيدي مسلحي المعارضة السورية باعتباره «ممرّاً» للجهاد في الطريق إلى إسقاط النظام السوري. ربما -بحسب ما شاهدنا -لم يكن سلفاتوري على دراية بما ستؤول إليه الأمور، وهذا أمر مؤكد، فما نعرفه شخصياً، أنه تربطه صداقات بشخصيات فيلمه، وهم من شباب وصبايا المخيم الذين عملوا في وقت سابق في تجمع ثقافي فلسطيني يحمل اسم «جفرا»، وكانت لديهم أحلامهم الفنية والثقافية والإنسانية قبل أن «تضيق» بهم الأرض في بقعة جغرافية متحصلة، تقول عنها تسنيم، إحدى الشخصيات في الفيلم، إنها منفي قبيح، ونحن لا نعمل شيئاً سوى أن نجمّله، وكأننا سنقضي العمر كله نعيش ونهرم فيه.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٧. السيسي: وقف نزيف الدم الفلسطيني يتطلب مرونة كافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني

هشام المياني: استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، ظهر اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، والدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ونبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، واللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة، والسفير جمال الشوبكي، سفير دولة فلسطين بالقاهرة، وماجد الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس الفلسطيني.

وقد تبادل الرئيسان السيسي وعباس الرؤى حول العناصر المختلفة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، ومواقف إسرائيل والفصائل الفلسطينية منها، كما تم استعراض آخر تطورات الموقف الميداني الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وقد صرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد أثناء اللقاء على أن مصر أخذت على عاتقها بذل كل الجهود للتوصل إلى التهدئة لوقف نزيف الدم الفلسطيني،

إلا أن ذلك يتطلب توافر المرونة الكافية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، منوها إلى اعتزام مصر الاستمرار في تقديم كل أشكال الدعم إلى الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة
الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٨

٥٨. وزير الخارجية المصري: لو قبلت حماس التهدئة لأنقذت عشرات الأرواح

نشرت عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٨ نقلا عن مراسلها من القاهرة شوقي عبد القادر أن وزير خارجية مصر سامح شكري قال أمس، إن حماس كان بوسعها إنقاذ أرواح أربعين فلسطينيا على الأقل من سكان غزة لو قبلت بوقف إطلاق النار الذي اقترحتته مصر ووافقت عليه إسرائيل.
وأضاف شكري خلال مأدبة إفطار لرؤساء تحرير الصحف المصرية: «تساورنا مع حماس قبل طرح المبادرة، عبر قيادات في الحركة». واعتبر أن فشل تنفيذ المبادرة لا يعني فشل الدولة المصرية، لأن هناك أطرافاً عربية وإقليمية لا تريد استعادة مصر لدورها القوي، مشيراً إلى أن علاقة القاهرة مع حماس ليست جيدة، لكننا مع مصلحة الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن الفصائل لها مطالب، لكن معبر رفح خط أحمر ولا يمكن أن نقبل أي سيادة عليه إلا لمصر، ونرفض الإشراف الدولي عليه.
وذكر موقع رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٧ أن شكري قال خلال مأدبة إفطار اقامها لرؤساء تحرير الصحف ووكالة انباء الشرق الاوسط بمقر وزارة الخارجية "إذا كانت حماس قبلت المبادرة المصرية لكان تم انقاذ ارواح اربعين فلسطينيا على الاقل"، كما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط.

واتهم وزير الخارجية "محور حماس- قطر- تركيا بمحاولة افشال الدور المصري الذي يعد بمثابة حائط الصد ضد المخطط الرامي لتفتيت المنطقة إلى دويلات متحاربة، مستشهدا على ذلك بما يحدث في ليبيا والعراق وسوريا والسودان"، وفق ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط.
وأضاف شكري أن "هذا المحور يستهدف أن ينزع عن مصر وضعها كطرف فاعل قادر على التأثير على الموقف الاسرائيلي الذي يدرك جيدا دور مصر وأهمية دورها بالمنطقة".
وردا على سؤال حول علاقة مصر بحركة حماس قال وزير الخارجية المصري ان "بها قدرا عاليا من التوتر والصعوبة نتيجة التوجه العقائدي لحماس، وقال "المشكلة إن سياسة حماس ترتبط بفكر عقائدي يجعل نقطة الاتصال والتلاقي مع مصر شبه مستحيلة".

ولكنه تدارك "ومع ذلك فإن مصر تتعامل مع حماس في إطار حماية المصالح الفلسطينية وفي إطار يصب أيضا في مصلحة مصر مع الاخذ في الاعتبار أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن لمصر أن تقبلها أو تقبل بتجاوزها".

٥٩. الخارجية المصرية تدين تصعيد "إسرائيل" ضد غزة وتحملها المسؤولية

أكدت وزارة الخارجية على إدانة مصر التصعيد الأخير في العمليات العسكرية في قطاع غزة من قبل إسرائيل، وشددت على اهتمامها بالتطورات الخطيرة التي تحدث على الساحة الفلسطينية. كما طالبت مصر إسرائيل -خلال بيان أصدرته وزارة الخارجية مساء اليوم- بتوخي أقصى درجات ضبط النفس من خلال وقف أعمال القصف والاجتياحات البرية، التي لا تزيد الموقف إلا اشتعالاً ولا توفر لها الأمن.

كما حملت مصر إسرائيل المسؤولية القانونية تجاه حماية أرواح المدنيين -باعتبارها قوة احتلال- والامتناع عن أساليب العقاب الجماعي والاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة والذي يتنافى مع قواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع.

وجددت مصر دعوتها لكل الأطراف المعنية بالقبول الفوري وغير المشروط للمبادرة المصرية لما نتيجته من توفير للحماية للشعب الفلسطيني وباعتبارها السبيل الوحيد لوقف الاعتداءات وصيانة أرواح المدنيين وحقق دماء أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يستحق العيش الآمن والتمتع بالكرامة الإنسانية في ظل دولة مستقلة تحقق تطلعاته المشروعة.

كما دعت مصر المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الكاملة في مواجهة هذا التصعيد الخطير والحيلولة دون استمراره لما يمثله من تهديد لاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها، والعمل على سرعة تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني استجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني في هذا الشأن.

كما طالبت المجتمع الدولي بدعوة الأطراف المعنية لقبول المبادرة المصرية دون إبطاء أو شروط مسبقة، وأن يبذل جهوداً محددة وعاجلة لإحلال سلام شامل وعادل استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات الدولية والمبادرة العربية للسلام، وبما يحول دون استمرار هذه الحلقة المفرغة من العنف الذي لا يدفع ثمنه سوى الأبرياء من الشعب الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٠. رئيس مجلس الوزراء المصري: مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين

كريم حسن: قام المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء اليوم بزيارة عدد من المصابين من أهالينا الفلسطينيين بمستشفى الزيتون التخصصي، للاطمئنان على حالتهم الصحية والرعاية الطبية المقدمة لهم.

وخلال الزيارة، أكد رئيس الوزراء أن مصر لن تتوقف عن دعمها الكامل لأشقائها في فلسطين وتقديم كل ما يلزمهم من مساعدات وقوافل طبية، معتبراً أن ذلك جزء من مسئولية مصر التاريخية ودورها الإقليمي تجاه الأمة العربية والإسلامية.

كما أشار محلب إلى أن القيادة السياسية في مصر حريصة على سرعة التوصل إلى تسوية تساعد على تهدئة الأوضاع من خلال المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي دعت كافة الأطراف إلى الاستماع لصوت العقل وتغليب لغة الحوار لحقن دماء أبنائنا في فلسطين.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٨

٦١. "الأهرام" تكشف سبب إلغاء زيارة كيري لمصر بعد إعلان المبادرة المصرية

علم مندوب "الأهرام" أن رغبة الولايات المتحدة في إشراك تركيا في مفاوضات التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، حتى يكون لها دور سياسي في الصراع العربي - الإسرائيلي، كانت السبب الرئيسي وراء إلغاء زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري للقاهرة الثلاثاء الماضي.

ذلك بعد أن بادرت مصر بالإعلان عن مبادرتها لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، ودون انتظار لقيام واشنطن بمنح جوائز لأصدقائها على حساب الدم الفلسطيني.

وصرح مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ "الأهرام"، بأن واشنطن كانت ترغب في تأخير إعلان المبادرة لحين وصول كيري للقاهرة، وقيامه بإشراك الأتراك في المشاورات، ولكن مصر استاءت من هذا الموقف، وسارعت بإعلانها، خصوصاً أنها قائمة أساساً على تفاهات نوفمبر ٢٠١٢ بين حماس والجihad وإسرائيل.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٢. أبو الفتوح: الدعم الأمريكي المستمر للكيان الصهيوني يشجع استمرار الجرائم

أيمن حافظ: استقبل الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، القائم بأعمال الخارجية الأمريكية في القاهرة مارك سيفيرز، في مكتبه الخميس، وتحدثا حول الشأن السياسي العام.

وأعرب أبو الفتوح، خلال اللقاء، عن رفض حزب مصر القوية لجرائم العدوان الصهيوني على غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية، واصفاً إياها بغير المقبولة إنسانياً ولا أخلاقياً، مشيراً إلى أن الدعم الأمريكي المستمر للكيان الصهيوني له دور في تشجيع مثل تلك الجرائم.

وأكد أبو الفتوح أن حقوق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية مهددة وهو ما لا يقبله الحزب، مشدداً على ضرورة مراجعة الجانب الأمريكي لموقفه تجاه ما يحدث في المنطقة.

ومن جانبه، أكد سيفيرز حرص إدارة بلاده على الاطلاع على رأي حزب مصر القوية واهتمامه بالعمل على تلك القضية.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٣. حوار مع وزير الخارجية المصري: مصر تتحمل "المسؤولية التاريخية" تجاه الشعب الفلسطيني

القاهرة - عبد الستار حنتية - سوسن أبو حسين: أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن بلاده تعمل جاهدة على وقف الاعتداءات على غزة، وقال إن مصر تتحمل «المسؤولية التاريخية» تجاه الشعب الفلسطيني. وشدد في حوار مع «الشرق الأوسط» على أن المبادرة التي تقدمت بها بلاده في الاجتماع الوزاري العربي يوم ١٤ الشهر الحالي، تعبير عن الشعور المصري بحتمية العمل على وقف ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من اعتداءات أسفرت عن وقوع ضحايا وجرحى تتزايد أعدادهم على مدار الساعة، موضحاً فيما يتعلق بمدى فرص نجاح المبادرة أن هذا مرهون بمدى القدرة على تنفيذها على أرض الواقع، خاصة ما يتعلق بالوقف الفوري لإطلاق النار.

وقال إن الدول العربية الشقيقة لم تكتف بدعماً المبادرة، «بل عملت على مناقشة الإجراءات الأخرى التي يمكن القيام بها لدعم الشعب الفلسطيني وقيادته للدفاع عن مصالحه على مختلف المستويات».

وأكد أن نظيره الأميركي، جون كيري، لم يبلغ زيارته للقاهرة للتشاور بشأن المبادرة المصرية، ولكنه أجّلها نتيجة لارتباطات تخص جدول أعماله. وأوضح الوزير المصري بشأن تطورات العلاقات مع الولايات المتحدة، بقوله: «لا شك في أن الإدارة الأميركية تدرك أن مصر لم تعد تسمح بأن يجري التدخل في شؤونها أو القبول بأي إملاءات أو شروط».

* جاءت المبادرة المصرية الخاصة بوقف إطلاق النار في غزة في مرحلة بالغة الأهمية، فهل جاءت وليدة اللحظة أم سبقتها اتصالات مع الأطراف المعنية، وتحديدًا إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وما أبرز عناصر هذه المبادرة؟

- يهمني أن أوضح بداية أن هناك مسؤولية تاريخية تتحملها مصر تجاه الشعب الفلسطيني. وكما تعلمون، فإن مصر قدمت - ولا تزال تقدم - الكثير للقضية الفلسطينية، إيماناً منها بأن للشعب الفلسطيني الحق في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. المبادرة المصرية إذن هي تعبير عن شعورنا بحتمية العمل على وقف ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من اعتداءات أسفرت عن وقوع ضحايا وجرحى تتزايد أعدادهم على مدار الساعة، إذ لا يمكن لمصر أن تقف مكتوفة الأيدي أو أن تدخر جهداً كي لا تنزف قطرة دم واحدة، كان بالإمكان الحيلولة دون إسالتها. والتحرك الذي قمنا به إنما يهدف إلى تدارك هذا الموقف الخطير، بناء على دراسة شاملة للبدائل المتاحة وبعد الإنصات إلى المواقف المختلفة وأخذها في الاعتبار، وإنما أيضاً بدافع اتخاذ إجراءات سريعة لوقف الاعتداءات حفاظاً على سلامة الشعب الفلسطيني في المقام الأول ولتخفيف المعاناة عن كاهله وتضميد جراحه والحفاظ على كرامته وحقه في العيش الآمن. أما عن مضمون المبادرة المصرية، فأود تأكيد أنها مبادرة متكاملة لا تقتصر على المطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار، رغم أهميته البالغة، بل تتضمن عناصر أخرى لا سيما الجدول الزمني وأسلوب التنفيذ، حيث تطالب بوقف جميع الأعمال العدائية، بما في ذلك تأكيد عدم تنفيذ أي عمليات اجتياح بري لقطاع غزة أو استهداف المدنيين، وتتناول موضوع فتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية وتطرح كيفية معالجة باقي القضايا، بما فيها الموضوعات المتعلقة بالأمن بجانب آليات مناقشة هذه القضايا.

* ما مدى فرص نجاح المبادرة؟

- لا شك في أن فرص نجاح المبادرة المصرية مرهونة بمدى القدرة على تنفيذها على أرض الواقع، خاصة ما يتعلق بالوقف الفوري لإطلاق النار، وهو أمر يتوقف في المقام الأول على قبول وتعاون الأطراف المعنية ومدى تقديرها للمسؤولية التي تتحملها كلما استمرت العمليات العسكرية التي تحصد المزيد من الضحايا الأبرياء بين أهلنا في فلسطين. ورغم أن الموقف الحالي ينطوي على الكثير من الصعوبات بالغة التعقيد، فإن مصر اختارت المضي قدماً بإطلاق مبادرتها دون الالتفات إلى احتمالات عدم نجاح الجهود التي تبذلها، إذ لا نملك إزاء الموقف الراهن ترف الصمت أو الانتظار، لأننا نعي تماماً مدى خطورة الوضع وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا للحد من وقوع المزيد من الضحايا الأبرياء، خاصة في هذا الشهر الفضيل. ويهمني هنا تأكيد أن المبادرة المصرية ليست وليدة الموقف كما قد يتصور البعض أو مجرد رد فعل لا يأخذ في الاعتبار أبعاد الأزمة والظروف المحيطة، وإنما تأتي المبادرة نتاجاً طبيعياً لجهد مصري متكامل يستند إلى إدراك عميق لتطورات

الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي كافة. وليس من قبيل المبالغة القول إننا كنا نتوقع حدوث مثل هذا التصعيد في ظل حالة التوتر التي كانت سائدة خلال الفترة السابقة على تفاقم الاعتداءات الإسرائيلية، وهو الأمر الذي دفع مصر منذ فترة إلى تحذير الأطراف كلها أكثر من مرة من مغبة حالة الجمود التي أصابت جهود تحقيق السلام، ومن التزايد الملحوظ لحدة التوتر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في الفترة الأخيرة، وهي الأمور التي قادت الطرفين في النهاية إلى الانزلاق نحو مواجهة جديدة كانت - وما زالت لها تداعيات سلبية شديدة الخطورة، وهو ما يتطلب منا تكثيف الجهود الإقليمية والدولية وتسريع وتيرتها لتدارك هذا الموقف والعمل على احتوائه. وأريد أن أؤكد في هذا السياق، أن المبادرة المصرية للتوصل إلى تهدئة لا تمثل بأي حال نهاية المطاف بالنسبة للجهود المصرية، إذ لا يمكن أن يكون هدفنا هو التوصل إلى تهدئة تمتد لبضعة أشهر أو أكثر انتظارا لتجدد التوتر ثم العنف من جديد، بل إن غاية جهودنا تتمثل في ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية للأزمة الراهنة والتوصل إلى حل شامل وعادل ينهي الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني من خلال مفاوضات جادة تجرى وفق إطار زمني محدد وعلى أساس المرجعيات والمبادئ الدولية المتفق عليها، وبما يقود إلى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتوفير مقومات الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في الحرية والاستقلال. ولا شك في أن التقدم الحقيقي الملموس نحو تحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة يمثل في حد ذاته خطوة نحو تغيير الواقع الراهن، الذي لم يعد مقبولا أن يستمر على هذا النحو.

* ما تقيمكم لردود فعل الأطراف العربية والدولية على هذه المبادرة، وماذا دار في كواليس الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية يوم ١٤ يوليو (تموز)؟

- اتسمت مجمل ردود الفعل الدولية والعربية بالترحيب بالمبادرة المصرية، وأبدت الدول العربية تقديرها لهذه المبادرة وحرصها على دعمها، وهو ما ظهر بالفعل من خلال القرار الصادر عن الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري من تأكيد الدعم الكامل للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار ومطالبة الأطراف المعنية كافة بإعلان قبولها والتزامها بما نصت عليه، فضلا عن دعوة الأطراف الإقليمية والدولية لقبول المبادرة والعمل على تهيئة المناخ اللازم لضمان التهدئة. كما أود الإشارة إلى أن المجلس قدم أيضا الشكر لمصر على جهودها لوقف العدوان الإسرائيلي وتحركها لمواجهة تداعيات الاعتداءات على غزة، كما أثنى الوزراء على قرار مصر بفتح

معبر رفح لاستقبال الجرحى. ولم يقتصر الجهد المصري على مجرد طرح المبادرة فحسب، فقد حرصت قبل الاجتماع على تنسيق المواقف مع عدد من وزراء الخارجية العرب وفي مقدمتهم وزير الخارجية الفلسطيني، سعياً لوقف العمليات الإسرائيلية من خلال شرح وتقديم المبادرة المصرية لتعبئة موقف عربي داعم لها، وكانت هناك قبل الاجتماع مباشرة مشاورات مكثفة مع الأمين العام للجامعة العربية ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت (الرئيس الحالي للقمة العربية) والوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية للمغرب، التي تتولي بلادها رئاسة الاجتماع الوزاري، وقد هدفت هذه المشاورات إلى تحقيق الهدف ذاته. ولا يفوتني هنا أن أنه إلى أن ما لمستته من دعم عربي صريح للمبادرة المصرية إنما هو إحدى صور التضامن العربي، الذي يثبت بما لا يدع مجالاً للشك قدرة الدول العربية على الدفاع عن قضيتهم الأولى - القضية الفلسطينية - وحرصهم على الحفاظ على حياة ومقومات الشعب الفلسطيني ومحاولة تأمين مستقبل أفضل لأبنائه وبناته، كما أشير هنا إلى أن الدول العربية الشقيقة لم تكتف بدعمها المبادرة المصرية، بل عملت على مناقشة الإجراءات الأخرى التي يمكن القيام بها لدعم الشعب الفلسطيني وقيادته للدفاع عن مصالحه على مختلف المستويات. أما على المستوى الدولي، فقد تلقت اتصالات هاتفية من وزراء خارجية عدد من الدول لدعم الجهود المصرية، ومن بينهم وزير الخارجية الأميركي، ووزراء خارجية فرنسا وألمانيا واليونان وكندا وأستراليا، بالإضافة إلى زيارتي توني بلير ممثل الرباعية الدولية إلى مصر، فضلاً عن البيانات والتصريحات الإيجابية الصادرة عن الكثير من دول العالم.

*** يتردد أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ألغى زيارته التي كانت مقررة إلى القاهرة لمناقشة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فما مدى صحة هذه المعلومات؟**

- هذه المعلومات غير دقيقة على الإطلاق، فالوزير كيري قرر تأجيل الزيارة نتيجة لارتباطات تخص جدول أعماله، بل على العكس فقد كان كيري حريصاً على الحضور إلى القاهرة للتشاور بشأن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، وذلك في ضوء تقدير الولايات المتحدة لأهمية المبادرة، إلا أن الزيارة تأجلت كما أوضحت لارتباطات تخص الوزير الأميركي، لكنه حرص من جهة أخرى على الإعراب عن دعم الإدارة الأميركية المبادرة المصرية لاحتواء الموقف المتدهور في غزة، وذلك خلال الاتصالات المتتالية التي تلقيتها منه والتي جرت بيننا على مدى الأيام الماضية، والتي تأتي في إطار التشاور المستمر سواء فيما يتعلق بتطورات الموقف في غزة أو القضايا الأخرى في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٤. مصر: إطلاق صاروخ من رفح تجاه "إسرائيل"

رفح - يوسف سويلم: أفاد شهود عيان من مدينة رفح المصرية، شمال سيناء، أن صاروخا أطلق من منطقة المهديّة، باتجاه الحدود المصرية الإسرائيلية. وأكد شهود العيان أنهم رصدوا انطلاق الصاروخ من منطقة صحراوية، باتجاه إسرائيل. الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٦٥. "الخليج" تزعم: حبس عضو من حماس متهم بقتل أفراد من الجيش والشرطة

القاهرة -الخليج: قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، حبس عضو حركة "حماس"، حازم نايف، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، لاتهامه بارتكاب أربع هجمات على ضباط الجيش والشرطة في سيناء، والتسلل إلى البلاد بطريقة غير شرعية، والإضرار بمصالح مصر، والتخابر لمصلحة جهة أجنبية.

وكشفت تحقيقات النيابة عن أن نايف دخل إلى البلاد بصورة غير مشروعة عقب ثورة ٣٠ يونيو، بأوامر من قيادات الحركة، للقيام بمجموعة من الأعمال العدائية ضد الجيش والشرطة، وأنه قام بتدريب مجموعة من العناصر الجهادية، ووصل عدد الخلية التي يقودها إلى ١٥ شخصاً تولوا مهاجمة ضباط الجيش والشرطة في العريش ورفح، ومن بينها مهاجمة كمين للجيش كان موجوداً عند خزان المياه في منطقة العريش، ما أسفر عن مقتل جنديين، وكذلك مهاجمة مكتب بريد العريش ثانٍ. وأوضحت التحقيقات أنه كان يختبئ طوال الفترة الماضية في منطقة العريش باسم مستعار، حتى تم القبض عليه. وقد أنكر نايف علاقته بحركة "حماس"، أو بتنظيم أنصار بيت المقدس، أو بإطلاق صواريخ غراد من سيناء على أهداف "إسرائيلية"، مؤكداً أنه لم يقم بأي أعمال تضر الجانب المصري، حيث كان يقيم مع عائلته في سيناء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٦. مؤسس "تمرد" يصف الشيخ ياسين ورفاقه بأقذع الأوصاف ومذيعتان تناشدان "إسرائيل" قتلهم

القاهرة - حسام عبد البصير: أسقط العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ورقة التوت التي كانت تغطي عورات الكثير من الاعلاميين المصريين. فمنذ اليوم الأول للعدوان ورد المقاومة بإطلاق

الصواريخ نحو العمق، دخل نفر من الاعلاميين المصريين في خط المواجهة ضد المقاومة ليقاتلوا في خندق جيش الاحتلال.

فقد سخرت مذيعة قناة «اون تي» من المقاومة واعتبرت حربها على اسرائيل تهديدا للأمن القومي المصري فيما طالبت مذيعة قناة الفراعين الجيش المصري بالقضاء على عناصر حماس والمقاومة في إطار مشروع الحرب على الارهاب.. اما مؤسس حركة تمرد الظهير الرئيسي والاول للرئيس عبد الفتاح السيسي فقد ذهب الى ما هو ابعد من ذلك بوصفه رموز المقاومة بالكلاب وعلى هديه سار كاتب آخر اعتبر ان وضع اهالي غزة أفضل تحت الاحتلال.

فقد صب محمود بدر مؤسس حركة تمرد، غضبه على قوى المقاومة الفلسطينية وخص منها حماس فكال السباب والشتائم لقياداتها جراء ما تردد عن رفض الحركة استقبال مساعدات مصرية، إلا بعد محو صور الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كانت ملصقة عليها.. وشن «بدر» هجوماً حاداً على الحركة، عبر حسابه الشخصي في «فيسبوك»، مؤكداً أن عبد الناصر قدم لعروبته وفلسطين أكثر مما قدمه كل «كلاب» حماس التي سبها بلفظ خادش للحياء. وقال حماس رفضت استقبال مساعدات مصرية الا بعد ازالة صور عبد الناصر.

اما حياة الدريديري المذيعة في قناة الفراعين أحد الداعمين الرئيسيين للسيسي فسخرت من فصائل المقاومة معتبرة ما تقوم به يمثل تهديداً للأمن القومي المصري لأن إطلاق الصواريخ ضد إسرائيل يؤدي الى غياب الاستقرار في المنطقة مطالبة الجيش المصري بمساعدة إسرائيل للتكامل بالمقاومة الفلسطينية. وقالت في حلقة أذيعت قبل ايام من برنامج «مصر اليوم» على قناة «الفراعين»: «الشعب المصري الذي أصبح واعيا لكل هذه المؤامرات، لن يقبل من قواته المسلحة إلا ضرب بؤر الإرهاب في غزة، وتدمير حماس بعمليات عسكرية». وتابعت: «نحن كمصريين لن ننسى حين اعتدت حماس على السيادة المصرية، وشاركت في اقتحام السجون، وساعدت في قتل الأبرياء أيام ثورة ٢٥ يناير».

ووصفت الإعلامية أماني الخياط، مقدمة برنامج «صباح أون» على قناة (أون تي في)، ضرب إسرائيل لقطاع غزة بـ «مسرحية هزلية» ودعت الحكومة باستمرار اغلاق معبر رفح وتساءلت «الخياط» عبر حسابها على «تويتر»: «لماذا لا يقصف جيش الاحتلال الإسرائيلي بؤر حماس الإرهابية وهم يعلموا أماكنها جيداً لماذا كل القتل والمصابين من المواطنين المدنيين!»

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٦٧. مساعدات الجيش المصري لغزة منتهية الصلاحية

تداول ناشطون فلسطينيون على الانترنت فيديو للمساعدات التي قدمتها مصر لغزة كمعونات إنسانية لمواجهة العدوان الإسرائيلي يظهر أنها منتهية الصلاحية. كما يظهر الفيديو بعض المساعدات في كراتين مكتوب عليها إهداء من الشعب المصري وقد ظهر بعضها مليء بالسوس والحشرات. ويظهر بالفيديو بعض المتحدثين باللهجة الفلسطينية وهم يتحدثون عن فساد المساعدات المصرية وأنها لا تصلح للاستخدام الآدمي.

الشعب، مصر، ١٧/٧/٢٠١٤

٦٨. جودة يؤكد موقف الأردن الرفض للعدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة

عمّان - بترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة أمس مع وزير الخارجية النرويجي بورغ برينده، العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الخطرة في الأراضي الفلسطينية، خاصة بقطاع غزة، وآخر التطورات والمستجدات على صعيد الوضع في سورية والعراق. وأعرب جودة عن موقف الأردن الرفض للعدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة، واستهداف المدنيين، مؤكداً على موقف الأردن الداعي لاحترام القانون الدولي ووقف إطلاق النار وكل العمليات التي تستهدف المدنيين الأبرياء.

الغد، عمّان، ١٨/٧/٢٠١٤

٦٩. الطراونة: الأردن يحذر من استمرار الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني

بترا: قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة "إننا في الأردن ومن منطلق الوحدة الموضوعية التي تربطنا بالأشقاء الفلسطينيين حذرنا من على كل المنابر وأمام كل المحافل العربية والدولية من استمرار الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال الطراونة، في كلمته أمام أعمال الدورة الحادية والعشرين الطارئة للاتحاد البرلماني العربي حول العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني التي عقدت يوم الخميس في القاهرة برئاسة رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق: "أقل ما يمكن القيام به تجاه أشقائنا في قطاع غزة، أن نلبي نداءهم بالنصرة والإغاثة للمدنيين الذين يتعرضون للقتل يوميا والمهددون باستمرار بمصادرة أرواحهم بعد أرضهم.

وعليه فإنني أقترح هنا القيام بالخطوات التالية، دعماً لجهود اتحادنا العربي وتضامناً مع كل هم عربي ووجع يصيب المواطن العربي

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٠. نقيب الأطباء الأردنيين: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة في غزة

عمّان - طارق الحميدي: قال رئيس مجلس النقباء الأردنيين نقيب الأطباء العين د. هاشم أبو حسان إن إصابات جرحى العدوان الصهيوني على قطاع غزة التي اطلع عليها وفد نقابي في مدينة الحسين الطبية تدل على استخدام العدو الصهيوني أسلحة تدميرية وصواريخ وقنابل فراغية يحرم استخدامها بحق المدنيين.

وتساءل أبو حسان، في تصريح صحفي عقب زيارة قام بها وفد نقابي لجرحى القطاع الذين يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية، عن موقف القوى الدولية والدول الكبرى والأمم المتحدة منظمات حقوق الإنسان والعنف ضد الطفل والمرأة التي تمول من الخارج تجاه هذه الجرائم، متسائلاً إن كان هدفها تقطيع المجتمع والابتزاز السياسي.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧١. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات عاجلة إلى غزة

عمّان - بتر، رامي البشتاوي: سیرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية يوم الخميس قافلة مساعدات انسانية ومواد تموينية عاجلة الى قطاع غزة بإشراف رئيس هيئة الامناء الامير راشد بن الحسن، الذي بين أن هذه القافلة هي بداية قوافل مساعدات الى القطاع، من بينها قافلة مساعدات طبية (أدوية ومستلزمات) بقيمة مليون دولار بالتعاون مع أدوية الحكمة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٢. النقابات المهنية الأردنية تجمع ٨٤٥ وحدة دم لغزة

عمّان - بتر: أعلنت النقابات المهنية الأردنية أن حصيلة حملة التبرع بالدم لصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة التي بدأت قبل أربعة أيام بلغت ٨٤٥ وحدة، ستنتقل للشعب الفلسطيني من خلال المستشفى الميداني الأردني العامل في قطاع غزة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٣. نقابة الصحفيين الأردنيين تدعو لعقد قمة عربية والعمل لإيقاف العدوان على غزة

عمّان: حيث نقابة الصحفيين الأردنيين صمود المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة، والتفاف الشعب الفلسطيني في مختلف الأراضي المحتلة على مقاومته الباسلة. كما دعت الدول العربية والإسلامية والهيئات والمنظمات وفي مقدمتها منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى سرعة العمل على إيقاف العدوان الصهيوني والسعي لعقد قمة عربية، لنصرة الشعب الفلسطيني ومؤازرة مقاومته الباسلة، عبر المسيرات والوقفات الاحتجاجية وتقديم الدعم المادي السخي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٤. "المتقاعدين العسكريين" تدعو فصائل المقاومة الفلسطينية لرفض أنصاف الحلول

عمّان: قالت اللجنة الوطنية العليا للمتقاعدين العسكريين إنه في ظل وهن وعجز الأنظمة العربية، تقف غزة الصمود والشرف والمرؤة العربية، شامخة أمام العدوان الصهيوني الهامي، الذي لا يفهم إلا لغة الدم وعليه فان اللجنة الوطنية العليا للمتقاعدين العسكريين، تحيي بكل فخر واعتزاز، أهلنا في غزة الذين سطوروا أروع البطولات، في إثبات أن طريق المقاومة هي السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق وشكّم العدو الصهيوني.

واضافت اللجنة في بيان إننا ندعو الإخوة في فصائل المقاومة الفلسطينية، باسم أرواح الشهداء ودماء الجرحى، إلى رفض أنصاف الحلول، التي لا تعطي أهل غزة كافة حقوقهم المشروعة، المتمثلة بفك الحصار بشكل دائم، والذي لا يأتي إلا بفتح ميناء غزة ومطارها دون قيد أو شرط، وهو الخطوة الأولى لتحرير غزة من إذلال المعابر، كما أننا ندعو المقاومين الفلسطينيين، بان يعيدوا النظر في مواقفهم، وان العودة إلى محور المقاومة، هو أساس التحرير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٥. لبنان يتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" في مجلس الأمن... ويؤكد رفضه إطلاق الصواريخ

قدم لبنان شكوى في مجلس الأمن ضد "إسرائيل"، متهماً إياها بارتكاب "خروق خطيرة ومتعددة على السيادة اللبنانية وقرار مجلس الأمن ١٧٠١". وتضمنت الشكوى التي أرسلتها وزارة الخارجية

والمغتربين إلى المجلس بواسطة البعثة اللبنانية الدائمة، وقائع استندت الى وثائق من قيادة الجيش ووزارة الدفاع الوطني.

وأكدت الخارجية أن موقف لبنان من الشكوى يركز على مجموعة عناصر، إذ يعتبر لبنان أن "استمرار إسرائيل في عدوانها الهامي على غزة يشكل تهديداً للأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط". وأكدت التزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بكامل مندرجاته، كما أكدت رفض لبنان "إطلاق بعض الأفراد والعناصر المتقلبة أو المجموعات الهامشية للصواريخ في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة"، معتبرة إياه "لا يخدم مصلحة لبنان أو مصلحة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ويعطي الذرائع لإسرائيل للاعتداء على لبنان وسيادته مهددا السلم والأمن الدوليين".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٦. نشرة أخبار موحدة على القنوات اللبنانية تضامناً مع غزة مساء الاثنين

(الوكالة الوطنية للإعلام): أيد وزير الاعلام اللبناني رمزي جريج، مبادرة رئيس التحرير في جريدة "السفير" طلال سلمان حول بث نشرة موحدة للأخبار للقنوات اللبنانية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للعدوان على غزة. وقال: "تبلغت أن هذه النشرة قيد الإعداد، وأنها ستبث، مساء الاثنين، وطلبت من تلفزيون لبنان المساهمة في هذه الخطة الهادفة إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الجريمة ضد الإنسانية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي".

وعبر عن إدانته "لقتل الأطفال والنساء والكهول في فلسطين، ونتوجه بنداء إلى المحافل الدولية لوقف هذه الجريمة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٧. مصطفى علوش معلقاً على عدوان غزة: منطق المقاومة المسلحة.. فشل

شدد منسق عام طرابلس في "تيار المستقبل" اللبناني مصطفى علوش، خلال حفل إفطار في طرابلس، على أن "ما يحدث اليوم في غزة هو جريمة ضد الإنسانية بكل معنى الكلمة"، اعتبر أن "العدوان ليست الجريمة الأولى التي ارتكبتها إسرائيل منذ ما قبل تأسيسها إلى اليوم".

أضاف: "الغريب أنه في كل مرة نحول مأساة الأبناء الذين استشهدوا والبيوت التي دمرت إلى مادة لنرفع بها علامة النصر، ليخرج مسؤول ما يسمي نفسه ممانعاً أو مقاوماً ليقول إن العدو هزم لأنني ما زلت واقفاً أمامكم".

وقال: "بصراحة، إننا اليوم والبارحة بحاجة إلى العودة لإنتاج سياسات أكثر علمية بعد فشل منطق الانتصار الدائم. فشل منطق المقاومة المسلحة التي تبتلع المئات من خيرة أبنائنا في كل جولة". وتابع: "إننا بحاجة للعودة إلى وسائل أنجح للمقاومة، وبحاجة لمراجعة السياسات الفاشلة والشعارات الخشبية التي لم يستفد منها إلا العدو. إننا بحاجة لبناء إنساننا وعلمنا وازدهار بلداننا ونمو مواردنا، ومن ثم تصبح المواجهة محسومة لصالحنا".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٨. أردوغان: دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين

الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس، إن فلسطين منذ العام ١٩٤٨، تعيش في معاناتها، بسبب تخاذل العالم الإسلامي، معتبراً أنه "لو وقف العالم الإسلامي بحزم منذ البداية مع القضية الفلسطينية، ربما لم نكن لنشهد ما تعانيه الأمة من نزيف للدماء". وأضاف أردوغان، في كلمته في افتتاح اجتماع "مبادرة العلماء المسلمين من أجل السلام والاعتدال والتسامح"، أن "الدماء تسفك في كل شبر من الشرق الأوسط حالياً"، معرباً عن أسفه الكبير "لكون هذه الدماء هي دماء مسلمين، وتراق بيد مسلمين، باستثناء من يسفك الدماء في فلسطين". ولفت رئيس الوزراء التركي إلى وجود دول إسلامية راضية عما يجري في فلسطين، بسبب صمتها، قائلاً: "لو كانوا غير راضين لتدخلوا، وما تشهده فلسطين، والمسألة المصيرية هناك للأسف لا يثير اهتمام العالم الإسلامي، لأنه ليس صراعاً طائفيّاً، ولا معارك بين السنة والشيعة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٧٩. الرئيس التونسي يبحث مع قادة كل من فرنسا وقطر وتركيا سبل وقف العدوان على غزة

تونس - قدس برس: أجرى الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي اتصالات هاتفية مع قادة كل من فرنسا وقطر وتركيا تناول فيها تطورات الأوضاع في قطاع غزة وسبل وقف العدوان الإسرائيلي. وأفادت دائرة الاعلام والتواصل برئاسة الجمهورية التونسية، في تصريحات أذاعتها الخميس (٧/١٧) مصادر تونسية رسمية، أن الرئيس المرزوقي تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تناول مستجدات الأوضاع في قطاع غزة ومتابعة جهود الوساطة مع مختلف الاطراف العربية والدولية لوقف تدهور الأوضاع في القطاع.

وذكر المصدر أن رئيس الجمهورية طلب من الرئيس الفرنسي دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد بوصف فرنسا عضوا دائما فيه وذلك لتدارس الوضع الخطير الذي وصلت اليه الاوضاع في غزة والضغط لوقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين.

كما كانت للرئيس محمد المنصف المرزوقي عشية الاربعاء (٧/١٦) محادثة هاتفية مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني تناولت تطورات الاوضاع في قطاع غزة والسبل الكفيلة بإنهاء العدوان الاسرائيلي الغاشم على القطاع.

وأوضح ذات المصدر، أن رئيس الجمهورية وأمير قطر شددوا على أهمية بلورة موقف عربي مشترك من العدوان على الفلسطينيين وتكثيف الجهود مع الدول الشقيقة والصديقة للتوصل الى حل فعلي يرفع نهائيا الحصار الجائر على قطاع غزة.

وأضاف ذات المصدر: "في سياق متصل جرت عشية الاربعاء مكالمة هاتفية بين رئيس الجمهورية والرئيس التركي عبد الله غل تمحورت حول الاوضاع الخطيرة في قطاع غزة جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم والجهود المبذولة من البلدين لحشد تحرك دولي عاجل لإنهاء هذا العدوان وإيجاد حل يفك الحصار عن قطاع غزة نهائيا".

قدس برس، ١٧/٧/٢٠١٤

٨٠. مستشار الرئيس التونسي: تونس تحفظت على محتوى المبادرة المصرية

تونس - قدس برس: كشف مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية النقاب عن أن تونس عبرت عن تحفظها على محتوى المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وغزة، وأشار إلى أنه "لا يمكن وضع المعتدي وهو اسرائيل والمعتدى عليه وهو الشعب الفلسطيني في غزة على نفس الدرجة، كما أنه لا يمكن الحديث عن أي اتفاق لا يكون على رأس أولوياته رفع الحصار المتواصل منذ انتخابات ٢٠٠٦ وكذلك اطلاق سراح الأسرى الإداريين".

وأوضح الغربي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن رئيس الدولة عبر في موقفه من تطورات الوضع في غزة عن موقف البلاد وترجم ذلك في كل الخطوات التي اتخذت الى حد الآن، وذكر أن هناك العديد من المبادرات التي تنتظر الموافقة ليقع تنزيلها.

قدس برس، ١٧/٧/٢٠١٤

٨١. "المجموعة العربية" تطالب باجتماع عاجل لمجلس الأمن حول العملية البرية الإسرائيلية بغزة

وكالات: طالبت المجموعة العربية في الأمم المتحدة عبر الأردن بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي حول تطورات بدء هجوم بري إسرائيلي على قطاع غزة، في حين توالى ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالتصعيد الإسرائيلي وبسقوط قتلى بين المدنيين الفلسطينيين في العدوان المستمر لليوم العاشر على غزة وخلف أكثر من ٢٤٠ شهيدا بينهم ٥٢ طفلا، ونحو ١٨٠٠ جريح.

وفيما يتسارع التحرك العربي لعقد هذا الاجتماع مساء اليوم الجمعة بتوقيت غزة، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن الجامعة العربية تعمل على تشكيل لجنة تقصي حقائق أممية للتحقيق في جرائم الحرب التي تقترفها إسرائيل في قطاع غزة، واتخاذ الإجراءات والآليات اللازمة لملاحقة مقترفيها.

وجاءت تصريحات العربي في كلمته أمام أعمال الدورة الـ ٢١ الطارئة للاتحاد البرلماني العربي حول العدوان الإسرائيلي على غزة والتي عقدت الخميس بمقر جامعة الدول العربية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٨٢. قطر تبحث عن دور كوسيط بين حماس و"إسرائيل" للتهدة في غزة

الدوحة - آمنة بكر: مع فشل الجهود المصرية للتوصل الى هدنة بين إسرائيل وحماس بعد عشرة أيام من القتال قال مسؤولون قطريون إن الوقت حان لتدخل قطر في ظل علاقاتها الوثيقة مع الجماعة الفلسطينية.

ورغم أن مسؤولين أمريكيين يقولون إن واشنطن طلبت من قطر محاولة التأثير على حماس التي يعيش زعيمها في الدوحة إلا أنهم يؤكدون أن تلك العلاقات تعني أن من المستبعد قبول إسرائيل بقطر كوسيط.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي للصحفيين إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اتصل بوزير الخارجية مصر وقطر مجددا يوم الخميس.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في الخليج إن الولايات المتحدة فاتحت قطر بعدما أدركت أن اتفاق القاهرة كان لا بد أن يفشل مع احجام حماس عن قبوله. وقال دبلوماسي غربي في الدوحة "حماس هي المسؤولة عن الهجمات: إذا لم تضمهم فسرعان ما سيفشل أي اتفاق.. قطر في أفضل وضع للتوسط مع حماس".

وقال مصدر قريب من الحكومة طالبا عدم نشر اسمه "لدينا علاقات جيدة مع حماس والغرب وسجل قوي كوسطاء دوليين." وقال المصدر الحكومي لرويترز إن قطر سجلت مطالب حماس وتنتظر الآن من الولايات المتحدة تقديم شروط اسرائيل قبل بدء وساطة. وقال المصدر رافضا أن يعطي اطارا زمنيا "سيقدم كلا الجانبين ما لديهما من مقترحات وستكون هذه أفضل طريقة للتوصل الى وقف مؤثر لإطلاق النار".

وذكر مسؤول قطري أن الدوحة قدمت ٥٠٠ مليون دولار من المساعدة الانسانية للفلسطينيين منذ بدأت الأزمة الحالية. وقالت مصادر قريبة من الحكومة إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اجتمع مع الرئيس التركي عبد الله جول في أنقرة يوم الثلاثاء لتنسيق العمل مع حماس بشأن وقف لإطلاق النار.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٧

٨٣. نبيل العربي يطالب بملاحقة مجرمي الحرب بـ"إسرائيل"

القاهرة - مراد فتحي: أكد الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الخميس، أن الجامعة العربية لن تتوان عن التعاون مع دولة فلسطين لاستخدام جميع السبل القانونية لملاحقة المسؤولين الإسرائيليين قضائياً في جميع المحافل، ومحاكمتهم على مختلف الجرائم التي يرتكبوها بحق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك تشكيل لجنة تقصي حقائق أممية للتحقيق في جرائم الحرب التي تقتربها إسرائيل في قطاع غزة، واتخاذ الإجراءات والآليات اللازمة لملاحقة مقترفيها. جاء ذلك في كلمته أمام أعمال الدورة الحادية والعشرون الطارئة للاتحاد البرلماني العربي حول العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، التي عقدت اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة مرزوق الغانم رئيس مجلس الامة الكويتي، وحضور الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ورؤساء المجالس النيابية والشورى العربية والتي جاءت بناء على طلب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبمشاركته.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٨

٨٤. مجلس الشورى الإيراني: استمرار حصار غزة سيؤدي إلى مجازر إنسانية كبرى

فارس: حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أمس، من الأوضاع الراهنة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكدا ان استمرار الحصار الظالم المفروض على القطاع سيؤدي الى وقوع كارثة انسانية كبرى.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٨٥. بثينة شعبان: العدوان على غزة هو عدوان على سوريا ولن نبخل في مساعدة المقاومة

رويترز - ا ف ب: اكدت المستشارة الإعلامية للرئيس السوري بثينة شعبان أمس، أن العدوان على غزة هو عدوان على سوريا، مؤكدة أن دمشق لم ولن تبخل في مساعدة المقاومة وتقديم العون لها. وقالت شعبان، خلال مقابلة على قناة "الميادين"، إن "ما فعلته قيادة حركة حماس في سوريا لا يشغل بالنا بل فلسطين هي التي تبقى في بالنا"، موضحة أن "ما يقلق دمشق هي الجرائم الإسرائيلية وهناك تخاذل من قبل بعض الدول العربية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٨٦. القناة الثانية العربية: الإمارات طرف بالعدوان على غزة

القدس المحتلة - عربي ٢١: ذكرت القناة الثانية العربية أن اتصالات سرية جرت في الآونة الأخيرة بين الإمارات العربية المتحدة و"إسرائيل"، وكشفت عن تفاصيل اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية من الطرفين، في العاصمة الفرنسية باريس، عشية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وبينت القناة أن اجتماعا سريا جرى نهاية الشهر الماضي جمع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ونظيره الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، لبحث خطط خاصة من أجل القضاء على حركة حماس في قطاع غزة، وذلك بتمويل من الدولة العربية، مشيرة إلى أن الإمارات على علم مسبق بالعدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أيام على قطاع غزة.

وكشفت القناة أن بن زايد اجتمع على انفراد بوزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي على هامش اجتماع لعدد من وزراء خارجية دول الخليج والأردن بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وبحثا التطورات التي يشهدها الشرق الأوسط خاصة على الصعيد الفلسطيني.

وأكدت القناة أن دولة الإمارات العربية كانت على علم مسبق بالعملية العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وأبدت استعداداً لتمويلها، شريطة القضاء على حركة حماس نهائياً، بحجة ارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين.

وتحدثت القناة عن لقاء آخر جرى قبل أيام في العاصمة أبو ظبي، جمع أحد الوزراء الإسرائيليين بابن زايد ومستشاره للشؤون الأمنية محمد دحلان، القيادي السابق في حركة فتح، والمعروف بعلاقته الجيدة مع دول الخليج، والذي يقيم في الإمارات منذ طرده من قطاع غزة وفصله من الحركة الفلسطينية.

موقع عربي ٢١، ١٧/٧/٢٠١٤

٨٧. الإمارات تحذر من تداعيات العدوان على استقرار المنطقة

الخليج - وكالات: حذر رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي محمد أحمد المر، في الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي حول "العدوان الإسرائيلي على غزة"، أمس الخميس، من أن سياسة القمع والتكيل والدمار والقتل الجماعي التي تنتهجها "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني ستكون لها عواقب وخيمة ليس فقط على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط بل على الأمن والسلام الدوليين.

الخليج، الشارقة، ١٨/٧/٢٠١٤

٨٨. نائب كويتي يدين الصمت الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة

أدان النائب سيف العازمي الصمت الدولي ازاء ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من جرائم وحشية ضد شعب غزة الأعزل، مطالباً بوقف دولية لوقف هذا العدوان الغاشم.

وقال العازمي على هامش مشاركته في الاجتماع الـ ٢١ للدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي: "أن ما يقوم به الكيان الصهيوني من اعمال وحشية وجرائم حرب تستدعي تحرك على المستويين العربي والدولي لوقف هذه المجازر وحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الصهيوني".

وشدد العازمي على أن الصمت الدولي تجاه ما يحدث من طغيان وإجرام مسلح وقصف بالطائرات في شهر رمضان المبارك هي جريمة ضد الانسانية تستدعي تدخل جميع الجهات المعنية بحقوق الانسان لوقفها ومحاسبة هؤلاء المجرمين على ما قاموا به.

السياسة، الكويت، ١٨/٧/٢٠١٤

٨٩. الهلال الأحمر الجزائري يستعد لإطلاق حملة للتبرع بالدم لفائدة سكان قطاع غزة

الجزائر - قدس برس: أعلن الهلال الأحمر الجزائري عن بداية استعداده لإطلاق حملة للتبرع بالدم لفائدة سكان قطاع غزة الفلسطينية الذين يتعرضون للعدوان الاسرائيلي. وأوضحت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، في تصريحات لها نقلتها الإذاعة الجزائرية الخميس (٧/١٧)، أن هذه الحملة ستنم بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للتبرع بالدم وكذا وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات الى جانب سفارة دولة فلسطين بالجزائر.

قدس برس، ١٧/٧/٢٠١٤

٩٠. جهود مكثفة لتوصيل مساعدات "الهلال القطري" لغزة

الدوحة - قنا: يبذل الهلال الأحمر القطري جهودا مكثفة لتسهيل وصول مساعداته الطبية العاجلة إلى قطاع غزة، حيث رصد مبلغ مليوني ريال قطري من صندوق الإغاثة العاجلة لقطاع غزة لتوفير الأدوية والتي تعاني وزارة الصحة والمستشفيات في القطاع من شحها، إلى جانب توفير الوقود لمستشفياتها التي تقدم علاجات لمرضى السرطان والفشل الكلوي. وفي السياق ذاته، أكد السيد صالح المهدي، الأمين العام للهلال الأحمر القطري أن الوضع في القطاع مأساوي ويتطلب تحركا عاجلا على كافة الأصعدة، مشيراً إلى أن هناك قرابة ١٣٩٠ منزلاً هدمت على رؤوس ساكنيها، إلى جانب ٢١ ألف نازح في القطاع. وأشار إلى نداء الإغاثة الذي أطلقه الهلال الأحمر القطري مؤخراً لجمع مبلغ ٣ ملايين دولار أمريكي (١٠,٩٥٠,٠٠٠ ريال قطري) نقداً لدعم ٤٠ ألف شخص (٦ آلاف أسرة متضررة) من الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة لفترة ستة أشهر، موضحاً أن الهلال الأحمر القطري قدم مبلغ مليوني ريال قطري للاستجابة العاجلة، وأنه بدأ في تنفيذ تدخل طبي عاجل.

الشرق، الدوحة، ١٨/٧/٢٠١٤

٩١. آلاف الأتراك يشارون في مسيرة تضامنية مع غزة

شارك آلاف المواطنين الأتراك في مسيرة حاشدة وسط مدينة إسطنبول للتدديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة. ورفع المتظاهرون لافتات تصف إسرائيل بالدولة المجرمة، وبأنها تقوم بعملية تطهير

عربي ضد المدنيين العزل في غزة، كما ردّوا هتافات تدعم المقاومة الفلسطينية وتطالب الحكومة التركية بقطع علاقاتها بشكل كامل مع إسرائيل.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٢. جدل بشأن بيع النفط الكردي إلى إسرائيل

بغداد - علاء يوسف: اتهمت الحكومة العراقية إقليم كردستان بتصدير النفط إلى إسرائيل، متجاوزا سياسة الدولة العراقية في علاقتها بهذا الكيان، بينما يرفض الأكراد هذه الاتهامات ويؤكدون أنها باطلة.

وقال عضو التحالف الكردستاني مؤيد الطيب -في حديث للجزيرة نت- إن هذه الاتهامات باطلة، وإن إقليم كردستان لم يصدر النفط إلى إسرائيل، بل نفطه يباع إلى أوروبا، وبالتحديد إلى الشركات الأجنبية.

وأضاف أن الشحنتين الأولى والثانية تم بيعهما إلى النمسا، وإيراداتهما وضعت في بنك تركي. فالنفط سلعة عليها طلب من جميع دول العالم "فلماذا نبيع إلى إسرائيل؟" وقال إن إقليم كردستان هو جزء من العراق وملتزم بسياسة الدولة العراقية، والعراق لا يمتلك أي علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، مؤكداً أنه لا توجد علاقات سياسية أو تجارية بين إقليم كردستان وإسرائيل.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد إن إقليم كردستان تجاهل الدستور العراقي والقيم الوطنية من خلال تصديره النفط إلى إسرائيل عبر ميناء عسقلان، مبيناً أن إقليم كردستان منذ بداية العام الحالي بدأ بتصدير النفط إلى إسرائيل.

وأوضح أن إقليم كردستان تجاوز جميع الصلاحيات في إدارة القطاع النفطي في البلاد، وقام بتصدير النفط دون علم الحكومة المركزية، وهذا يمثل هدراً للثروة الوطنية، مؤكداً أن وزارة النفط تدعو جميع الشركات العالمية إلى عدم شراء نفط إقليم كردستان لأنه تجاوز للدستور، وتعبّر عن شكرها للدول التي رفضت استقبال الناقلات الأولى للنفط الكردي.

بدوره، قال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب عن التحالف الوطني فرات الشرع للجزيرة نت إن الاتهامات كثيرة، ومنها ما يثبت وأخرى لا تثبت، ولا يمكن الاعتماد على الأخبار التي تتناقلها وسائل الإعلام بشأن تصدير النفط الكردي إلى إسرائيل، بل يحتاج الأمر إلى أدلة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٣. كيري يهاتف وزير الخارجية المصري ويؤكد دعمه للمبادرة المصرية

القاهرة - د ب أ: تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً أمس الخميس من نظيره الأمريكي جون كيري، حيث تناول الاتصال آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، والمبادرة التي أطلقتها مصر لوقف إطلاق النار. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الوزير كيري جدد خلال الاتصال دعم بلاده للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار.

وحسب المتحدث، تناول الوزير شكري خلال الاتصال محصلة الاتصالات المصرية الأخيرة في هذا الشأن، ومؤكداً أن مصر ستستمر في اتصالاتها وجهودها لضمان التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار يحقق دماء المدنيين الأبرياء من الأشقاء الفلسطينيين من خلال تنفيذ المبادرة المصرية. القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

٩٤. وزير الخارجية الفرنسي يزور مصر و"إسرائيل" في محاولة لدفع تهدئة في غزة

عرب ٤٨ - أ ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، اليوم الخميس، في ابديدجان أن وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، سيتوجه غدا، الجمعة، إلى مصر وإسرائيل بهدف التباحث في وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، محذرا من أن إسرائيل "تستعد" للتدخل البري في غزة. وقال هولاند للصحافيين إنه "ينبغي بذل كل الجهود في الأيام المقبلة لكي تتجح الدبلوماسية وإلا فإنه سيكون هناك تدخل بري للإسرائيليين" الذين قال إنهم "يستعدون له". وأضاف هولاند "إنهم يستعدون لذلك عبر الطلب من السكان المدنيين بالانسحاب وعبر إظهارهم بوضوح أنهم على استعداد له"، ولهذا السبب نطلب من كل الدول التي يمكنها التأثير على حماس "ان تمارس الضغط.

وأعلن فابيوس، أمس، أن أوروبا "على استعداد للتحرك" للمساعدة على التوصل إلى هدنة دائمة، على سبيل المثال عبر نشر "قوات للسيطرة على المعابر بين غزة وإسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٥. نائب رئيس الحكومة البريطاني: ما يجري في غزة عقاب جماعي

اعتبر نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ أمس، إن الضربات الجوية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة "غير متناسبة بشكل متعمد" وتصل إلى حد "العقاب الجماعي"، في انتقادات غير معتادة من قبل مسؤول بريطاني على هذا المستوى لدولة حليفة.

وقال كليغ لمحطة "أل بي سي" الإذاعية البريطانية: "أعتقد حقاً أن الرد الإسرائيلي يبدو غير متناسب بشكل متعمد. إنه يرقى الآن إلى شكل غير متناسب من العقاب الجماعي".

وأضاف: "سأطلب من حكومة إسرائيل الآن أن تتوقف. فقد أثبتت وجهة نظرها"، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه يحترم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

٩٦. الخارجية الأمريكية: نشعر بالأسى جراء حصيلة القتلى المرتفعة من المدنيين في غزة

وكالات: دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى "تفادي تصعيد جديد" بعد بدء الهجوم الإسرائيلي البري على غزة.

وسبق أن حثت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر ساكي إسرائيل على مضاعفة جهودها للحوّل دون سقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة.

وأعربت المتحدثة عن أسى لمقتل أربعة أطفال فلسطينيين عند شاطئ غزة بقصف إسرائيلي، كما أعربت عن اعتقادها أن بإمكان إسرائيل القيام بالمزيد لتجنب سقوط ضحايا بين المدنيين الفلسطينيين.

وقالت ساكي "نشعر بالأسى جراء حصيلة القتلى المرتفعة من المدنيين في غزة، بما فيها مقتل أربعة أطفال فلسطينيين أبرياء عندما كانوا يلعبون عند شاطئ غزة، التقارير كانت مرعبة والصور كانت مرعبة وشريط الفيديو كان مرعباً".

واعتبرت أن "هذا الحدث المأساوي يشير بوضوح إلى أنه يتوجب على إسرائيل اتخاذ جميع الخطوات الممكنة للالتزام بمعاييرها لحماية المدنيين من القتل، وسوف نواصل التشديد على هذه النقطة مع إسرائيل والوزير كيري أثار هذه المسألة أيضاً مباشرة".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٧. كي مون يدعو "إسرائيل" إلى بذل مزيد من الجهد لوقف سقوط خسائر من المدنيين

وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل لبذل مزيد من الجهد لمنع سقوط قتلى مدنيين من الفلسطينيين بعد إعلان بدء الجيش الإسرائيلي هجوما برياً في قطاع غزة. وقال بان "آسف لأنه رغم دعواتي المتكررة ودعوات الكثير من قادة العالم والمنطقة سوياً فإن صراعا خطيرا بالفعل تصاعد اليوم بصورة أكبر، أدعو إسرائيل إلى بذل مزيد من الجهد لوقف سقوط خسائر من المدنيين".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٨. فرنسا تبدي قلقها الكبير حيال القرار الإسرائيلي البدء بتدخل بري في غزة

وكالات: أعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الخميس عن "قلق فرنسا الكبير حيال القرار الإسرائيلي البدء بتدخل بري في غزة"، ودعت إسرائيل إلى "ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس". وقال المتحدث باسم الخارجية رومان نادال في بيان إن "فرنسا تعرب عن قلقها الكبير حيال القرار الإسرائيلي البدء بتدخل بري في غزة"، وأضاف أن "حماية السكان المدنيين وتقادي سقوط ضحايا جدد هما أمران أساسيان".

وأكد بيان الخارجية أن الوزير لوران فابيوس سيتوجه اليوم إلى المنطقة "دعماً للجهود من أجل وقف فوري لإطلاق النار وتهذئة دائمة تلبي الحاجات الأمنية لإسرائيل والحاجات الإنسانية والاقتصادية للفلسطينيين".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

٩٩. البرلمان الأوروبي يدعو حماس و"إسرائيل" إلى اتفاق على وقف لإطلاق النار

الجزيرة - الفرنسية: دعا البرلمان الأوروبي إلى "اتفاق على وقف لإطلاق النار" بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مشيراً إلى أن لا شيء "يبرر شن هجمات تستهدف عمدا المدنيين الأبرياء".

وشدد النواب -في قرارهم الذي اتخذوه خلال جلسة عامة في ستراسبورغ- على أن "النزاع الجاري يتسبب في خسائر مأساوية في الأرواح البشرية، وفي آلام غير مقبولة للسكان المدنيين لدى الطرفين"، مطالبين أطراف النزاع بـ"الوقف الفوري لكل أعمال العنف التي تهدد حياة السكان المدنيين" في الجانبين.

وفي بيان تلاه أمام النواب، قال بنيديتو ديلا فيدوفا -نائب وزير الخارجية الإيطالي للشؤون الخارجية، الذي تحدث باسم مسؤولية الشؤون الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون- إن من الضروري "إقناع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين باتخاذ القرارات الجريئة والشجاعة الضرورية لإنهاء دوامة العنف الراهنة واستئناف المفاوضات".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

١٠٠. هيومن رايتس ووتش تدعو "إسرائيل" لوقف استهداف المدنيين في غزة

الجزيرة - الألمانية: دعت هيومن رايتس ووتش إسرائيل للكف عن شن هجمات على أهداف مدنية واضحة خلال عدوانها المستمر لليوم العاشر على قطاع غزة. وأكدت المنظمة الحقوقية أن نحو نصف المصابين من جراء العملية الإسرائيلية هم من النساء والأطفال، وأن نحو ٣٠% من القتلى هم من السيدات. وذكرت المنظمة -التي تتخذ من نيويورك مقرا لها- استنادا إلى تقرير أولي صادر عن الأمم المتحدة أن معظم الرجال الذين قتلوا في العملية هم أيضا من المدنيين. وأوضحت أن إسرائيل أسقطت ما لا يقل عن خمسمائة طن من المتفجرات على أهداف مدنية تشبه في أنها منازل لمقاومين، ودعتها للكف عن ذلك.

وقالت رئيسة قسم الشرق الأوسط بالمنظمة سارة ليا ويتسون إن الحالات الموثقة مؤخرا في غزة "تتطابق بصورة مؤسفة مع السجل الإسرائيلي الطويل من الغارات التي تسفر عن سقوط الكثير من الضحايا المدنيين". ودعت هيومن رايتس ووتش أيضا المنظمة المقاومة الفلسطينية إلى وقف "الهجمات الصاروخية العشوائية" على المراكز السكنية الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

١٠١. منظمة دولية توثق مقتل ٤٥ طفلاً فلسطينياً خلال قصف "إسرائيل" لغزة

رام الله - قدس برس: وثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، حتى صباح الخميس استشهاد ٤٥ طفلاً جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ عشرة أيام. وقال المدير العام للحركة رفعت قسيس، إن "وفاة وإصابة الأطفال الناجمة عن الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة يوضح بشكل خطير التجاهل للمبادئ الأساسية للقانون الدولي"، مضيفاً أنه "يجب على القوات الإسرائيلية عدم تنفيذ غارات جوية توقع ضحايا في أوساط المدنيين".

ووثقت الجمعية أسماء الأطفال الشهداء وأعمارهم وتاريخ استشهادهم، وفقا لتحقيق الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال حتى اليوم الخميس.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٧

١٠٢. الاتحاد الأوروبي يعلق إقامة مباريات في "إسرائيل"

الفرنسية: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الخميس أن مباريات الأندية الإسرائيلية في مسابقتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لن تقام في إسرائيل حتى إشعار آخر، وذلك بسبب الوضع الأمني المتدهور في المنطقة.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان "لجنة الطوارئ التابعة للاتحاد الأوروبي اجتمعت في ١٦ يوليو/تموز وقررت أنه بسبب الوضع الحالي في إسرائيل من حيث الأمن، لن تقام أي مباراة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لا يمكن إجراؤها في هذا البلد حتى إشعار آخر".

وأضاف البيان أنه يتعين من الآن على الأندية الإسرائيلية المسجلة في مسابقتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي اقتراح ملاعب أخرى خارج إسرائيل بإمكانها استضافة مبارياتها البيتية. ومن المحتمل أن يشمل قرار التعليق أيضا مباريات المنتخب الإسرائيلي الذي سيخوض اعتبارا من سبتمبر/أيلول المقبل تصفيات كأس أوروبا المقررة نهائياتها عام ٢٠١٦ في فرنسا.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

١٠٣. كيري يدعو "إسرائيل" لتحديد أهداف العملية البرية بدقة وتفادي المساس بالمدنيين قدر الإمكان

دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إسرائيل الى تحديد اهداف العملية العسكرية البرية بدقة والى تفادي المساس بالمدنيين العزل قدر الامكان. جاءت اقوال الوزير الامريكي خلال اتصال هاتفي اجراه الليلة الماضية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واكد الوزير كيري دعم الولايات المتحدة المطلق لحق لإسرائيل في الدفاع عن نفسها بوجه التهديدات الارهابية المتمثلة بانفاق التخريب التي تتوغل في الاراضي الاسرائيلية. وشدد وزير الخارجية الامريكي على ضرورة العودة الى اتفاق وقف إطلاق النار من العام ٢٠١٢ في اسرع وقت ممكن.

صوت "إسرائيل" والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠٤. تشيلي تجمد علاقات التعاون مع "إسرائيل" احتجاجاً على عدوانها على غزة

رام الله - وفا: قالت مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح إن دولة تشيلي قررت تجميد علاقات التعاون مع إسرائيل احتجاجاً على عدوانها الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني. وثمنت المفوضية في بيان أصدرته أمس، القرار التشيلي واعتبرته إجراء عملياً يهدف لمعاقبة إسرائيل لحربها على الفلسطينيين وانتهاكها للقوانين والاعراف الدولية. وأشارت إلى أن دائرة التضامن مع شعبنا في مختلف دول أميركا اللاتينية في اتساع بعد إطلاق حملات لطرد سفراء إسرائيل تعبيراً لرفض العدوان على قطاع غزة. وأوضحت أن الحملات شملت دول تشيلي والاورغواي والبرازيل وكولومبيا والبيرو، بعد سلسلة اتصالات أجرتها دائرة أميركا اللاتينية بالمفوضية مع الأحزاب والنقابات الصديقة. وأشارت إلى أن هناك جهوداً مستمرة لتنظيم مظاهرات مترامنة في غالبية القارة اللاتينية في الخامس والعشرين الجاري تنديداً بالحرب الاسرائيلية على قطاع غزة المحاصر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠٥. قرار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لمصلحة فلسطين

قنا: اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ب (٤٤ عضواً) قراراً مهماً بعنوان "الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي" على الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل".

ويدعو القرار إلى فتح المعابر الحدودية المؤدية إلى قطاع غزة بشكل كامل، وإلى رفع جميع القيود الصارمة المفروضة على تحرك الشعب الفلسطيني، وضمان حرية تنقل الأشخاص والبضائع في أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإلى العالم الخارجي ومنه، ويطالب الكيان بإصلاح الممتلكات المدنية والهيكل الأساسية الحيوية والأراضي الزراعية والمؤسسات الحكومية التي لحقتها أضرار أو دمرت جراء عملياتها العسكرية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ويعيد القرار تأكيد الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في جميع موارده الطبيعية والاقتصادية، ويدعو "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى عدم استغلال تلك الموارد أو تعريضها للخطر أو التسبب في فقدانها أو استنفادها، كما يعيد تأكيد أن تشييد وتوسيع نطاق المستوطنات "الإسرائيلية" وما يتصل بها من هياكل أساسية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها

القدس الشرقية، عمل غير شرعي ويشكل عقبة رئيسية أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق السلام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠٦. بيل كلنتون لـ"إسرائيل": حماس نجحت في قضم مكائكم.. وسلوكم ميدانياً غير مبرر

غزة - الرأي - متابعة خاصة: أكد الرئيس الأمريكي السابق بيل كلنتون أن حركة حماس نجحت في إحداث تآكل على مكانة "إسرائيل" وقضم هيبتها أمام العالم، كما عملت حماس على تعاظم العزلة الدولية لـ"إسرائيل".

وبحسب موقع "معاريف" (الإسرائيلي) فقد حذر كلنتون خلال حديث وجهه لقيادة الاحتلال (الإسرائيلي) مما أسماه "العزلة الذاتية في الرأي العام والتي تؤدي إلى الإدانة العالمية". وأشار إلى أن سلوك الجيش (الإسرائيلي) في قطاع غزة غير مبرر خاصة قتل الأطفال الأربعة على شاطئ بحر غزة أمس الأربعاء، مبيناً أن "إسرائيل" تبدو أمام العالم حمقاء في قصفها واستهدافها للمدنيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/١٧

١٠٧. الأونروا تعثر على صواريخ في مدرسة تابع لها في غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وكالة (الاونروا) الخميس انها عثرت للمرة الاولى على صواريخ في احدى المدارس التابعة لها في قطاع غزة. وقالت الاونروا في بيان "البارحة (الاربعاء) في سياق تفتيش اعتيادي لمبانيها، وجدت الاونروا نحو ٢٠ صاروخاً مخبأً في مدرسة فارغة في قطاع غزة".

ودانت الاونروا ما وصفته بـ(الانتهاك الصارخ) للقانون الدولي مشيرة الى انه تم ازالة الصواريخ وابلاغ "الاطراف المعنية". وبحسب البيان فان "الاونروا تدين بشدة الجماعة او الجماعات المسؤولة عن وضع الاسلحة في احدى مؤسساتها". و اضاف البيان "هذا انتهاك صارخ لحرمة مبانيها بموجب القانون الدولي".

واكدت الوكالة ان هذا الحادث هو الاول من نوعه محذرة بان الصواريخ "عرضت حياة المدنيين بما في ذلك الموظفين للخطر بالإضافة الى تعريض مهمة الاونروا الحيوية للخطر". وأوضح البيان أن

الاوروا "ابلغت كافة الاطراف المعنية واتخذت الاجراءات اللازمة بنجاح لإزالة هذه الاجسام" مؤكدة بانها "أطلقت تحقيقا شاملا" في الموضوع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠٨. شيكاغو: وقفة احتجاجية أمام مقر شركة بوينج تضامناً مع غزة

شيكاغو - يو بي آي: شارك العشرات من حركة (أصوات يهودية من أجل السلام) وهي من أجنحة تحالف حركة مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة في ولاية شيكاغو الأمريكية، بوقفة تضامنية مع سكان قطاع غزة.

وجاءت هذه الوقفة أمام شركة «بوينج» كون الشركة تنتج طائرات (الآباتشي) و(إف ١٦) المستخدمة في العدوان على غزة.

ودعا المتضامنون لتطوير الفعاليات الاحتجاجية باتجاه حملات عصيان مدني تستهدف مقار الشركات المتعاملة مع الاحتلال الإسرائيلي ومكاتب المسؤولين الحكوميين وأعضاء الكونغرس الذين يدعمون الجرائم الإسرائيلية.

وأكد داني كابلان من قادة الحركة، أن فعالية العصيان المدني تأتي لإسماع الصوت اليهودي الراض للمجازر والجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين المناقضة للتعاليم اليهودية الحقيقية، مؤكداً تمسك منظمته بالنضال من أجل حرية فلسطين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة.

بدوره، اعتبر مدير مركز شيكاغو غسان بلوط، أن الاحتجاج أمام المقر الرئيس لشركة «بوينج» جاء للتنديد بالمحتل الإسرائيلي وللمطالبة بالعدالة، كون «بوينج» تصنع طائرات إف ١٦ والآباتشي وتزود إسرائيل بها. وقال: إن الفعالية هدفها مطالبة الشركة بوقفه إنسانية والحد من دعم إسرائيل وتزويدها بأسلحة فتاكة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٨

١٠٩. "النجدة لفلسطين" .. حملة فنزويلية تضامناً مع غزة

رام الله - قيس أبو سمرة - الأناضول: أطلق رئيس جمهورية فنزويلا نيكولاس مادورو، عبر ممثلية بلده في رام الله، اليوم الخميس، حملة "النجدة لفلسطين"، تضامناً مع قطاع غزة في وجه "حرب الإبادة الجماعية" الإسرائيلية.

وقال ممثل جمهورية فنزويلا في رام الله، لويس دانييل، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة اليوم، إن حملة "النجدة لفلسطين" أطلقتها جمهورية فنزويلا للتضامن مع قطاع غزة لما يتعرض له من "حرب إبادة جماعية"، وهذه الحملة هي إرث من الرئيس تشافيز. وأضاف قائلاً "اليوم من رام الله - ونياية عن الرئيس مادورو - نطلق حملة النجدة، تضامنا مع غزة التي تتعرض لحرب مجنونة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٧

١١٠. الأرجنتين: تظاهرة تضامنية مع غزة

الجزيرة - الفرنسية: نظمت مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس في الأرجنتين حمل المتظاهرون خلالها لافتات تصف ما يجري في غزة بأنه ليس مجرد حرب بل هو إبادة جماعية. كما رفع المحتجون صورة الفتى الشهيد محمد أبو خضير الذي أحرقه مستوطنون وهو حي في القدس المحتلة قبل أيام.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

١١١. مسيرة حاشدة في ستوكهولم تضامناً مع غزة

ستوكهولم - وفا: شارك نحو ٨ آلاف متظاهر في مسيرة في ستوكهولم للتعبير عن تضامنهم مع غزة واستيائهم من سياسة الحكومة السويدية التي ساوت بين الضحية والجلاد. التجمع الحاشد بدأ في ساحة سيرجل الرئيسية في وسط العاصمة، حيث علت الهتافات المطالبة بمقاطعة إسرائيل ووقف العدوان ووقف قتل الأبرياء في قطاع غزة. من جهة أخرى، قال اتحاد شبيبة حزب الاشتراكيين الديمقراطيون في ستوكهولم، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للضفة وغزة، هو سبب تصاعد العنف في الفترة الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٢. البرازيل تواصل فعاليتها التضامنية مع فلسطين

برازيليا - وفا: تواصلت في البرازيل الفعاليات التضامنية مع شعبنا الفلسطيني، وشملت بورتو اليغري، وساو باولو، وريو دي جانيرو، وبرازيليا، حيث شهدت فعاليات تضامنية مع فلسطين.

ففي برازيليا، زار وفد برلماني سفارة دولة فلسطين وعبر عن إدانته للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. كما استقبل رئيس مجلس الشيوخ رينان كاليرو ورئيس مجلس النواب انريكي ادواردو كامبوس، ونائب الرئيسة ميشيل تامر، في مقر رئاسة مجلس الشيوخ وفدا من مجلس السفراء العرب ضم سفراء السودان والجزائر ومصر ولبنان والأردن والعراق وقطر وعمان وموريتانيا، حيث سلم سفير فلسطين عميد المجموعة العربية رسائل للرئيسين شكر فيها تصريحات النواب وأعضاء مجلس الشيوخ وكلمات ومواقف التضامن في جلسات المجلسين.

واعتصم متضامنون برازيليون يمثلون عشرات منظمات المجتمع المدني وأبناء الجالية الفلسطينية في برازيليا، ليلا وأشعلوا الشموع في ساحة المتحف الوطني، وتم استخدام تقنيات مرئية عرض من خلالها على الجدران صور ولوحات تمجد النضال الفلسطيني وتدين العدوان على الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٣. عائلة مانديلا تتضامن مع غزة

بريتوريا - وفا: بعثت عائلة الزعيم الأممي نيلسون مانديلا، أمس، برسالة دعم وتأييد للشعب الفلسطيني، وحيث صموده في وجه العدوان.

وأكدت في رسالة بعثها العائلة إلى أبناء الشعب الفلسطيني، أنه شعب مناضل سينتصر على الاحتلال في النهاية وسيحقق حريته.

في السياق ذاته، قال نشطاء في بريتوريا، إنه ستتنظم اليوم، دقيقة صمت في جنوب أفريقيا وعدد من دول العالم تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من العدوان في ذكرى ميلاد نيلسون مانديلا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٤. تساؤلات خبراء إسرائيليين بشأن الحرب: بماذا أفادنا حصار غزة وهل الوساطة المصرية ممكنة؟

حلمي موسى: يكاد المستمع للنقاشات الإسرائيلية على شاشات التلفزة، والقارئ لها على صفحات الصحف، أن يصاب بالدوار. فمن ناحية يدفع تقديس الجيش إلى اعتبار كلامه منزلا، وبالتالي ملاحظة رسائله واضحة في كلام المراسلين والمعلقين، ومن ناحية أخرى تجد هذا الكلام يصطدم بالواقع من دون تفسيرات. ومن يخرج عن هذا السياق ويفكر خارج اللعبة، يجد نفسه معرضا لاتهامات قاسية باليسارية أو الخنوع أو حتى كراهية الذات.

ومنذ البداية قلة هي من عمدت إلى محاولة انتقاد الوجهة العامة لنمط التفكير الظاهر في وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن ما يجري. ولاحظ بعض هذه القلة أن الفرضيات التي انطلقت منها الاستخبارات العسكرية، وتبنتها القيادة السياسية، تجاه حركة «حماس»، كانت في الأصل خاطئة، وأن هذا الخطأ قاد إلى المعركة نفسها عندما صعدت إسرائيل الحرب، معتقدة أن «حماس» غير معنية بالمواجهة، وواصلت الحرب معتقدة أيضا أن الحركة «ناضجة» لوقف النار. وهناك من اعترض أيضا على الفرضية القائلة إن مصر هي الجهة الوحيدة التي يمكنها ممارسة نفوذ على «حماس» لإجبارها على قبول وقف إطلاق النار.

وقد عرض آري شافيت، في «هآرتس»، علامات سؤال تظهر بشكل متدرج: «هل وعدونا بأن حماس مردوعة؟ إنها ليست كذلك. وهل وعدونا بأن الجيش الإسرائيلي عنده جواب؟ ليس الجواب كاملا». ويشدد على أن «الجرف صامد في الحقيقة، لكن الصورة واضحة، وهي أن منظمة إرهاب صغيرة وفقيرة ومتطرفة تنجح في تحدي الجيش الإسرائيلي القادر على كل شيء. وتتجح التقنية المتدنية لغزة تحت الأرض في مواجهة تقنية إسرائيل العالية زمنا طويلا. وليس ذلك حسنا. ليس حسنا بما يكفي».

عموما لم يُخف كثيرون أن وقف إطلاق النار مطلب ومصلحة إسرائيليان في الأساس، حتى لو كان وقف إطلاق النار مطلبا ومصلحة فلسطينيان أيضا. لذلك استغرب هؤلاء أن تعلن المبادرة المصرية في البداية من دون ترتيب الأمر مع «حماس» و«الجهاد الإسلامي». ويبدو أن تعقيدات وقف إطلاق النار قادت بالضرورة إلى حيث لم تكن حكومة بنيامين نتنياهو تريد: فقد تم تكريس دور السلطة الفلسطينية في رام الله عندما توفرت الحاجة لكي تتدخل لدى «حماس» والفصائل الأخرى من أجل وقف إطلاق النار. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن وضع غزة أثار دعوات لحل سياسي أوسع من مجرد وقف إطلاق النار.

وقد كتبت «هآرتس» في افتتاحيتها أنه حتى إذا تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فإن «الواقع في غزة سيبقى يعتمل مهددا بانفجارات جديدة. وقد أوضح الحصار الإسرائيلي والمصري على قطاع غزة، وليس للمرة الأولى، أن ليس فيه ما يضمن منع الاشتعال العنيف. فالحصار مس بعلاقات إسرائيل بدول في العالم، وأغرق في اليأس ١,٦ مليون من سكان قطاع غزة. وفضلا عن ذلك، لم يمنع الحصار تسليح حماس، وكان من العناصر المهمة التي حققت المصالحة بين فتح وحماس». وخلصت إلى أنه «إذا كانت دولة إسرائيل تريد الهدوء في قطاع غزة، فإن عليها أن تسمح لـ(رئيس السلطة الفلسطينية محمود) عباس بتحويل المال لموظفي الحكومة الذين عينتهم حماس،

وتسمح لعباس بان يشكل لجنة مشتركة للرقابة على العبور في معبر رفح، وتجري معه المفاوضات المباشرة على تطبيق بنود وقف النار، بإسناد من مصر، وتحرير السجناء الذين تعهدت بتحريرهم». ورغم اتفاق شمعون شيفر، في «يديعوت احرونوت»، مع التقدير القائل بأن مصر هي «القاعدة الوحيدة الحقيقية ذات التأثير الأكبر في حماس»، إلا أن «للقاهرة أيضا حسابا مفتوحا مع حماس بسبب الصلات المتشعبة بين هذه المنظمة الإرهابية والإخوان المسلمين في مصر. ونتيجة ذلك، فإن العلاقات بينهما مشحونة بالشك والعداء. فحماس ترى أن المصريين وسطاء غير نزيهين، وهي متأكدة من أن النظام المصري يجر قدميه بغية تمكين إسرائيل من الاستمرار في سحق القطاع». ويذهب بن كسبيت، في «معاريف الأسبوع»، إلى تبيان أن علاقة مصر المتوترة مع «حماس» قادت الأميركيين قبل غيرهم إلى التفكير في مسار وساطة آخر هو المسار القطري. التركي. وأثار هذا المسار أوساطا في إسرائيل وجهت للأميركيين انتقادات شديدة بهذا الشأن. لكن الأميركيين لم يغيروا رأيهم حتى النهاية.

وينقل كسبيت عن أوساط إسرائيلية قولها إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سمح بأقواله لـ«حماس» أن تفهم أنه إذا فشل المسار المصري فثمة خيارات أخرى. وهكذا قضى كيري على الجهد المصري وعلى الاقتراح المصري.

ولاحظ المعلق العسكري في «يديعوت» أليكس فيشمان أن «الخارجية الأميركية لا تزال حتى الآن تزرع الأضرار. فالذين يحثون القطريين على التدخل في المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وعرض اقتراحات منهم ليسوا أصدقاء رجال حماس فقط، بل جون كيري بجلاله وبفسه». ويعتبر فيشمان، مستندا إلى تقديرات الاستخبارات، أن «حماس» برفضها المبادرة المصرية أغضبت جدا الشارع الفلسطيني في غزة، لكنه لا يفسر كيف أن الحركة ترفض وقف إطلاق النار، في الوقت الذي تتوق إليه، إلا بغضبها على المصريين الذين «بعد أن أهانوا حماس وبينوا لها قيمتها صاروا يكتبون لها وثيقة جديدة تعاملها باحترام أكبر قليلا».

والواقع أن في الكثير مما يكتب في وسائل الإعلام الإسرائيلية نوعا من الخفة في التعاطي مع الوضع في غزة، والمنطق الذي تستند إليه «حماس». غير أن أودي ديكل، من مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، كتب في نشرة «نظرة عليا» أنه «يفترض بآليات الإنهاء والترتيب أن تحقق الغاية الإستراتيجية للطرفين. فقد اختارت إسرائيل تحديد حماس كالعنوان المسؤول في القطاع، إلى جانب ممارسة الجهد المستمر لإضعاف حماس، لكنها لم تضع لنفسها هدف تدمير حماس في القطاع. وبالتالي، حددت إسرائيل غاية حملة الجرف الصامد بتحسين الوضع الأمني من خلال وقف

إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل، ترميم الردع لغرض إبعاد جولة المواجهة التالية، منع ترميم وتعظيم حماس وتحسين الرد بالعنصر على الأنفاق الهجومية التي تستهدف التسلل والقيام بعمليات في أراضي إسرائيل وتدميرها. أما غاية حماس فكانت إعادة مكانتها بصفاتها اللاعب المركزي، ذا القوة وقدرة التحكم بالقطاع، لإحداث التغيير في موقف مصر وإسرائيل منها. إلى جانب ذلك، تسعى حماس إلى كسر الحصار على القطاع بتوسيع الحركة في المعابر الإسرائيلية وفتح متواصل لمعبر رفح إلى مصر، تحويل الأموال إلى القطاع، تسهيلات في مجال الصيد، التجارة، الزراعة وغيرها».

ولاحظ ديكل أن «لمصر دورا مركزيا في الوساطة لتحقيق وقف النار، ولبلورة التفاهات اللاحقة وتطبيقها. وقد ترددت مصر الرئيس (عبد الفتاح) السيسي بين رغبتها في إنهاء حكم حماس في القطاع، وبين فهمها بأن إسرائيل لا تسعى إلى ذلك، وكذلك بأن عليها أن تراعي احتياجات الأمن لإسرائيل. إلى جانب ذلك، فإن مصر معنية بأن تقلص قدر الإمكان مسؤوليتها والتزامها تجاه حماس بشكل خاص والقطاع بشكل عام. في البداية، بدا أن المصريين ظنوا أن الزمن يعمل لمصلحتهم، ما دام أحد الطرفين يضرب الآخر، وحماس رفضت قبول اقتراحات الوساطة لوقف النار. وعندما اتضح للقاهرة بأنه تجري محاولات وساطة ليس عبرها، لا سيما بمشاركة قطر وتركيا، قرر السيسي قبول تحدي الوساطة لتحقيق ثلاثة تحولات مركزية لمصر: استقرارها كزعيم إقليمي وكلاعب وحيد يمكنه أن يؤدي إلى إنهاء المواجهة، تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، تعزيز عباس وإدخال السلطة الفلسطينية إلى القطاع عبر الموافقة على فتح معبر رفح فقط إذا ما سيرته السلطة وأتاحت الظروف الأمنية بتسييره. ولاحقا من المتوقع للمصريين أن يطالبوا بنشر قوة للسلطة على طول الحدود بين القطاع ومصر، وخطوات أخرى تعمق دور السلطة في القطاع».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٥. غزة المقاومة تعيد توجيه البوصلة

د. محسن صالح

الأداء الاستثنائي المتميز للمقاومة في قطاع غزة، والصمود الرائع للشعب الفلسطيني هناك، لا يمكن إلا أن يكون محل اعتزاز وفخر وتقدير.

ها هي المقاومة الفلسطينية التي تفوقها حماس في القطاع تقدم من جديد حالة مشرقة، في بيئة عربية غلبت عليها منذ نحو عام أجواء من الإحباط، بسبب ما آلت إليه الثورات وحركات التغيير.

لقد عانت منطقتنا من موجة مرتدة، سعت إلى تشويه وإفساد كل ما هو جميل في حراك الشعوب المتطلعة إلى إنهاء أنظمتها الفاسدة المستبدة، وبناء أنظمة جديدة حرة تُعبر عن عزة الأمة وكرامتها. هذه الموجة المرتدة لم تسع فقط إلى ضرب التيار الإسلامي المعتدل -أو ما يعرف بـ"الإسلام السياسي"- الذي اختارته جماهير واسعة لقيادتها، وإنما سعت إلى تشويه وخنق وإضعاف المقاومة الفلسطينية، التي يغلب عليها اللون الإسلامي.

ولم يكن هناك من هو أسعد من الطرف الإسرائيلي الذي صبّت الموجة المرتدة في مصلحته الاستراتيجية، سواء بسبب ضرب "الإسلام السياسي"، أو بسبب خنق وحصار المقاومة الفلسطينية في غزة، أو بسبب اتساع دائرة الانقسام والضعف العربي ومشاريع التقنيت والتطرف الطائفي والعنصري.

جاءت المقاومة في هذا الجو المضطرب لتقدم لنا حالة أمل وحالة تألق ورافعة معنوية هائلة، ولتقول لنا إن الخير ما زال أصيلاً في هذه الأمة، وإن فلسطين تجمعنا، وإن البوصلة يجب أن توجه نحو استخراج أفضل ما في هذه الأمة (وليس أسوأ ما فيها)، في صناعة الإنسان، والنهوض بالذات، وتطوير الإمكانات، واستعادة الأرض والمقدسات.

بالرغم من الحصار الإسرائيلي والعربي الظالم والقاسي الذي تعرضت له حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وبالرغم من الإمكانات البسيطة الضئيلة، فإن غزة لم تضيع وقتها، فقدمت إنسانها، وقدمت نموذجها، وطورت البنى التحتية للمقاومة، ودربت عشرات الآلاف من المجاهدين، وطورت صناعات عسكرية تفوقت على بلدان عربية أكثر ثراء وأكثر عددا وأكثر مساحة وأكثر علاقات خارجية. وبالرغم من حملات التشويه والحصار من طرف النظام الجديد وأعدائه في مصر، فإن المقاومة لم تفقد البوصلة، وظلت إمكانياتها وقدراتها موجهة ضد العدو الصهيوني.

في هذه المعركة التي تخوضها المقاومة تحت اسم "العصف المأكول"، أو ما سماه الإسرائيليون "الجرف الصلب"، حققت المقاومة عددا من الإنجازات النوعية قياسا بالانتفاضات والمعارك السابقة، كان من أبرزها:

١- تمكنت المقاومة -وتحديدا حماس- من تطوير أنظمة صواريخها، فازداد مداها إلى نحو ١٢٠ كيلومترا، وزدادت دقتها، كما ازدادت كمية المواد المتفجرة التي تحملها. وهكذا، بعد أن كان يحلو لبعض الثوريين المتقاعدين أن يسميها صواريخ "عبثية" و"ألعابا نارية"، طوّر الإيمان والإرادة مدى هذه الصواريخ من بضعة كيلومترات إلى حالة كانت تضطر نحو مليون إسرائيلي للذهاب للملاجئ

في حرب الفرقان ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ثم وسعت الدائرة في معركة حجارة السجيل في ٢٠١٢ لتشمل نحو ثلاثة ملايين إسرائيلي، ثم لتصل في هذه المعركة إلى كل التجمعات الصهيونية في فلسطين المحتلة، أي نحو ستة ملايين إسرائيلي.

٢- تمكنت المقاومة من اختراق الجانب الإسرائيلي برا وبحرا وجوا، وقدمت مفاجآت جديدة متميزة كالطائرات من دون طيار، وعملية زيكيم البحرية التي قام بها رجال الضفادع البشرية من كتائب القسام، كما تمكنت من ضرب دبابة وعربة إسرائيليتين بصواريخ كورنت.

٣- حافظت قيادة العمل في قطاع غزة (حماس) على منظومة القيادة والسيطرة، ولم تتعرض للضرب أو التعطيل، وتمكنت من الاستمرار في تسيير الوزارات والمؤسسات وعمليات المقاومة بشكل فعال. ولم تقع خسائر من "الوزن الثقيل" في المستويات القيادية للمقاومة كما حدث سابقا.

٤- فقد الطرف الإسرائيلي القدرة على المبادرة وعلى البداية الصادمة التي اعتادها من قبل.

٥- وقع الطرف الإسرائيلي في حالة "عمى استخباري" على الأرض، بسبب استفادة القيادة في القطاع من خبراتها السابقة، وقدرتها على ضرب ظاهرة العمالة وحصرها في أضيق نطاق. وقد أضعف ذلك من بنك الأهداف الإسرائيلية المحتملة بالرغم من هيمنتهم التسليحية والجوية الطاغية، وجعلهم يتخبطون في ضرب الأهداف المدنية والاقتصادية والمؤسسات الحكومية، دون أن يتمكنوا من ضرب قوى المقاومة ومخزونها التسليحي ومرابض صواريخها.

٦- حققت المقاومة حالة التقاف وإجماع شعبي واسع، بالرغم من الضربات العنيفة البشعة والبربرية للقوات الإسرائيلية، ورفض أبناء القطاع بشكل عام الاستجابة لأوامر الإخلاء من مناطق محددة.

٧- عاش الطرف الإسرائيلي حالة ارتباك كبيرة، بعد أن فشل في فرض شروط اللعبة، ليجد الإسرائيليون أنفسهم أمام قيادة سياسية مترددة، وقيادة عسكرية لا ترغب في تحمل المسؤولية.

ما قامت به المقاومة في هذه المعركة "غسل" كل ما قام به الإعلام الفاسد، المدفوع من أنظمة عربية، من محاولات لتشويه وشيطنة المقاومة طوال أشهر طويلة ماضية. وحماس التي حددت بوصلتها وحافظت عليها، أثبتت أن جهدها وإبداعها كان وما يزال في ميادين المقاومة، وأن الاتهامات بالإرهاب والتدخل لخدمة أجندات حزبية وإثارة القلاقل غير صحيح. وأن أولئك الذين مارسوا حملات التشويه السوداء كانوا يجرمون بحق المقاومة وبحق فلسطين، ويحاولون إفساد وتضليل الحاضنة العربية والمسلمة الداعمة لقضية فلسطين ولمقاومتها الشريفة.

الآن تسترجع المقاومة حالة الالتفاف الشعبي العربي حولها، ويخسر أعداء برنامج المقاومة مئات الملايين من الدولارات التي صرفوها لتضليل الناس وتشويه الحقائق. لم تعد الجماهير تقبل أن يحاصر قطاع غزة بحجة مكافحة الإرهاب، ولا أن يُحرّم أبناؤه من شرايين الحياة والتنقل فوق الأرض وتحت الأرض، لمجرد تُهم زائفة لم تثبت إطلاقاً، أو لخدمة أجندات وتصفية حسابات محلية. وستشكل الجماهير العربية عنصر ضغط متزايد على الأنظمة لاتخاذ مزيد من الإجراءات الإيجابية تجاه المقاومة الفلسطينية، وإلا فإن هذه الأنظمة ستعطي مبررات جديدة لانفجار الغضب الجماهيري في وجهها.

من جهة أخرى، تكشف هذه المعركة حالة العجز والتردي التي يُعاني منها محور "الاعتدال" تجاه فلسطين، كما تكشف بطريقة تنثير "الغثيان" كيف يتم صرف مليارات الدولارات على دعم الموجة المرتدة الساعية لواد إرادة الشعوب، بينما يُبخل على شعب فلسطين بالفتات لدعم صموده وفك حصاره.

وتثبت هذه المعركة أيضاً لما يُعرف بمحور "الممانعة" أن حماس وقوى المقاومة تعرف طريقها تماماً، وأن بوصلتها دقيقة، وأنها لم تقع تحت جناح هذا الطرف أو ذاك، وأنها لم تسمح لأحد أن يستخدمها أو يوظفها لأغراضه، وأن "البعض المقاوم" إن كان قد انشغل بـ"أجندات" داخلية أو إقليمية، واستنفدت الكثير من طاقاته في الصراعات المحلية، وفي دعم أنظمة تقايل شعوبها، وفي "أجندات" لا تخلو بالنسبة لكثيرين من تفسيرات طائفية، فإن حماس ظلت وفية لخطها ومسارها.

إن الأداء المتميز لحماس وحركة الجهاد وقوى المقاومة يجب أن ينعكس إيجاباً على ترتيب البيت الفلسطيني، وإن الأداء المؤسف لحكومة التوافق الوطني التي يقودها الحمد الله، والتصريحات والمواقف المستهجنة من أبي مازن، عكست شعوراً لدى قيادة المنظمة وقيادة السلطة في رام الله بأن حماس جاءتهم وهي راغمة، وأنها فعلت مسار المصالحة بسبب ضعفها وحالة الإنهاك التي وصلتها، نتيجة الحصار الإسرائيلي والإجراءات المصرية.

لقد تجاهلت هذه الحكومة أكثر من أربعين ألف فلسطيني قام العمل في قطاع غزة على أكتافهم طوال سنوات، وحرمتهم في مكاييد حزبية فاضحة من حقوقهم ورواتبهم، بينما تابعت تسليم الرواتب بشكل منتظم لمن يجلسون في بيوتهم منذ سنوات، لمجرد ولأثمهم لفتح أو للسلطة في رام الله، كما عاد عباس ليؤكد "قدسسية" التنسيق الأمني مع الإسرائيليين، وأن الحكومة هي حكومته وأنها تعترف

بـ"إسرائيل" وبالاتفاقيات الموقعة وتنبذ الإرهاب، كما يتحدث أن شروط حماس لوقف العدوان مبالغ فيها.

وبينما كانت دماء شعب فلسطين تنزف في القطاع وتُدمر المنازل والمساجد والمدارس والبنى التحتية، خرج مندوب فلسطين في الأمم المتحدة إبراهيم خريشة ليخبرنا عبر تلفزيون فلسطين في رام الله أن الصواريخ التي تطلقها المقاومة هي جريمة ضد الإنسانية.

أنا لا أفهم كيف لحكومة في رام الله تبني تركيباتها النفسية والذهنية على حالة العجز، وتمد يدها للتعاون مع الاحتلال، والتنسيق الأمني معه في مطاردة المجاهدين وقوى المقاومة وقمع الحريات، وينزوي رجال أمنها في بيوتهم ومقراتهم عندما تدهم القوات الإسرائيلية القرى الفلسطينية؛ ثم تأتي لتكون هي الجهة المعنية بإدارة قطاع غزة البطل الشامخ، الذي يرد الصاع صاعين للاحتلال، ويقصف تل أبيب وحيفا وكل التجمعات الصهيونية.

لقد آن لمدرسة العجز في رام الله أن تنتهي، وأن للروح الفصائلية الحزبية في إدارة حكومة التوافق الوطني أن تتوقف، وأن للشراكة الحقيقية في بناء المشروع الوطني الفلسطيني أن تتطلق بقوة، وألا تنتظر إذنا من أحد سواء أكان إسرائيليا أم أميركيا، أم قوى إقليمية غارقة في محاربة شعوبها ومطاردة تيارات "الإسلام السياسي" وتيارات التغيير والنهضة. وإن أقل ما يمكن أن تقوم به حكومة رام الله في مثل هذه الظروف هو أن توقف التنسيق الأمني مع العدو، وأن تطلق الحريات في الضفة.

لقد أثبتت حماس أنها ليست ضعيفة، وأنها ليست في حالة إنهاك أو انهيار، وهي في هذه المعركة تقوم مع قوى المقاومة بإعادة توجيه البوصلة الداخلية الفلسطينية، من خلال تكريس مركزية العمل المقاوم في صناعة القرار الفلسطيني، كما تدفع باتجاه إعادة النظر في كل مسارات التسوية السلمية واستتبعاتها.

لا يبدو أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني يرغبان في توسيع أمد الحرب، غير أن الطرف الإسرائيلي الذي أراد أن يفرض "أجندته" وأن يفرض شروط اللعبة فشل تماما، كما أن المقاومة التي لم تبدأ المعركة وتعرضت للاعتداء قررت ألا تنتهي المعركة قبل أن تحصل على الحد الأدنى المقبول لحياة كريمة لأبناء القطاع، وعلى رأس ذلك فك الحصار وفتح المعابر، وهو ما كان متضمنا أصلا في اتفاق التهدئة سنة ٢٠١٢، والذي يحتاج إلى ضمانات حقيقية لتنفيذه واحترامه.

غير أن الجانب المصري مطالب قبل غيره بفك الحصار من جهته، فغزة جزء من الوطن العربي، وخط دفاع أول لأمنه القومي والاستراتيجي، وإضعافها أو ضربها لا يخدم إلا الاحتلال، بل ويعطيه المسوغات لاستمرار الحصار.

وأخيراً، فقد أثبتت غزة أنها "مدرسة" للعالم، وأن التغيير الحقيقي يبدأ بصناعة "الإنسان"، وأن تحرير الأرض يبدأ بتحرير الإنسان، وأن هذا الإنسان المؤمن المجاهد الصابر المبدع هو "كلمة السر" في مشروع التحرير.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٧

١١٦. حماس تخوض حرب غزة بدون دعم إيران

د. عدنان أبو عامر

على عكس حرب غزة السابقة ٢٠١٢، لم تعلن إيران هذه المرة في حرب ٢٠١٤، أنها تدعم حماس في قتالها لإسرائيل، ولم تتبنى أنها صاحبة الفضل في امتلاك حماس للصواريخ التي مكنتها من قصف تل أبيب والقدس وحيفا وغوش دان، وهو ما أعلنته، في الحرب السابقة! وفي ذروة الحرب الدائرة الحالية على غزة بين إسرائيل وحماس، تعمدت الحركة أن تظهر بين حين وآخر أن الترسانة الصاروخية التي تحوزها صناعة محلية، بإطلاقها أسماء فلسطينية بحته، ليس لها علاقة بالصناعات العسكرية الإيرانية، عبر غياب صاروخ "فجر" إيراني الصنع. فيما ظهرت صواريخ محلية الصنع منسوبة في أسمائها لقادة مؤسسين في حماس اغتالتهم إسرائيل في سنوات سابقة، وهي: (M75) ويصل مداه مدينة القدس، و(R160) وقصفت به مدينة حيفا، و(J80) يصل مداه ٨٠ كم، واستهدف تل أبيب وسط إسرائيل.

وعلم "المونيتور" أن كتائب القسام أجرت الشهور الأخيرة تجارب عسكرية ناجحة لهذه الصواريخ المنتجة في غزة داخل البحر المتوسط، يبلغ مداها عشرات الكيلومترات، وكانت أصوات التجارب تسمع في مناطق مختلفة من غزة، لاسيما الساحلية منها.

وقد تحدث "المونيتور" في مقال سابق عن بداية عودة المياه لمجاريها بين حماس وإيران، دون أن يتبعه ضخ أموال وأسلحة جديدة لغزة.

مسئول بارز في حماس من الخارج أكد "للمونيتور" أن "كتائب القسام اتخذت قراراً بتطوير قدراتها الصاروخية المحلية، مع فتور العلاقات مع إيران، رغم عدم قطعها كلياً معها، لكن التراجع بدا

واضحاً في المجالين المالي والعسكري، مما دفع القسم للشروع بحملة تصنيع داخلية على قدم وساق لتعويض النقص الذي حصل بفعل هذا التراجع".

وأضاف في لقاء هاتفي مع "المونيتور": "حافظ آخر دفع القسم للشروع بمسيرة تصنيع الصواريخ المحلية إغلاق مصر للأنفاق، مما حد من دخول المواد الخام اللازمة لصناعة الصواريخ، لكنه لم يمنعها، رغم توقف أنبوب الأوكسجين الذي يمد القسم بالصواريخ المتعددة المديات من مصادر مختلفة، لتكون المحلية قادرة على وصول أهداف أعمق داخل إسرائيل، هذا السبيل جعل كتائب القسم تتجه للاستثمار أكثر بصنع أسلحة وصواريخ محلية بالاعتماد على مهندسين مدربين".

وأوردت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" تقريراً جاء فيه أن صواريخ غزة تبدو غير فعالة، لأنها مصنوعة محلياً، ولا تضاهي قدرة القبة الحديدية الإسرائيلية، لكن سكان إسرائيل يحكمون على الصواريخ من خلال الأهداف التي وراءها، وليس من خلال فعاليتها العسكرية، فهم ساخطون من ركضهم للملاجئ للاختباء.

وهو ما دفع بصحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأميركية للقول إن حماس خرجت من تهدة استمرت ١٩ شهراً أكثر قوة وذكاء وفعالية لضرب إسرائيل، وإصابتها في المكان الذي يؤلمها، لأنها تمتلك ترسانة تقدر بـ ١٠ آلاف من الصواريخ المحلية أكبر مما كانت عليه عام ٢٠١٢، وصواريخها المتوسطة أصبحت أكثر دقة، ولديها صواريخ طويلة المدى تصل ما بعد تل أبيب والقدس، مما يعرض ٥ ملايين إسرائيلي للخطر.

قائد ميداني من كتائب القسم أوضح "للمونيتور" قبيل اندلاع المواجهة الحالية أن "توقف الدعم العسكري الإيراني حرماناً من قدرات تسليحية كبيرة، ودعم لوجستي كنا بحاجة إليه، في ضوء ما لديها من ترسانة صاروخية تحدث تغييراً كبيراً في موازين القوى لصالح حماس أمام إسرائيل، وقد اجتهدنا ألا يؤثر خلافنا السياسي مع طهران على استمرار الدعم العسكري، لكنه أثر سلباً، دون إعطاء مزيد من التفاصيل".

وأضاف في لقاء جمعه بـ "المونيتور" وسط غزة: "مسيرة الصواريخ المحلية بدأتها كتائب القسم منذ أواخر ٢٠٠١، بدءاً بصواريخ "قسام من طرازات ١، ٢، ٣، وقذائف الهاون، واستطعنا تهديد جميع مستوطنات إسرائيل الجنوبية بما فيها "سدروت، نيرعام، أفاكيم، عسقلان" بتصنيع ذاتي، قبل أن يصلنا الدعم العسكري الإيراني، واستطعنا بموجبه استهداف تل أبيب في حرب ٢٠١٢".

وختم بالقول: "بعد تراجع علاقات حماس وإيران، كان لابد لكتائب القسم من التحرك بميادين أخرى لتعويض النقص من صواريخ إيران، فنجحنا بالعثور على موارد جديدة دخلت على خط تزويدنا

بالسلاح، رافضاً أن يسميها، كي تجعلنا نصمد بأي مواجهة مع إسرائيل، صحيح أن الصواريخ الإيرانية أشد فتكاً وأدق تركيزاً، لكننا مع حصار مصر وإسرائيل، والعلاقة الفاترة مع إيران، نحفر في الصخر لتطوير قدراتنا التسليحية".

الأكاديمي الفلسطيني البارز البروفيسور عبد الستار قاسم من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، تنبأ في مقال له على موقع "الجزيرة" نشر الأيام الأخيرة أن الصواريخ المحلية ستتطور لتكون أداة فعالة بيد المقاومة ضد إسرائيل، وبعد أن تخطى مداها المائة كيلومتر، ستتطور لتحمل في المستقبل رؤوساً متفجرة بزنة مائة كيلوغرام وأكثر، وستصيب أهدافها بدقة.

"المونيتور" أجرى مقارنة بين أداء حماس العسكري في حربي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، حيث خاضت الحرب الأولى في ظل موازين قوى أفضل بكثير؛ حين حظيت بدعم إيران العسكري المفتوح، والصواريخ التي أطلقتها على إسرائيل ساهمت الإيرانيون بتطويرها، في حين تخوض المواجهة الحالية وقد خسرت دعم الحليف الإيراني الذي جفف منابع الدعم المالي والعسكري، ومواجهتها حرباً حقيقية من مصر السيسي؛ بإغلاق الأنفاق التي حصلت حماس عبرها على الأسلحة والصواريخ. لكن أسامة حمدان، مسئول دائرة العلاقات الدولية في حماس، نفى في حديث لجريدة "السفير" اللبنانية، تأثر حماس في الحرب الدائرة حالياً بتراجع الدعم الإيراني العسكري، بأنه إذا كان هناك من يراهن على أن حماس تواجه مشاكل معينة بسبب تغير الظروف، فهذا رهان خاطئ، فالمقاومة اليوم أقوى، ولا زلنا في بداية المعركة، وستثبت الأيام قدرتنا على الصمود والمواجهة، وحماس قادرة على الصمود ولديها المزيد من المفاجآت، وهذه المعركة ستكون بالنهاية إنجازاً جديداً للمقاومة.

"المونيتور" تواصل مع عضو سابق في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، رفض كشف هويته، الذي أبلغه أن "حماس لا تتكر دور إيران الواضح في تقدمها العسكري، رغم توقفه في العامين الأخيرين، حيث وفر "فيلق القدس" لمقاتلي حماس الصواريخ المتطورة، وزودهم بقدرات تركيب المواد الناسفة ضد الآليات المدرعة، وبناء واستعمال تقنيات العبوات الناسفة الذكية، ومنحتهم خبرات تقنية لتصنيع العبوات الفتاكة".

وأضاف "المونيتور" خلال اتصال هاتفي من طهران: "أداء حماس العسكري في الحرب الحالية ٢٠١٤ تبدو بصمات إيران ظاهرة عليه بصورة لا ينكرها أحد، خاصة تدريب مقاتليها على الأساليب القتالية، وتأهيل ونقل العلم والمهارات التكنولوجية- التنفيذية لاستخدامهما بإنتاج وتطوير الوسائل القتالية، وتوسيع نوعية الصواريخ المنطلقة تجاه إسرائيل".

المونيتور، ٢٠١٤/٧/١٦

١١٧. حرب إسرائيلية . عربية ثالثة على غزة تنتهي إلى الفشل

بشير نافع

أعلن يوم ١٣ حزيران/يونيو الماضي عن اختفاء ٣ شبان من المستوطنين اليهود الإسرائيليين في منطقة الخليل. في ١٥ حزيران/يونيو، قالت الحكومة الإسرائيلية أن الشبان الثلاثة تعرضوا للاختطاف.

وبما أن اختطافهم قد تم في منطقة تابعة للسلطة الفلسطينية، بالرغم من أن هذه التبعية تخترق بصورة روتينية من قوات الاحتلال، حملت حكومة نتنياهو السلطة المسؤولية عن الاختطاف. خلال الأسبوعين التاليين، تعهدت قوات الاحتلال وأجهزته الأمنية حملة واسعة النطاق في الضفة الغربية للبحث عن الشبان الثلاثة، شملت الاعتداء على آلاف الأسر من أهالي الضفة الغربية واعتقال المئات، بما في ذلك مسؤولون كبار في حركة حماس ومحررون سابقون في صفقات تبادل. في ٣٠ حزيران/يونيو، عثر على جثث الشبان المخطوفين قرب مدينة حلحول، التابعة لمحافظة الخليل. ولأن العملية الأمنية الواسعة للبحث عن الشبان الثلاثة أحيطت بحملة مسعورة من الكراهية ضد كل ما هو فلسطيني، شهدت مدينة القدس يوم ٢ تموز/يوليو حادثة بشعة لاختطاف شاب فلسطيني من أهالي المدينة على يد نشطين يهود، لم يتجاوز عمره الخمس عشرة سنة، اتضح فيما بعد أنه أحرق حياً وألقيت جثته في منطقة حرشية من المدينة.

في السياق، تحول الاتهام الذي وجهته حكومة نتنياهو للسلطة بالمسؤولية عن حادث الاختطاف، إلى اتهام متصاعد لحركة حماس. وبالرغم من مرور كل هذا الوقت على الحادث، وادعاء الإسرائيليين أنهم قبضوا على المسؤولين عن عملية الاختطاف، لم تقدم السلطات الإسرائيلية دليلاً واحداً على مسؤولية حماس، أو أي تنظيم آخر، ناهيك عن مسؤولية قطاع غزة. الحقيقة، أن قيادة حماس أكدت أن الحركة لا علاقة لها بالعملية. ولكن ذلك لم يمنع قيام الإسرائيليين، خلال الأيام التالية للعثور على جثث الشبان اليهود، من شن غارات متلاحقة على القطاع. يوم الاثنين، ٧ تموز/يوليو، أعلنت الحكومة الإسرائيلية رسمياً أنها بصدد تصعيد الهجمات وإطلاق عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة. وهنا بدأ رد حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى على الهجمات الإسرائيلية، التي أخذت في إيقاع خسائر متزايدة في صفوف الأهالي المدنيين، بإطلاق صواريخ على أهداف إسرائيلية متعددة.

هذه الحرب، الثالثة على قطاع غزة منذ الانسحاب الإسرائيلي وفوز حماس في الانتخابات، لم تردّها حماس، ولا أي من الفصائل الفلسطينية الأخرى؛ لم يتخذ الفلسطينيون قرارها، وليس ثمة مسوغ واحد لإطلاقها ضد القطاع وأهله وتنظيماته المسلحة. هذه حرب اختارتها حكومة نتنياهو، واتخذ قرارها رئيس الحكومة الإسرائيلي، بدون أن يقدم للعالم مبرراً واحداً لمثل هذا التصرف البربري. هناك سببان رئيسيان خلف حرب نتياهو، الذي عرف في فترات حكمه السابقة بمحاولة تجنب الحروب الكبيرة ومخاطرها السياسية. يتعلق السبب الأول بطبيعة التحالف الحكومي الذي يقوده نتياهو، وحرصه على إظهار أن التزامه بأمن الدولة العبرية لا يقل عن التزام هؤلاء الحلفاء. أما السبب الثاني، فيتصل بطبيعة التحالف الإقليمي الذي ربط الدولة العبرية بعدد من الدول العربية، يقود منذ شهور حملة واسعة ضد قوى الإسلام السياسي. في محاولته اقتلاع حماس والقوى الإسلامية المسلحة في قطاع غزة، أو إضعافها بصورة فادحة على الأقل، يريد نتياهو أن يقوم بدوره في موسم الحرب الإقليمية الشاملة على القوة الإسلامية وتعزيز تحالفاته العربية. في موسم الحرب على الإسلاميين، حسب نتياهو أنه سيخوض حرباً «آمنة»، ليس ثمة مخاطر سياسية من خلفها.

بيد أن حرب نتياهو كانت خاسرة من البداية. بدأ رئيس الحكومة الحرب باستغلال انتهازي سافر للوضع الإقليمي، ولكنه لم يكن يعرف متى وكيف سينهيها، أو ما هو هدفها الرئيسي على وجه التحديد. وعندما فاجأته التطورات، ازداد تخبطاً. بعد أسبوع كامل من الحرب، مئات الغارات، ومئات آلاف الأطنان من المتفجرات، لم تستطع آلة الحرب الإسرائيلية إيقاف إطلاق الصواريخ ولا فصم العلاقة بين قوى المقاومة والشعب في قطاع غزة. شيئاً فشيئاً، أصبح واضحاً أن الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، وأجهزة الأمن التي ادعت دوماً أنها تقرأ المجتمع الفلسطيني أفضل من قادته، لا يعرف تماماً الأهداف التي يريد قصفها. بعد تدمير المواقع التقليدية لأجهزة السلطة في القطاع ومعسكرات التدريب المعروفة للعامة والخاصة، وقف سلاح الجو الإسرائيلي عاجزاً عن استهداف مواقع إطلاق الصواريخ، التي أطلقت في أكثر من مناسبة والطائرات الإسرائيلية تحلق في سماء القطاع. وحتى عندما لجأ الإسرائيليون إلى سياسة المجازر للأهالي والأسر والمصلين، أظهر أهالي القطاع صلابته لا تقل عن صلابتهم في حرب ٢٠١٢. بعد عشرة أيام على بدء الحرب، لم يعد لنتنياهو وحكومته سوى عدد قليل من الخيارات.

هدنة مقابل هدنة لم تعد صفقة مقبولة لقطاع غزة. بعد سلسلة من الانتهاكات لاتفاق ٢٠١٢، الذي أشرفت عليه إدارة الرئيس مرسي، ليس ثمة عودة ممكنة للاتفاق إلا بعد تصحيح سلسلة الانتهاكات التي تعرض لها طوال العام ونصف العام الماضيين. بدون ذلك، فلنتنياهو أن يغامر باجتياح بري،

واسع أو محدود، بكل ما يعنيه ذلك من عواقب وما يحمله من مخاطر. الخيار الآخر، أن يستمر في حرب جوية مفتوحة لا نهاية لها، في مقابل استمرار إطلاق الصواريخ على المواقع الإسرائيلية. في إحدى المرات، وبعد حالة الشلل المتقطعة التي تحدثها حرب الصواريخ، سيصيب صاروخ ما هدفاً ثقيلاً ما، ويبدأ الرأي العام الإسرائيلي في طرح سؤال الجدوى.

بيد أن هناك عواقب أخرى لخيار الحرب المستمرة. فبعد أن ساهمت المصالحة الفلسطينية في تعزيز موقع محمود عباس وسلطته، التي سبق أن عراها اصطدام مباحثات السلام للمرة المئة بالحائط، جاءت الحرب لتعيد التذكير بهامشية الرئيس الفلسطيني والسلطة، السلطة التي تقف عاجزة عن حماية شعبها وأمنه، لا في الضفة ولا القطاع. سيعمل استمرار الحرب على المزيد من تهميش السلطة، الشريك الفلسطيني الاستراتيجي للدولة العبرية وإحدى ضمانات أمنها، ويهدد باشتعال انتفاضة فلسطينية جديدة. أما على المستوى الإقليمي، فبدلاً من أن توجه الحرب ضربة قاصمة للإسلام السياسي، عززت من وضع التيار الإسلامي ومصادقيته لدى الشارع العربي، وأعادت له الوهج والروح التي ظن كثيرون أنه بصدد فقدانهما، ووجهت أصابع الاتهام والإدانة للدول العربية المتحالفة مع نتنياهو وحكومته. إضافة إلى ذلك، فإن استمرار الحرب قد يعزز مصداقية القائلين بأن السلاح هو الحل لأزمات المنطقة السياسية، ويعمل على انتشار العنف في المشرق بأسره.

حرب نتنياهو، باختصار، أخفقت، وهناك مؤشرات على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيحاول أن يحقق في اتفاق نهاية الحرب ما فشل في تحقيقه حرباً، تماماً كما فعل أولمرت في حرب ٢٠٠٦ على لبنان. ما يعنيه هذا أن نتنياهو يحاول إقناع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية بأن الحل الآن هو نزع نهائي للسلاح في غزة مقابل مشروع ضخخ لتنمية القطاع، تساهم فيه دول عربية نفطية وغربية، يفتح القطاع، من خلال ميناء دولي، على العالم. هذا التصور، كما يبدو، يجد تأييداً من الدول العربية ذاتها التي شجعت على الحرب. المشكلة في هذا التصور للحل أنه غير قابل للتطبيق بدون حرب، تقتل حماس وقوى المقاومة الأخرى. بمعنى، العودة إلى المربع الأول.

في النهاية، ثمة دلائل أبعد وأكثر أهمية لهذه الحرب. في حروبها الثلاث الرئيسية ضد الفلسطينيين والمحيط العربي، ١٩٤٨، ١٩٥٦، و١٩٦٧، حققت الدولة العبرية انتصارات ملموسة، عسكرية وسياسية، على السواء. هذه الانتصارات توقفت عند حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧. كل الحروب التالية، انتهت بهزيمة إسرائيلية أو بحالة من التعادل والوقف المؤقت للحرب، سواء كان الطرف العربي في الحرب دولة، دول، أو تنظيمات مقاومة. من السذاجة، بالطبع، تضخيم قوة وإمكانيات بقعة صغيرة لا تزيد مساحتها عن ٣٦٠ كيلومتراً مربعاً. ولكن واقع الحال، وبعد ثلاث حروب

إسرائيلية متتالية خلال أقل من عشر سنوات، أن قطاع غزة لا يزال واقفاً على قدميه، وأن محاولات كسره، إسرائيلياً وعربياً، قد أخفقت. هذه القلعة العربية - الإسلامية الصغيرة على ساحل المتوسط تؤشر إلى مسار جديد، وعلى الإسرائيليين والقوى الغربية رؤية هذا المتغير التاريخي والبحث عن أفق يضع حداً لنزيف الدم والعنف وعدم الاستقرار. ولكن هذا الأفق لن يكون حل الدولتين.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٨. ماذا يعني أن تستسلم غزة؟!

فراس أبو هلال

لماذا يجب أن لا تستسلم غزة، وهي لن تستسلم وليست بحاجة لدعوات الصمود منا نحن الجالسين بعيداً عن حمى المعركة وحرارة اللحظة؟

لأن الاستسلام ثمنه أفسى وأفدح من المقاومة والصمود، وهذا ليس كلاماً نظرياً عاطفياً، بل هو رأي مبني على الأرقام والمعلومات، فما تخسره اليوم غزة من ضحايا، على بشاعته، لا يزيد عن خسارتها هي وكل فلسطين في حال الاستسلام، إذ ستصبح يد الكيان الصهيوني وطيارته ومدافعه واغتيالاته ومعتقلاته مطلقة تماماً للعبث بالحياة اليومية للفلسطيني دون رادع.

لسنا هنا في وارد التعامل مع الضحايا من شهداء وجرحى ومشردين على أنهم مجرد أرقام، ف وراء كل ضحية قصة مؤلمة، وعائلة مكلومة، وعذابات لا تقدر بثمن، وذكريات لا يمكن أن تنسى، ولكن هذا العذابات المركزة في أيام العدوان الإسرائيلي هي أولاً وأخيراً نتيجة للاحتلال الصهيوني وليس ثمناً للمقاومة، والأهم من هذا أن الإحصائيات تقول أن الفلسطينيين يقدمون أعداداً كبيرة من الضحايا في حال استسلمت المقاومة واستمر الاحتلال بدون ثمن.

ولعل العودة إلى تقرير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول العام ٢٠١٣ تعطي صورة أوضح عن الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون نتيجة شعور الاحتلال بأن يده مطلقة، وهو ثمن باهظ يتمثل بأعداد كبيرة من الشهداء والمعتقلين وتجريف الأراضي وإغلاق المعابر وقطع الموارد الحياتية الرئيسية من ماء وكهرباء، إضافة لحالات التعذيب الممنهج بشكل يومي، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية الكبيرة الذي يتكبدها الفلسطينيون نتيجة لتحكم الاحتلال بالمعابر وبكل مكونات الاقتصاد الفلسطيني.

صحيح أن أعداد الضحايا تبدو مركزة أكثر خلال أيام العدوان، ولكن المقاومة قد تؤدي إلى وقف هذا النزيف إلى حد كبير، وإن كان مؤقتاً، مع الإشارة إلى أن العام ٢٠١٣ شهد تراجعاً في أعداد

الضحايا عن العام الذي سبقه، والفضل يعود في ذلك إلى التهدة التي وقعت في أعقاب العدوان الإسرائيلي في نوفمبر ٢٠١٢.

لماذا يجب أن لا تستسلم غزة؟

لأن المقصود من هذه الحرب الإسرائيلية كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وتراجع الإحساس العربي القومي بالمعنى الحقيقي للصراع، وهو صراع بين شعب خاضع للاحتلال وقوة محتلة غاشمة، ولذلك تسعى "إسرائيل" وحافاؤها العرب -ونقولها بدون تحفظ- إلى إنهاء مشروع المقاومة، مع أنه المشروع الوحيد المنطقي والعقلاني في معادلة الصراع بين الشعوب المحتلة وقوى الاحتلال. فإذا كانت إسرائيل ومن ورائها "الصهاينة العرب" يحاولون إنهاء الصراع دون حل حقيقي ومقبول، فإن المقاومة هي الحل الوحيد للرد على هذه المحاولات التي تجافي منطق التاريخ، ومنطق الشعوب، ومنطق الحسابات والأرقام أيضا، إذ أن المقاومة بكل أنواعها هي الوحيدة الكفيلة بجعل الاحتلال الإسرائيلي له ثمن، بعد أن بات هذا الاحتلال يطلق عليه في العالم وصف "احتلال الخمس نجوم" بفعل السياسات الخاطئة للقيادة الفلسطينية المتمثلة بالسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية (هل لا يزال أحد يتذكرها؟!).

لماذا يجب أن لا تستسلم غزة؟

لأن الطرف الوحيد المخول بالطلب من المقاومة أن تتوقف هو الشعب الفلسطيني، وخصوصا أولئك الصامدين في أراضيهم وبيوتهم في غزة والضفة الغربية، وهم الطرف الوحيد الذي يعاني بشكل يومي من الاحتلال من دمه وعرقه وبؤس حياته اليومية وذل الخضوع للعدوان الذي يدخل إلى كل التفاصيل الفلسطينية، وبالتالي هو الوحيد من يقرر إن كان يريد دفع ثمن المقاومة أو ثمن الاحتلال بدون مقاومة، ففي كلا الحالتين هناك ثمن، ومن يقرر طريقة الدفع هم من "يحاسبون" عليه، وليس أولئك الجالسين في بيوتهم بأمان بعيدا عن ذل الاحتلال وممارساته، وليس أولئك العرب المتصهينين الذين باتوا لا يخلون من إعلان بذاءاتهم بعبرية فصيحة على وسائل الإعلام. وحتى يتم تشكيل قيادة موحدة للشعب الفلسطيني وفق برنامج وطني متفق عليه ومصوت عليه من قبل الشعب الفلسطيني، فإن المقاومة تمتلك حق الرد على جرائم الاحتلال.

لماذا يجب أن لا تستسلم غزة؟

لأنها باختصار تقاثل نيابة عن كل الإنسانية، وليس فقط عن العرب والمسلمين، ولأنها المنطقة الضيقة من هذا العالم التي يتكثف فيها الحق بأبهى صورته وأنصع معانيه، مقابل الظلم بأبشع صورته وأعتى جبروته.

لهذا يجب أن لا تستسلم غزة، وهي لن تستسلم سواء وافق نحن أم لم نوافق، وسواء رضي المتصهينون الذين تكاثروا كالذباب على خارطة الوطن العربي أو لم يرضوا!

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٨

١١٩. العبث بوقف إطلاق النار

ديفيد هيرست

الآن بتنا نعلم أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار لم تكن مبادرة لأنه لم يحصل أن استشار أحد واحداً من طرفي النزاع، ولم تكن مصرية. فحسبما نشر موقع "عربي ٢١"، تم طبخ هذه المبادرة من قبل الإسرائيليين وطوني بلير، هذا بالإضافة إلى أنها نشرت ضد رغبة الولايات المتحدة، وذلك بهدف إجهاض مقترح منافس كانت تسعى فيه دولة قطر.

والحقيقة أن هذه المبادرة لم تكرر دور مصر التاريخي كوسيط في فلسطين وإنما قتلته. أياً كان ذلك الذي يجري في أحد فنادق القاهرة الآن، حيث يوجد وفدان أحدهما إسرائيلي والآخر من حماس، فإن الحديث الجاد لا يحدث هناك وإنما في قطر وتركيا.

وهذا يمثل في حد ذاته منعطفاً جديداً، كما هو أيضاً حال قرار حماس رفض اعتبار مصر طرفاً مفاوضاً. وكانت مصر منذ اتفاقيات أوسلو قد استفردت بذلك الدور، وكان الملف الفلسطيني بحوزة دائرة المخابرات العامة هو أهم ملف تحتكره مصر وتعتبره ثروة مهمة، بل جوهرة التاج فيما يتعلق بسياسة مصر الأمنية في المنطقة. وحافظت مصر على ذلك في كافة الظروف، في أجواء الدكتاتورية وفي أجواء الديمقراطية على حد سواء، وآمن بحيويته لمصر مبارك ثم من بعده محمد مرسي.

كانت تلك هي القناة التي تحدثت من خلال إسرائيل وحماس، والتي تم من خلالها التفاوض على صفقات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. لقد كانت الآلية التي رفعت مصر إلى مرتبة الوسيط المنتفخ في الشرق الأوسط وكانت الأداة التي حصلت من خلالها مصر على النفوذ والمال من الطرفين. فبغض النظر عما كان يفعله مبارك بالإخوان المسلمين داخل مصر، أبقت دائرة المخابرات

العامّة على قنوات الاتصال بأشقاء الإخوان المسلمين في حماس. كان مبارك دكتاتوراً عسكرياً بذل ما في وسعه لاحتواء الإخوان المسلمين داخل مصر، ولكنه كان في نفس الوقت يمارس البراغمية في تعامله وتواصله مع حركة حماس في غزة.

ذهب كل ذلك أدراج الرياح في يومنا هذا، والسبب إلى حد كبير، وإن لم يكن السبب الوحيد، هو من صنع عبد الفتاح السيسي. يلوم الغزيون إسرائيل وداعميها الغربيين - في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية - على الحصار، ولكن، ويكل صدق، الحصار الذي يفرضه الجانب المصري أشد بلاء وأكثر وحشية. كان العام الماضي أسوأ الأعوام التي مرت على غزة بسبب التعاون الأمني بين مصر وإسرائيل وبسبب حماسة المصريين إلى تدمير الأنفاق وإخلاء طوق صحي على امتداد الحدود عبر حدود مدينة رفح.

إلا أن اغتراب مصر عن غزة هو في نفس الوقت نتاج انضمامها إلى النادي الدولي الذي أصبحت عضواً فيه. ما نراه بوضوح الآن سواء في حالة الحرب أو حالة السلم في الشرق الأوسط هو ظهور ثلاث كتل إقليمية متنافسة.

هناك نادي الثورات المضادة وأعضاؤه البارزون هم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر، والذي تجد إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي نفسها منجذبة تجاهه بطبيعة الحال وانسجاماً مع مواقفها التقليدية. ترى هذه المجموعة أن الديمقراطية في العالم العربي عدو لدود، وخاصة حينما تقع السلطة في أيدي الإسلاميين. كلما زاد قمع هذه الأنظمة سياسياً لشعبها كلما زاد شعور حكامها بالخطر المحقق بهم بسبب نسائم التمكين السياسي التي تهب عليهم من الخارج.

وهناك النادي الذي يضم كلاً من تركيا وقطر وتونس والمغرب، وهذه دول تظهر الود لحركات الإسلام السياسي بل وتدعمها مالياً. ثم هناك الكتلة الشيعية التي تقودها إيران وحزب الله. والجميع يتنافس على الجائزة الكبرى: فلسطين.

لما كان السلاح المفضل في هذا الصراع الخليجي المدمر للجميع هو قناطر مقنطرة من المال، فإن التنافس الحاصل بين ثلاث دول متجاورة هي السعودية والإمارات وقطر يمكن أن يغذي أي عدد من الصراعات بالوكالة - في سوريا، حيث مول السعوديون داعش، وفي لبنان، وفي ليبيا، وفي اليمن، وفي مصر نفسها. ولذلك، ما حفز مصر على إعلان مبادرة لوقف إطلاق النار هو منع قطر من الإعلان عن مبادرة منافسة.

من الواضح أننا بصدد بيئة أكثر تعقيداً مما قبل للتفاوض حول تهدئة بين حماس وإسرائيل لأن البيئة نفسها تشهد تنافساً شديداً، ومن ادعى من هذه الدول أنه محايد فهو أبعد ما يكون عن الحياد. ما أراده نتنياهو من شن الهجوم على غزة هو تدمير حكومة الوحدة التي نجمت عن المصالحة بين حماس ومحمود عباس. إلا أن الإمارات العربية المتحدة مهتمة أكثر باستبدال حماس في غزة برجل فتح القوي محمد دحلان، والذي كان سابقاً أحد استثمارات السي آي إيه والمخابرات البريطانية. تستضيف الإمارات العربية المتحدة محمد دحلان وتموله وتديره. هناك احتمال متزايد بأن يقتنع محمود عباس بالترجل وقد مني بالهزيمة وبلغ من العمر عتياً، وحينها فإن محمد دحلان سيكون مرشح هذا المعسكر لتولي قيادة حركة فتح. ما تشهده المنطقة من مكر وتدبير بهدف ترتيب وقف لإطلاق النار يتعلق بحسبة مصالح مناطقها من سيخرج رابحاً ومن سينتهي به الأمر خاسراً بعد أن ينجلي غبار المعركة.

في المقابل لدى حركة حماس حساباتها الخاصة. يقولون في حماس إنه لم يكن لهم علاقة بخطف الفتيان المستوطنين الثلاثة (وهي العملية التي لو نفذت بموافقة قيادة حماس في غزة أو في الدوحة لكانت كفيلة بتدمير حكومة الوحدة التي كانوا حريصين على بقائها). كان الإسرائيليون يعلمون أن الفتيان الثلاثة قضوا نحبهم بعيد اختطافهم مباشرة، ولم تكن حملة البحث الزائفة عنهم سوى غطاء استخدمه نتنياهو ليقوم بعمليات اعتقال جماعية لقادة حماس السياسيين والعسكريين من الأسرى المحررين الذين كان قد أخلى سبيلهم بعد الهدنة السابقة.

أراد نتنياهو إفشال الوحدة الفلسطينية لامتعاضه بسبب مشاركة حماس فيها، ولذلك كان حافزه في شن حملة القمع ضد حماس في الضفة الغربية وشن حملة القصف على قطاع غزة سياسياً أكثر مما هو عسكري.

ولهذا السبب تريد حماس وفقاً لإطلاق النار يحقق أكثر من مجرد القبول بالأمر الواقع، ولا يرغبون فقط في آلية تعيد إليهم أسراهم ولكن آلية تضمن لهم وسائل تزويد غزة باحتياجاتها بشكل مستقل. يعلمون في حماس أنه لم يعد بمقدورهم الثقة بمصر والاعتماد عليها في ذلك. قد يعتبر الإسرائيليون مطلب فتح ميناء خاص بغزة نوعاً من الأحلام، إلا أن التواجد الفلسطيني على الحدود الأرضية بما يضمن بقاءها مفتوحة قد لا يكون في عالم الخيال.

يعزز من حماس ويقويها أنها وقفت لإسرائيل بالمرصاد. حينما بدأت الحرب كان أمام حماس واحد من خيارين، إما أن تقاتل الآن لرفع الحصار أو تقاتل فيما بعد، فاخترت الأول. حظي القرار بدعم شعبي كبير على المستوى الفلسطيني وعلى مستوى الشارع العربي، الذي يرى شعلة المقاومة ترفعها

عالياً تارة أخرى فئة قليلة فقيرة ومحاصرة. ليست هذه هي المرة الأولى التي تثبت فيها غزة في هذا الصراع أنها عصية على القهر.

وبالتالي فإن الضغوط تتوالى على إسرائيل، وهي الجانب المتفوق عسكرياً تقوفاً هائلاً. يذكر أن سكان الأحياء الشمالية في غزة مثل بيت لاهيا تحدوا إلى حد كبير الرسائل التلقائية التي تأتيهم عبر مكالمات هاتفية ومن خلال المنشورات وأصروا على البقاء في بيوتهم، الأمر الذي سيحيل حتى الاجتياح المحدود لمناطق شمال غزة عملية دموية جداً.

لا بد أن المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، والمعروفة تقليدياً بأنها براغماتية وأكثر واقعية، تحذر الآن ننتياها من تبعات هذه العملية إذا ما أصر على الاستمرار فيها. قد لا تنجح هذه المؤسسة في ثنيه، وقد تسيء تقدير النفسية الإسرائيلية تماماً كما تسيء إسرائيل فهم العقل الفلسطيني. وأما حماس، فهي تتصرف بكل ثقة بأنها قادرة على الحصول على صفقة أفضل.

(ذي هافينغتون بوست)، ٢٠١٤/٧/١٧

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٨

١٢٠. هل عباس وسيط أم طرف في اتفاق؟

تسفي برئيل

بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد مكالمات هاتفية أجراها مع رئيس مصر ورئيس وزراء تركيا ومع حاكم قطر، يعمل مثل رئيس للفلسطينيين جميعاً ويجرب قدرته على الوساطة. وقد زار مصر أمس لمحادثات طويلة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي ورؤساء الاستخبارات المصرية المسؤولين عن «الملف الفلسطيني».

لم يكتفِ عباس بالمكالمة الهاتفية التي أجراها مع السيسي، بل جهد ليأتي بنفسه إلى القاهرة للفحص عن امكانية صياغة جديدة للاقتراح المصري لوقف إطلاق النار. ويفترض أن يبقى في القاهرة إلى يوم الجمعة وأن يلقى رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ومسؤول المنظمة الكبير موسى أبو مرزوق. وقال مصدر مصري لصحيفة «هآرتس» إن الاقتراح المصري تم بحثه مع إسرائيل وعباس قبل أن يعرض على حماس لا بسبب التوتر بين مصر وحماس بل لأن التصور المصري هو أنه بعد المصالحة بين فتح وحماس وإنشاء حكومة الوحدة، صارت مصر ترى عباس عنواناً رئيساً وإن لم يكن الوحيد، وستساعده في كل جهود الوساطة.

لكن عباس سيضطر الى احراز انجازات حقيقية - من مصر ومن دول اخرى (اسرائيل خاصة) - كي يستطيع اقناع حماس بوقف إطلاق النار. وتستطيع مصر على سبيل المثال أن تلتزم لعباس بفتح معبر رفح بشرط أن يعمل في المعبر مراقبون من قبل السلطة (من المؤكد أن يشملوا ممثلين من حماس ايضا). وهناك طلب مهم آخر لحماس هو ضمانات دولية للوفاء باتفاق وقف إطلاق النار وهو طلب موجه في الاساس الى الجانب الاسرائيلي. ليس من الواضح ما هو جوهر هذه الضمانات وما هي الدول التي يطلب اليها إعطاؤها. ويُشك في أن تستطيع حماس أن تطلب الى الامم المتحدة أن تتبنى اتفاق وقف إطلاق النار بل أن تعرض ضماناتها كما حدث في اتفاق وقف إطلاق النار بين اسرائيل ولبنان بعد حرب لبنان الثانية. لكن عباس الذي يمثل دولة معترفا بها (وإن لم تكن عضوا) هو في مقام طلب هذا القرار لأن غزة جزء لا ينفصل من فلسطين بحسب صيغة اتفاقات اوسلو. وهناك امكان آخر هو أن يُطلب الى مندوبي الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) أن يضمنوا وفاء اسرائيل بالاتفاق في حين يلتزم عباس باسمه وباسم حماس بإقامة الاتفاق في الجانب الفلسطيني.

وسيحاول عباس مع هذه الامكانات أن يجند دعم تركيا وقطر لاتفاق وقف إطلاق النار وذلك في الاساس لكونهما آخر سند بقي لحماس. فما زالت قطر وتركيا تمولان الادارة في غزة. وتستضيف قطر فيها ايضا خالد مشعل وتوجد علاقات صداقة قريبة بين اردوغان ومشعل. وقد التزمت قطر بأن تساعد في تمويل اعادة إعمار غزة بعد الحرب، وتنشئ تركيا مشاريع مدنية منها مستشفى في غزة. وقد يكون لموقفهما تأثير كبير في موقف حماس لكنهما بعيدتان عن التأثير في اسرائيل وعلاقاتهما بمصر سيئة، بلغة مهذبة. في يوم الثلاثاء زار حاكم قطر تميم ابن حمد، تركيا والتقى الرئيس عبد الله غول ورئيس الوزراء أردوغان. ولم تصدر تفاصيل عن مضمون اللقاء، لكن مصدرا تركيا قال لصحيفة «هآرتس» إنه ليس قصد تركيا وقطر اقتراح صيغة منهما لوقف إطلاق النار بل أن تعرضا على حماس أفقا اقتصاديا.

وهذا ما يجعل تدخل عباس في الوساطة حيويا ايضا لأن الفرض هو أنه يستطيع الحصول على موافقة اسرائيل على تسهيلات كالسماح للبنوك الفلسطينية بدفع رواتب نحو من ٤٥ ألف موظف تستعملهم حماس، وضمان تسهيلات فتح المعابر.

وافراج هادئ مراقب عن سجناء حماس. ويمكن أن تكون هذه في ظاهر الامر نقطة خروج ممكنة من ازمة وقف إطلاق النار. لكنه يجب على اسرائيل لتحقيقها أن توافق لا على أن يكون عباس وسيطا فقط بل أن يكون طرفا في الاتفاق ايضا. لكنها إذا وافقت على ذلك ستتقوض سياستها التي

تريد التفرقة بين حماس والسلطة الفلسطينية. وستضطر حماس من جهتها الى أن تهضم مكانتها الجديدة التي يُطلب اليها فيها أن تخضع نفسها لوساطة عباس بل أن تمنحه موافقتها على أن يضمن سلوك حماس. وهذه ألغام كبيرة قابلة للانفجار ليس واضحا هل تُحل وكيف.

هآرتس ٢٠١٤/٧/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٨

١٢١. كاريكاتير:



الجزيرة، نت، الدوحة ٢٠١٤/٧/١٧